



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر



كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات

مذكرة تخرج لنيل متطلبات شهادة الماستر

بعنوان:

طرق وآليات تمويل و دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر  
دراسة حالة:

الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM)

تحت إشراف الأستاذ:

- محمود العوني

من إعداد الطلبة:

- قايد وليد

- عاشور بحوص

أعضاء لجنة المناقشة		
الصفة	المؤسسة	الأستاذ (ة)
رئيسا	جامعة سعيدة	أ. راشدي عبد القادر
مشرفا ومقررا	جامعة سعيدة	أ. محمود العوني
مناقشا	جامعة سعيدة	أ. بلهادي عبد القادر

السنة الجامعية

2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر و عرفان

قال تعالى: (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ) "قاطر 28"

الصلاة و السلام على نبينا و حبيبنا محمد صلى الله عليه  
وسلام الحمد لله الذي هدانا و وقفنا الإتمام هذا العمل و لا توفيق إلا  
به.

نتقدم بجزيل الشكر و التقدير لأستاذنا الفاضل "محمودي  
لعوني" لي حرصه و توجيهه لنا و امدادنا بمختلف نصائح و إرشادات  
ونرجو من الله له دوام الصحة و العافية و التوفيق في حياته.

كذلك من قال فيهم نبينا الشريف "العلماء ورثة الأنبياء" إلى كل  
من علمونا حرفا لنصنع به مجدا إلى كل معلمينا و أساتذتنا طيلة  
مشوارنا الدراسي لكم كل الشناء و الاحترام على ما أنرتم به بصيرتنا .

كما لا ننسا شكر جميع أصدقاء و الزملاء و رفاق الدرب الذين  
شاركونا الحلوة و المرة لقد كنا خير سند لبعضنا البعض.

نسأ الله أن يحمينا بصحة و العافية و يوفقنا لطلب العلم لم يحبه

ويرضاه.



## إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل و لم نكن لنصل

إليه لولا فضل علينا ، وأصلي و أسلم على خير معلم نبينا

محمد صلى الله عليه و سلم ، أهدي هذا العمل المتوضع و ثمة

جهدي و كفاحي إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله إلى كل

الأهل و الأقارب وإلى كل الأصدقاء

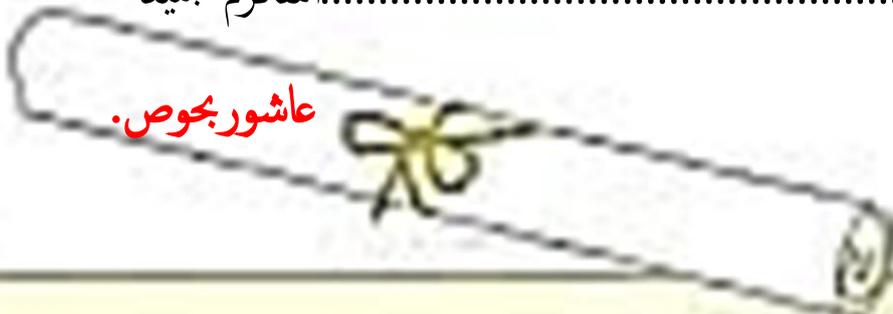
إلى كل طلبة كلية العلوم الاقتصادية عامة و دفعة

السنة الثانية ماستر خاصة ، إلى كل من اعاننا من قريب أو

بعيداً و كان له فضل علينا ، إلى كل من ساندني و دعاني

.....أشكركم جميعاً

عاشور بحوص.



## إهداء

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد اشرف المرسلين ، صلوات الله و سلامه عليه  
وعلى آله و أصحابه و من استن بسنته و سار على نهجه  
إلى يوم الدين ،

أما بعد:

أهدي ثمرة جهدي و عملي هذا المتواضع، إلى  
الوالدين الكرمين و العائلة الكبيرة وإخواني و أخواتي  
وأصدقائي و أقارب

إلى كل من أعاننا من قريب أو بعيداً و كان له  
فضل علينا إلى كل من ساعدنا و لو بشئ بسيط

إلى الذي كاد أن يكون رسولا، إلى من يفيض  
القلب و يسعد اللسان بالإشادة لمن قدم العون و رسم  
طريق لهذا البحث أستاذنا الفاضل "محمود لعوني"

قايد وليد

# الفهرس

ت	شكر و عرفان
ث	إهداء
ج	إهداء
VI	الفهرس
XII	الملخص
XII	الكلمات المفتاحية
XIII	المقدمة
ط	الإشكالية
ط	الأسئلة الفرعية
ط	الفرضيات
ض	منهج البحث و الأدوات المستخدمة
ض	أهداف الدراسة
ض	أهمية الدراسة
ض	صعوبات الدراسة
ض	هيكل الدراسة
	الفصل الأول: الإطار النظري للمؤسسات الناشئة وآليات الدعم والتمويل في الجزائر
2	تمهيد الفصل:
3	المبحث الأول: ماهية المقاولاتية و المؤسسات الناشئة
3	المطلب الأول: اساسيات حول المقاولاتية
8	المطلب الثاني: ماهية المؤسسات الناشئة
11	المطلب الثالث: أهمية و دور حياة المؤسسات الناشئة

المبحث الثاني: آليات و الهيئات الحكومية المتخصصة في الدعم المؤسسات الناشئة و	
المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.....	14
المطلب الأول: صناديق دعم وترقية المؤسسات الناشئة و المؤسسات الصغيرة و المتوسطة	
في الجزائر.....	14
المطلب الثاني: وكالات دعم و ترقية المؤسسات الناشئة و المؤسسات الصغيرة و المتوسطة	
.....	17
المطلب الثالث: حاضنات و اساليب مستحدثة لتمويل المؤسسات الناشئة.....	21
المبحث الثالث: تقنيات تمويل المؤسسات الناشئة.....	27
المطلب الأول : إشكالية تمويل المؤسسات بين معوقات مؤسسات التمويل و متطلبات	
الاحتياجات.....	27
المطلب الثاني: هيئات و مؤسسات مرافقة و دعم المؤسسات الناشئة.....	29
المطلب الثالث: طرق تمويل المؤسسات الناشئة.....	33
تمهيد الفصل.....	46
المبحث الأول: عرض وتحليل الدراسات باللغة العربية.....	47
المطلب الأول: الدراسة السابقة لأسماء بلعما.....	47
المطلب الثاني: الدراسة السابقة لكثوم فرحات و مفيد عبد اللاوي.....	48
المطلب الثالث: الدراسة السابقة لعبيدش سامية.....	49
المبحث الثاني: عرض وتحليل دراسات باللغة أجنبية.....	50
المطلب الأول: الدراسة السابقة لpornchai Wisuttisuk.....	50
المطلب الثاني: الدراسة السابقة ل Dae Soo choi. Chang Soo Sung. And	
JooY.Par.....	51
المطلب الثالث: الدراسة السابقة ل Daisy Mui Kee, Yusmani Mohd Yusoff	
and Sabai Khin.....	52

- 52.....المبحث الثالث: مناقشة الدراسات السابقة و ما يميزها عن الدراسات الحالية
- 52.....المطلب الأول: بالنسبة للدراسات المحلية
- 53.....المطلب الثاني: بالنسبة للدراسات الأجنبية
- 54.....الفصل الثالث: دراسة تحليلية عن الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر- سعيدة
- 55.....تمهيد الفصل:
- 56.....المبحث الاول: مدخل للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.
- 56.....المطلب الأول: نشأة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر
- 62.....المطلب الثاني: المهام و الانشطة التي تمويلها الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر. ....
- المبحث الثاني: الامتيازات الممنوحة والخدمات المالية والغير المالية للوكالة وصيغ التمويل التي تقدمها ANGEM.....
- 64.....المطلب الاول: الامتيازات الممنوحة وشروط التأهيل للاستفادة من القرض
- 65.....المطلب الثاني : الخدمات المالية والغير المالية وصيغ التمويل التي تقدمها الوكالة
- المبحث الثالث: صندوق الضمان المشترك للقروض واجراءات منح القروض المصغرة وعرض النتائج و تحليلها .....
- 71.....المطلب الأول: صندوق الضمان المشترك للقروض وإجراءات منح القروض
- 75.....المطلب الثاني: عرض النتائج وتحليلها
- 83.....خلاصة الفصل :
- 85.....خاتمة
- 89.....المصادر والمراجع:

فهرس الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
04	ملخص لمفهوم المقاوالتية	(1.1)
12	دورة حياة المؤسسات الناشئة	(2.1)
25	بين أهمية حاضنات الأعمال	(3.1)
33	طروق تمويل المؤسسات الناشئة حسب مراحل دورة حياتها	(4.1)
68	يوضح نسبة قرض بدون فائدة لدي الوكالة	(1.3)
71	يوضح صيغة تمويل الثلاثي	(2.3)
76	شكل بياني يوضح تصنيف الملفات حسب برنامج تمويل لقرض تتروح قيمته بين 100000 دج و1000000 دج خلال فترة 2023/2021	(3.3)
78	شكل يوضح عدد ملفات الممولة لا تتجاوز 100000 دج حسب قطاع النشاط لكل من الرجال والنساء	(4.3)
80	شكل يوضح عدد ملفات حتي 100000 دج حسب قطاع النشاط	(5.3)
81	يوضح توزيع القرض الممنوحة حسب الفئات العمرية خلال فترة 2023/2021	(6.3)

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
5	يوضح نشأة المقاولاتية حسب ثلاث إتجاهات فكرية	(1.1)
67	جدوال يوضح أنماط التمويل	(1.3)
75	تصنيف الملفات حسب برنامج التمويل بقيمة محصورة بين 100000 دج و1000000 دج خلال الفترة 2023/2021	(2.3)
77	عدد الملفات الممولة لا تتجاوز 100000 دج حسب قطاع النشاط لكل من الرجال و النساء	(3.3)
79	الملفات الممولة حتي 1000000 دج حسب فئتي الرجال و النساء حسب قطاع النشاط خلال الفترة ما بين 2023/2021	(4.3)
80	تصنيف الملفات حسب الفئات العمرية من سنة 2023/2021	(5.3)
82	القروض الممنوحة حسب المستوي التعليمي بالنسبة لرجال و النساء خلال الفترة 2023/2021	(6.3)

## الملخص:

المؤسسات الناشئة تمثل نوعاً مميزاً من الشركات تتمتع بروح الابتكار والريادة، حيث تسعى لتقديم حلول جديدة للتحديات الاقتصادية والاجتماعية. تتنوع هذه المؤسسات في مجالاتها وأنشطتها، ما يجعلها محركاً رئيسياً للتنمية الاقتصادية في مختلف الدول.

ورغم التحديات المالية التي تواجهها، تواصل الوكالة تقديم الدعم المالي بفضل تعاونها مع الجهات المانحة والمؤسسات المالية الدولية. تستفيد المشاريع الممولة من الوكالة من مرونة أكبر في شروط القروض وفترات سداد ميسرة، مما يزيد من فرص نجاحها واستمراريتها في السوق.

باختصار، تعكس دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في التزامها القوي بتعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة ودعم ريادة الأعمال من خلال توفير القروض للقطاعات الحيوية، مما يعزز دورها كمحرك رئيسي للتنمية الاقتصادية في البلاد.

**الكلمات المفتاحية:** المؤسسات الناشئة، الدعم، التمويل، الابتكار، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

## Summary:

Emerging organizations represent a distinct type of company with a spirit of innovation and leadership, as they seek to provide new solutions to economic and social challenges. These institutions are diverse in their fields and activities, making them a major driver of economic development in various countries.

Despite the financial challenges it faces, the Agency continues to provide financial support thanks to its cooperation with donors and international financial institutions. Projects funded by the agency benefit from greater flexibility in loan terms and easy repayment periods, which increases their chances of success and continuity in the market.

In summary, the case study of the National Microcredit Management Agency in Algeria reflects its strong commitment to promoting sustainable economic development and supporting entrepreneurship by providing loans to vital sectors, strengthening its role as a major driver of economic development in the country.

**Keywords:** emerging institutions, support, Innovation, financing, the National Agency for Microcredit Management.

# المقدمة

المؤسسات الناشئة، أو الشركات الناشئة، تمثل عموداً فقرياً في الاقتصادات الحديثة حول العالم. تتميز هذه الشركات بروح الابتكار والريادة، حيث تسعى جاهدة لتقديم حلول جديدة ومبتكرة للتحديات الحالية. تتنوع المؤسسات الناشئة في مجالاتها وأنشطتها، من التكنولوجيا والبرمجيات إلى الزراعة والتصنيع، ما يجعلها محركاً أساسياً للابتكار والتنمية الاقتصادية.

يتمتع رواد الأعمال في هذه المؤسسات بشغف كبير ورؤية استراتيجية، حيث يسعون إلى تحويل أفكارهم إلى واقع ملموس يساهم في تحسين الحياة اليومية وتعزيز التنمية المستدامة. بالإضافة إلى ذلك، تلعب المؤسسات الناشئة دوراً هاماً في خلق فرص العمل الجديدة وجذب الاستثمارات، مما يعزز النمو الاقتصادي ويعمل على تعزيز الاستقلالية الاقتصادية للدول.

على الرغم من التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة مثل الحصول على التمويل الكافي والتشريعات القانونية، إلا أنها تستفيد من الدعم المتزايد من قبل الحكومات والمؤسسات الخاصة، التي تقدم برامج دعم وتمويل متنوعة تهدف إلى تعزيز نموها واستمراريتها.

تواجه المؤسسات الناشئة تحديات كبيرة في الحصول على التمويل اللازم للبدء والنمو، خاصة في ظل البيئة الاقتصادية التي تتسم بالتقلبات والتحديات المتعددة. لتعزيز هذا القطاع الحيوي، تقوم الحكومة الجزائرية بدعم المؤسسات الناشئة من خلال عدة آليات ومؤسسات، ومن بينها الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM)

الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر تعتبر جزءاً أساسياً من البنية الاقتصادية للجزائر، حيث تُعنى بدعم الشرائح الضعيفة والفقيرة من المجتمع، وخاصة الفئات التي تعيش في القرى والمناطق النائية، من خلال توفير تمويلات ميسرة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

تتميز الوكالة بآليات تمويل مرنة تتناسب مع احتياجات المقترضين، حيث توفر قروضاً بشروط ميسرة وفترات سداد مرنة، مما يساهم في تشجيع روح الريادة والابتكار في مختلف القطاعات الاقتصادية. بفضل هذه السياسات، يمكن للمشروعات الناشئة أن تنمو وتزدهر، مما يساهم في خلق فرص عمل جديدة وتعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة في البلاد.

باختصار، تعكس دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في الجزائر الجهود الجادة لدعم المؤسسات الناشئة عبر آليات تمويل فعالة وميسرة، مما يعزز دورها الحيوي في تعزيز الاقتصاد المحلي وتعزيز التنمية المستدامة.

تحتوي المقدمة العامة على:

## 1- الإشكالية:

وبناء على ما سبق يمكن صياغة إشكالية البحث و طرحها في التساؤل الجوهري التالي:

- كيف تساهم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM) في تمويل وإنشاء المشاريع المصغرة في الجزائر؟

## 2- الأسئلة الفرعية

- ماهي أشكال الدعم التي يتحصل عليها أصحاب المؤسسات الناشئة من قبل البرامج و الآليات التي تم وضعها من قبل الحكومة الجزائرية؟

- على ماذا اعتمدت الجزائر للنهوض بالمؤسسات الناشئة؟

- ماهو هدف الحكومة من إنشاء هيئات الدعم و تمويل المؤسسات الناشئة؟

- هل ساهمت برامج المقاولاتية في إطار جهاز الوكالة الوطنية لدعم و تسيير القرض المصغر بشكل إيجابي في دعم و تنمية المؤسسات الناشئة؟

## 3- الفرضيات:

على ضوء التساؤل الرئيسي ومن أجل الإجابة على الأسئلة الفرعية وضعنا مجموعة من الفرضيات:

- تساهم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM) في تمويل المشاريع المصغرة عن طريق سلفة صغيرة بدون فوائد تمنحها الوكالة، عن طريق تسهيل الحصول على التمويل البنكي من خلال الحفاظ على العلاقة المستمرة مع البنوك والمؤسسات المالية فيما يخص تمويل المشاريع.

- تتعدد مجالات الدعم الذي تقدم البرامج التي تم إنشائها في سبيل النهوض بقطاع المؤسسات الناشئة ، منها ما هو مختص في تقديم الخدمات العامة ، ومنها ما هو مختص بعمل على تقديم الدعم في جانب التسيير و الإدارة ، ومرافقة إنشاء المشاريع ، ومنها ما مختص في تقديم المعلومات و تطوير المهارات؛

- يعتبر أسلوب المرافقة المقاولاتية من بين الحلول المساعدة للحفاظ على حياة المؤسسات الناشئة و ضمان بقائها و استمرارها؛

- تسعى البرامج و الهيئات الداعمة و الممولة للمؤسسات الناشئة الى تطويرها و تحقيق التنمية الاقتصادية و الاجتماعية؛

- تساهم برامج المرافق المقاولاتية في إطار جهاز الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في دعم تنمية المؤسسات الناشئة بولاية سعيدة

### 4- منهج البحث و الأدوات المستخدمة

للإجابة على إشكالية البحث و إثبات صحة الفرضيات من عدمها، سيتم لاعتماد بشكل كبير على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتلائم مع طبيعة الموضوع ، والذي يستدعي جمع البيانات و تحليلها لتسهيل عملية الوصف و التحليل للوصول إلي نتائج دقيقة ، بالإضافة إلى منهج دراسة الحالة بهدف إسقاط الجانب النظري من الدراسة على الجانب التطبيقي من خلال استخدام بعض الأدوات الإحصائية.

### 5- أهداف الدراسة

- من خلال توفير دعم فني وتدريب لأصحاب المشاريع، يمكن تعزيز مهاراتهم في إدارة الأعمال. هذا يشمل تحسين القدرة على التخطيط الاستراتيجي، وإدارة الموارد، وتنفيذ الاستراتيجيات التسويقية، وإدارة التكاليف، مما يساعد على زيادة كفاءة العمليات وتحقيق النمو المستدام.
- تحسين مهارات إدارة الأعمال وتطوير القدرات التشغيلية للمشاريع الناشئة، يمكن زيادة فرص نجاحها واستمراريتها في السوق. هذا يساهم في تقليل معدلات الفشل وتعزيز الاستدامة الاقتصادية للمشاريع المدعومة.
- من خلال دعم المشاريع الناشئة، يمكن تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة في الجزائر، حيث تلعب المشاريع الصغيرة والمتوسطة دورًا هامًا في خلق فرص العمل، وتعزيز التوزيع العادل للثروة، وتحقيق التنمية المتوازنة بين مختلف المناطق.

### 6- أهمية الدراسة

تظهر أهمية هذا البحث من خلال الاهتمام بقطاع المؤسسات الناشئة و زيادة إقبال المستثمرين على إنشائها، وتعتبر هذه المؤسسات قطاعا قائما بذاته لما يتميز به من خصائص و سمات تميزه عن المؤسسات الأخرى، ونظرا للدور الفعال في تدعيم الاقتصاد و المجتمع، اهتمام الحكومة الجزائرية في سبيل حل مشاكل التمويل الذي تعيق هذا القطاع من خلال مجموعة من البرامج و الآليات تم إنشائها.

### 7- صعوبات الدراسة

اعترضتنا مجموعة من العقبات لإنجاز هذا البحث لعلى من ابرزها صعوبة الحصول على المعلومات في الدراسة التطبيقية من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بولاية سعيدة .

### 8- هيكل الدراسة

بدايةً، يتم البدء في دراستنا بمقدمة عامة حول هذا البحث، حيث يتضمن إشكاليته ومدخلًا عامًا حول موضوع الدراسة. ثم، تم تقسيم البحث إلى ثلاثة فصول رئيسية:

الفصل الأول: الإطار النظري للمؤسسات الناشئة وآليات الدعم والتمويل في الجزائر. وتم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث:

1. المبحث الأول: ماهية المقاولاتية والمؤسسات الناشئة، حيث تم تقسيمه إلى ثلاث مطالب، وتم التطرق في المطلب الأول إلى أساسيات المقاولاتية، وفي المطلب الثاني إلى ماهية المؤسسات الناشئة، وفي المطلب الثالث إلى أهمية ودور حياة المؤسسات الناشئة.

2. المبحث الثاني: آليات والهيئات الحكومية المتخصصة في دعم المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة، وتم تقسيمه إلى ثلاثة مطالب، حيث تم التطرق في المطلب الأول إلى صناديق الدعم، وفي المطلب الثاني إلى وكالات الدعم، وفي المطلب الثالث إلى الحاضنات وأساليب تمويل المؤسسات الناشئة.

3. المبحث الثالث: تقنيات تمويل المؤسسات الناشئة، وتم تقسيمه إلى ثلاثة مطالب، حيث تم التطرق في المطلب الأول إلى إشكالية تمويل المؤسسات، وفي المطلب الثاني إلى هيئات ومؤسسات المرافقة، وفي المطلب الثالث إلى طرق تمويل المؤسسات الناشئة.

الفصل الثاني: تم التطرق فيه إلى دراسات سابقة، وتم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث:

1. المبحث الأول: دراسات سابقة باللغة العربية (مجلات)

2. المبحث الثاني: دراسات سابقة باللغة الأجنبية (رسائل جامعية)

3. المبحث الثالث: مناقشة الدراسات السابقة وتحليل ما يميزها عن الدراسات الحالية.

الفصل الثالث: تم التطرق فيه إلى تجربة القرض المصغر على مستوى وكالة سعيدة، ومدى مساهمتها في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وأهم الخدمات التي تقدمها. تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث:

1. المبحث الأول: مقدمة عامة حول الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر - سعيدة، وتم تقسيمه إلى مطلبين، الأول يتناول نشأة الوكالة، والثاني يتناول المهام والأنشطة التي تمويلها الوكالة.

2. المبحث الثاني: امتيازات الممنوحة والتركيبية التمويلية التي تقدمها الوكالة، وتم تقسيمه إلى مطلبين، حيث يتناول المطلب الأول الأمتيازات الممنوحة وشروط النأييل، والمطلب الثاني يتناول الخدمات المالية وغير المالية وصيغ التمويل.

3. المبحث الثالث: تحليل وواقع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، وتم تقسيمه إلى عدد من المشاريع المستفاد من حيث صيغ التمويل والفئات المستفاد.

الفصل الأول: الإطار  
النظري للمؤسسات الناشئة  
وآليات الدعم والتمويل في  
الجزائر

### تمهيد الفصل:

يعد دعم المؤسسات الناشئة أمراً حيوياً لتعزيز الاقتصادات المحلية وتحفيز الابتكار والتنمية. في السنوات الأخيرة، شهدت الجزائر تزايداً في عدد المبادرات الريادية والمشاريع الناشئة التي تعمل على تقديم حلول مبتكرة للتحديات الاقتصادية والاجتماعية. إلا أنها تواجه تحديات متعددة تعيق نموها واستدامتها، خاصة فيما يتعلق بالحصول على التمويل والدعم اللازمين.

يتمحور هذا الفصل حول استعراض الإطار النظري للمؤسسات الناشئة وآليات الدعم والتمويل المتاحة لها في الجزائر. سيتم التركيز على دراسة التحديات التي تواجهها هذه المؤسسات، والسياسات الحكومية والبرامج التي تهدف إلى تعزيز دورها في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الاقتصاد الوطني. سنقوم من خلال هذا الفصل بالتطرق إلى ثلاث مباحث:

◀ المبحث الأول: ماهية المقاولاتية و المؤسسات الناشئة

◀ المبحث الثاني: آليات و الهيئات الحكومية المتخصصة في دعم المؤسسات الناشئة

◀ المبحث الثالث: تقنيات تمويل المؤسسات الناشئة

## المبحث الأول: ماهية المقاولاتية و المؤسسات الناشئة

المقاولاتية و المؤسسات الناشئة تعدان محركين رئيسيين للابتكار و النمو الاقتصادي، وهما يلعبان دوراً حيوياً في تعزيز الاقتصادات المحلية و توفير فرص العمل و تحسين جودة الحياة.

## المطلب الأول: اساسيات حول المقاولاتية

### أولاً: تعريف و نشأة المقاولاتية

أصبحت العديد من الدول تولي أهمية بالغة بالمقاولاتية و هذا ما يعكسه التوجه الأكاديمي العالمي، نحو مفهوم المقاولاتية و العمل الحر و المبادرات الفردية التي أصبحت تلعب دوراً فعالاً في تحقيق التنمية المستدامة من جهة و من جهة أخرى هي مصدر جوهرى لخلق فرص العمل و الإبداع و الخرج عن المألوف في حل الميادين، إذ تعتبر المقاولاتية الآن دعامة هامة من دعائم الاقتصاد الوطني.

كما ان هذا المفهوم أصبح شاسع الاستعمال، و متداول كثيراً في مختلف المجالات العلمية منها و الأكاديمية، و هو ما يؤكد الاهتمام بالمقاولاتية كميدان للبحث العلمي و كمجال للتدريس.

### 1- تعريف المقاولاتية:

تعددت تعاريف المقاولاتية و اختلفت ولم يتفق على تعريف واحد للمقاولاتية نذكر منها:

✓ المقاولاتية هي ديناميكية خلق و استقلال فرص الأعمال من طرف فرد أو العديد من الأفراد على خلق مؤسسة جديدة يهدف إلى خلق قيمة.<sup>1</sup>

✓ المقاولاتية هي محمل المعلومات و المعطيات المؤدية إلى ابراز التقديرات في حسن تسير مؤسسة ما و ذلك انطلاقاً من وجود مبادئ و معطيات المؤسسة.<sup>2</sup>

✓ ضمان التأقلم مع من المحيط الاقتصادي و الاجتماعي.

✓ هي عملية تتميز بالربط مكونين اساسيين:

المكون الأول: يتعلق بالمشروع، المحيط و الموارد

المكون الثاني: سيكولوجيا المقاول، تعاملاته، مؤهلاته و محفزاته.<sup>3</sup>

1 - منصور رقية، خيرة انفال، دعم و تنمية المقاولاتية الشبابية في اوربا التجربة الفرنسية نموذجاً ، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية و إدارة الأعمال، المجلد 03/ العدد 01 (2014)

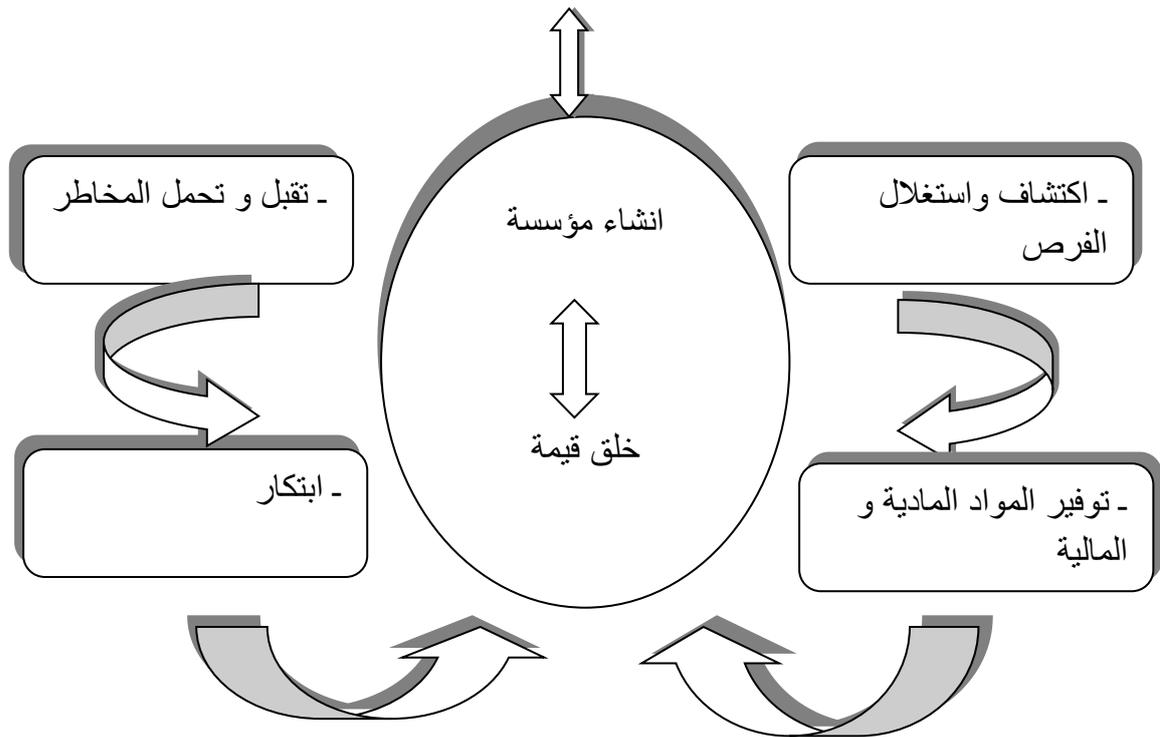
2 - ماضي بلقاسم، بوضياف عمر، ثقافة المؤسسة و المقاولاتية، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الدولي حول المقاولاتية 2010، جامعة محمد خيضر بسكرة ص7

3 - عبد الجبار سالمى، التفاعل بين التعليم و المقاولاتية خدمة لاحتياجات السوق، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الدولي حول المقاولاتية السياسية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013، ص4.

## الفصل الأول | الإطار النظري للمؤسسات الناشئة وآليات الدعم والتمويل في الجزائر

- ✓ وأعطى الاتحاد الأوروبي تعريفا للمقاولاتية سنة 2003 هي الأفكار و الطرق التي تتمركز من خلق و تطوير نشاطا ما عن طريق مزج المخاطرة والابداع و الابتكار و الفاعلية في التسيير و ذلك ضمن مؤسسة جديدة أو قائمة<sup>1</sup>.
- ✓ هناك تعاريف أخرى للمقاولاتية باعتبارها فرص يجب اقتناصها او باعتباريها ظاهرة تنظيمية.

الشكل رقم(1.1):ملخص لمفهوم المقاولاتية



المصدر من إعداد الدكتورة زيتوني هوارية، مطبوعة بيدوغوجية في مادة المقاولاتية، ص12

### 2- نشأة المقاولاتية:

لقد تطور البحث في مجال المقاولاتية حسب ثلاث اتجاهات فكرية وهي:

فإلى غاية الستينات عرف هذا المجال سيطرة الاتجاه الوظيفي الذي يدرس المقاولاتية من الجانب الاقتصادي، ليظهر بعدها اتجاه ثاني إلى جانبه يركز على دراسة خصائص الأفراد وتأثيرها على المقاولاتية ومع بداية التسعينات ظهر اتجاه جديد يتزعمه المسيرون اهتم بدراسة العملية ككل.

<sup>1</sup> مولاي حاجة مباركة، انث جميلة، الرغبة المقاولاتية عندالطلبة،مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة ماستر في العلوم التجارية ، جامعة الدكتور مولاي الطاهر ،جامعة سعيدة 2015/2016.ص27

## الفصل الأول | الإطار النظري للمؤسسات الناشئة وآليات الدعم والتمويل في الجزائر

### الجدول رقم(1.1):بوضوح نشأة المقاولاتية حسب ثلاث اتجاهات فكرية:

المقاولاتية حسب	مفهومها
الاتجاه الاقتصادي	<p>تضمن هذا الاتجاه محاولات عديدة لتعريف المقاول انطلاقا من وظائفه الاقتصادية، مما أدى إلى تطور مفهوم المقاول عبر الزمن تماشيا مع التحولات التي عرفها النظام الاقتصادي العالمي، حيث استعملت كلمة المقاول سنة1616م وكانت تعني الشخص الذي يوقع عقدا مع السلطات العمومية من أجل ضمان عمل ما أو مجموعة أعمال مختلفة.</p> <p>وأدخل مصطلح المقاول إلي النظرية الاقتصادية من طرف:R.Cantillon سنة 1755م وB.Say سنة 1803 حسبهما المقاول هو شخص مخاطر يقوم بتوظيف امواله الخاصة.</p> <p>حسب R.Cantillon: هو شخص يشتري أو يستأجر بسعر أكيد يبيع بسعر غير أكيد.</p> <p>حسبB.Say: يقوم المقاول باستغلال المعارف التي يمتلكها العالم من اجل إنتاج سلع ذات منفعة، كما اعتبره وسيط بين المنتجين و المستهلكين</p> <p>تم التركيز في هذا الاتجاه على المقاول في حد ذاته، وذلك بدراسة خصائصه باعتبارها وسيلة يمكن من خلالها فهم النشاط المقاولاتي، قامت بدراسة المقاول انطلاقا من الخصائص النفسية الخاصة للإنجاز،و التفوق و تحقيق الهدف و الشخصية (الوسط العائلي، الذي ينتمي اليه)</p>
اتجاه خصائص الأفراد	<p>تم التركيز في هذا الاتجاه على المقاول في حد ذاته، وذلك بدراسة خصائصه باعتبارها وسيلة يركز من خلالها فهم النشاط المقاولاتي، وفي هذا الإطار ظهرت مجموعة من الدراسات قامت بدراسة المقاول انطلاقا من الخصائص النفسية الحاجة للإنجاز و التفوق وتحقيق الهدف.</p> <p>والشخصية (الوسط العائلي،الذي ينتمي إليه المستوى التعليمي،الخبرة المهنية السن).</p>
المقاولاتية حسب سير النشاط المقاولاتي	<p>في الثمانيات أشار Drucker إلى التحول الذي طرأ على النظام الاقتصادي والذي انتقل بفضل روح المقاولاتية من اقتصاد مركز أساسا على المسيرين إلى اقتصاد مبني على النقولين، حيث أرجع أن أسباب نجاح المقاول يعود إلى أهمية الابتكار والابداع لنجاح المؤسسة.</p> <p>كما أن هناك مجموعة من النشاطات التي تسمح بإنشاء مؤسسة جديدة لمتغير واحد ضمن هذا النموذج وهي:البحث عن الفرصة المناسبة، جمع الموارد،تصميم المنتجوتحميل المسؤولية أمام الدولة و المجتمع.</p>

المصدر:الجودي محمدعلي،نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، أطروحة دكتوراه،قسم علوم التسيير،جامعة بسكرة،2014-2015،ص03

## ثانيا: خصائص و أهمية المقاولاتية:

### 1- خصائص المقاولاتية

تتميز المقاولاتية بمجموعة من الخصائص يمكن ايجازها فيمايلي:<sup>1</sup>

- المقاولاتية هي أحد مدخلات عملية اتخاذ القرار المتعلق بالاستخدام الأفضل للموارد المتاحة للوصول إلى إطلاق منتج أو خدمة جديدة وكذلك الوصول إلى تطوير وأساليب جديدة للعمليات.
- المقاولاتية هي الجهد الموجه نحو التنسيق الكامل بين عمليات الانتاج و البيع.
- المقاولاتية تعني الإدراك الكامل للفرص المتمثلة بالحاجات والرغبات و المشاكل و التحديات والاستخدام الامثل للموارد نحو تطبيق الأفكار الجديدة في المشروعات التي يتم التخطيط لها بكفاءة عالية.
- المقاولاتية هي المحور الانتاجي للسلع و الخدمات والتي تعود للقرارات الفردية الهادفة إلى تحقيق الربح من خلال اختيار النشاط الاقتصادي الملائم.
- المقاولاتية هي مجموعة من المهارات الابداعية المستندة على المبادرة الفردية والموجهة نحو الاستخدام للموارد المتاحة والتي تتسم قراراتها بمستوى معين من المخاطرة

### 2أهمية المقاولاتية

تبرز أهمية المقاولاتية من كونها القدرة على ايجاد وخلق سلوك إداري يهدف إلى استثمار الفرص لتحقيق نتائج. فالمقاولاتية تتطلب وجود أشخاص مميزين و مبدعين و مغامرين لديهم القدرة على رؤية الفرص و تقسيمها:<sup>2</sup>

- **الإبداع:** من أهم أسباب نجاح المشروع، فهو الذي يكسبه التميز ويمده طريق النجاح، ويقوم الإبداع على الابتكار وخلق الأفكار الجديدة والتغيير.
- **المشاريع الجديدة:** تساهم في تنمية وتطوير الاقتصاد المحلي من خلال المكاسب المباشرة التي يحققها صاحب المشروع والغير المباشرة التي يكتسبها الاقتصاد المحلي.
- **توفير فرص العمل:** توفير مناصب العمل و تأمين مصادر الرزق، التقليل من العبئ الملقى علي الأفراد الباحثين

<sup>1</sup> بوخضرة مريم ،سوالمية لمية،د،بوترفاس الشريف،2018،دور المؤسسات الصغير و المتوسطة في دعم العمل المقاولاتي وتحقيق التنمية في الجزائر،مجلة البحوث والدراسات القانونية،issn2572/0066العدد الرابع ص88  
<sup>2</sup> زيتوني هورية، مطبوعة بيداغوجية في مادة المقاولاتية،جامعة ابن خلدون تيارت 2022/2021ص17

### ثالثاً: دور المقاولاتية

تلعب المقاولاتية دوراً هاماً في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويمكن تلخيصها بشكل عام فيما يلي:

أ- اقتصادياً: تعد المقاولاتية العمود الفقري للاقتصاد الوطني، ولها دور فعال في التنمية الاقتصادية نوجزها فيما يلي:<sup>1</sup>

- زيادة نصيب الفرد من الدخل الوطني
  - رفع فرص عمل جديدة و التقليل من حدة البطالة
  - رفع مستوى الانتاجية في جميع الأعمال والأنشطة
  - الاسهام في تنويع الانتاج وذلك لتباين مجالات الابداع لدى المقاولين وتنويع نشاطاتهم
  - نقل التكنولوجيا والاستفادة منها في تطوير الاقتصاد الوطني
  - التجديد وإعادة الهيكلة في المشاريع الاقتصادية و تنميتها و تطويرها
  - إيجاد أسواق جديدة وفتح المجال أما اختراق الأسواق الدولية
  - المساهمة في النمو السليم للاقتصاد
  - زيادة القدرة على المنافسة
  - توجيه الأنشطة للمناطق التنموية المستهدفة
  - تنويع الاقتصاد الوطني بما يضمن التخفيف من التبعية لقطاع المحروقات
- ب - اجتماعياً: رغم أن المقاولاتية مشروع اقتصادي هدفه تحقيق الربح و الدخل الشخصي للمقاول ، إلا أن لها دوراً اجتماعياً كبيراً أيضاً يتمثل في:<sup>2</sup>
- عدالة التنمية الاجتماعية و توزيع الثروة
  - منح الفرصة للفئات الهامشية في المجتمع
  - الحد من الهجرة و النزوح الريفي نحو المدن
  - امتصاص البطالة و تأمين فرص العمل

<sup>1</sup> محمود بوقطف ،نجاه بن مكب،نزيهة شاوش،2019المقاولاتية ودورها في دعم سوق العمل للشباب الجامعي الجزائري،مجلة الباحث في العلوم الانسانية و الاجتماعية، 11(3)ص:03:226،

<sup>2</sup> زروق سوسن، بن حراث حياة 2016،المقالاتية النسوية في قطاع الصناعات التقليدية عرض التجربة المغربية ،مجلة المالية والاسواق ،العدد5،ص:175،

– المساهمة في التشغيل المرآة وفك العزلة عنها خاصة في المناطق الريفية(المساهمة في الأنشطة النسوية)

### المطلب الثاني: ماهية المؤسسات الناشئة

#### أولاً- تعريف المؤسسة الناشئة

عرفها القاموس الانجليزي، بأنها المشروع صغير بدأ للتو وكلمة start-up تتكون من جزئين start وتعني الانطلاق و up تعني النمو القوي. ويعرفها Paul Graham في مقاله المشهور حول النمو "growth" على أنها "شركة صممت لتنمو بسرعة". وحسب باتريك فريديسن هو "أن تكون شركة الناشئة لا يتعلق الموضوع بالعمر ولا بالحجم ولا بطبيعة النشاط و يجب الاجابة علي الاربع تساؤلات التالية: نمو قوي محتمل، تمويل ضخم، جمع التبرعات الشهيرة، وأن تكون متأكد من ان السوق جديد حيث يصعب تقييم المخاطرة.<sup>1</sup>

و لقد عرف رائد الأعمال Steve Blank المؤسسة الناشئة على انها منظمة مؤقتة تبحث عن نموذج اقتصادي يسمح بالنمو المربح بشكل متكرر ويمكن قياسه،إنها تختبر نماذج اقتصادية مختلفة و تكتشف بيئتها و تتكيف معها تدريجيا ،أي أن الشركة الناشئة يجب أن تعمل على نجاح مشروعها بشكل سريع وله تأثير على السوق الذي تود التواجد و العمل به بشكل فوري.

كما تم إجراء احدي الدراسات البحثية المنشورة حول تعريفات الشركات الناشئة بواسطة Koo&Luger في بحثهم حول تعريف الشركات الناشئة و تتبعها ،حيث اقترح الباحثان ثلاثة معايير رئيسية لوصف الشركات الناشئة والتي ستساعد في تمييز الشركات الناشئة عن الجديدة الأخرى وهي : شركة جديدة،شركة نشطة و شركة مستقبلية.<sup>2</sup>

أما المشروع الجزائري فيعتبر المؤسسة الناشئة كل مؤسسة خاضعة للقانون و تحترم المعايير التالية:

- يجب ألا يتجاوز عمر المؤسسة (8) سنوات
- يجب أن يعتمد نموذج أعمال على منتجات أو خدمات أو نموذج أعمال أو أي فكرة مبتكرة .
- يجب ألا يتجاوز رقم الأعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية
- أي يكون رأسمال الشركة مملوكا 50% على الأقل من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمدة أو من طرف مؤسسات اخرى حاصلة على علامة "مؤسسة الناشئة"

<sup>1</sup> د. بوالشعور شريفة جامعة 20 أوت 1955 ،سكيكدة، الجزائر دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة: Startups دراسة حالة الجزائر 2018/2017 العدد1 ص421

<sup>2</sup> حويشي مروان،الحامدي أيمن،إستراتيجية الحكومة الجزائرية في دعم المؤسسات الناشئة ،مذكر ماستر الاكاديمي، 2022/2021 جامعة محمد بوضياف مسيلة،ص9

- يجب أن تكون إمكانيات نمو المؤسسة كبيرة بما فيه الكفاية .

- يجب ألا يتجاوز عدد العمال 250 عامل .

انطلاقاً مما سبق يمكننا القول أن المؤسسة الناشئة Start-up هي عبارة عن مشروع صغير حديث النشأة يهدف إلى ابتكار و تطوير منتج جديد أو خدمة في أي قطاع و يتسم هذا النوع من المؤسسات بدرجة عالية من المخاطرة.

### ثانياً:نشأتها

بدأ استخدام مصطلح Start up بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة ،وذلك مع بداية ظهور شركات رأس مال المخاطر ليشيع استخدام المصطلح بعد ذلك.

ففي أواخر التسعينات ،كان النوع الأكثر شيوعاً من المؤسسات الناشئة هي مؤسسات الأنترنت تسمى بالدوت كوم، كان من السهل للغاية الحصول على رأس مال استثماري خلال ذلك الوقت بسبب الجنون بين المستثمرين للتكيف بظهور هذه الأنواع الجديدة من المؤسسات (خاصة وأنها كانت مؤسسات مبتكرة جديدة في الساحة و سوق جديدة لم يسبق لها مثيل ) و لسوء الحظ فإن معظم هذه المؤسسات الناشئة على الأنترنت قد تراجعت في نهاية المطاف بسبب ضعف عمليات الإشراف الرئيسية في خطط أعمالها الأساسية، مثل الافتقار إلى بناء خطط لضمان عائدات مستدامة.

ومع ذلك، كانت هناك قلة من المؤسسات الناشئة على الأنترنت التي نجحت عندما انفجرت فقاعة الدوت كوم ، ومن بين هذه المؤسسات AMAZON:بائع الكتب على الأنترنت و EBay لبولبة مزادات الأنترنت.

وفي بداية الألفية بدأت هذه المؤسسات في الاستقرار ،لبداية ظهور أنواع من المؤسسات التي تنشط في مجال التكنولوجيا ما سهل عملياً وأصبحت متاحة لشريحة كبيرة من المجتمع أين أصبح استعمالها على نطاق واسع مما كانت عليه في السابق.<sup>1</sup>

### ثالثاً: خصائص المؤسسات الناشئة<sup>2</sup>

عندما يتعلق الأمر بالشركات الناشئة ذات النمو المرتفع، هناك خصائص معينة تميزها عن البقية. ولا تساهم هذه السمات في نجاحها فحسب، بل تجعلها أيضاً جذابة للمستثمرين والشركاء. في هذا القسم، سوف نتعمق في بعض الخصائص الرئيسية التي تحدد الشركات الناشئة الناجحة ذات النمو المرتفع، ونقدم أمثلة ونصائح ودراسات حالة لتوضيح كل نقطة.

<sup>1</sup> حريشي مروان،الحامدي أيمن، المرجع السابق ص9/10

<sup>2</sup> الدكتور وليد الدرويش، محاضرات سنة ثالثة ليسانس مؤسسات الناشئة، جامعة عباس لغرورخنشلة.2022/2023،ص03

1. **المنتج أو الخدمة المبتكرة:** أحد أهم الجوانب الأساسية للشركة الناشئة ذات النمو المرتفع هو قدرتها على تقديم منتج أو خدمة مبتكرة حقاً. تحدد الشركات الناشئة الناجحة الفجوة في السوق وتخلق شيئاً جديداً وقيماً. ومن الأمثلة البارزة على ذلك شركة Airbnb، التي عطلت صناعة الضيافة التقليدية من خلال السماح للناس بتأجير منازلهم للمسافرين. لم يغير هذا الابتكار الطريقة التي يسافر بها الناس فحسب، بل أدى أيضاً إلى إنشاء أعمال تجارية بمليارات الدولارات.

نصيحة: لتعزيز الابتكار، قم بتشجيع ثقافة الإبداع والتواصل المفتوح داخل شركتك الناشئة. ابحث باستمرار عن تعليقات جمهورك المستهدف وقم بتكييف منتجك أو خدمتك وفقاً لذلك.

2. **نموذج أعمال قابل للتطوير:** تمتلك الشركات الناشئة ذات النمو المرتفع نماذج أعمال يمكن التوسع فيها بسرعة. يمكنهم اكتساب عملاء جدد وتوسيع عملياتهم دون زيادات متناسبة في التكاليف. تُعد شركة Uber مثالاً كلاسيكياً على قابلية التوسع. ويمكن تكرار منصة مشاركة الرحلات الخاصة بهم بسهولة في المدن الجديدة، مما يسمح لهم بالنمو بسرعة وكفاءة.

نصيحة: ركز على إنشاء العمليات والأنظمة التي يمكنها استيعاب النمو السريع. قم بأتمتة المهام الروتينية، والاستثمار في البنية التحتية للتكنولوجيا، وبناء فريق يمكنه التوسع مع الشركة.

3. **النهج الذي يركز على العملاء:** تعطي الشركات الناشئة الناجحة الأولوية لاحتياجات عملائها ورغباتهم. إنهم لا يهتمون بتعليقات العملاء فحسب، بل يبحثون عنها بشكل استباقي أيضاً. إن نهج أمازون الذي يركز على العملاء معروف جيداً، مع ميزات مثل الطلب بنقرة واحدة وتوصيات مخصصة مصممة خصيصاً لتناسب التفضيلات الفردية.

نصيحة: قم بتطوير فهم عميق لجمهورك المستهدف من خلال أبحاث السوق ومقابلات العملاء. استخدم هذه المعرفة لتصميم منتجك أو خدمتك لتلبية احتياجاتهم الخاصة.

4. **القيادة القوية:** تلعب القيادة دوراً حاسماً في نجاح الشركات الناشئة ذات النمو المرتفع. غالباً ما يكون القادة أصحاب الرؤية الذين يمكنهم إلهام وتحفيز فرقهم هم وراء النمو الملحوظ لهذه الشركات. ويعد إيلون ماسك، الرئيس التنفيذي لشركة SpaceX وTesla، مثالاً رئيسياً على هذه القيادة.

نصيحة: استثمر في برامج تطوير القيادة والإرشاد لأعضاء فريقك. تشجيع القيادة على جميع مستويات مؤسستك لتعزيز الابتكار والنمو.

5. **القدرة على التكيف والمرونة:** تواجه الشركات الناشئة ذات النمو المرتفع تحديات وانتكاسات على طول الطريق، ولكن قدرتها على التكيف والانتعاش هي سمة أساسية. واجهت Airbnb عقبات تنظيمية وردود فعل عنيفة في أيامها الأولى، لكنها تابرت من خلال الابتكار والقدرة على التكيف.

نصيحة: عزز ثقافة المرونة من خلال تشجيع عقلية النمو. احتضن الفشل باعتباره فرصة للتعلم والتحسين، وكن مستعداً للتحور عند الضرورة.

6. **الوصول إلى رأس المال:** على الرغم من أنه لا تتطلب كل شركة ناشئة ناجحة مبالغ هائلة من التمويل، إلا أن الوصول إلى رأس المال غالباً ما يكون أمراً بالغ الأهمية لتوسيع نطاق العمليات والوصول إلى أسواق جديدة. مثال على ذلك: أصبح التوسع القوي لشركة أوبر ممكناً من خلال تأمين جولات تمويل كبيرة.

نصيحة: طوّر عرضاً واضحاً ومقنعاً للمستثمرين، وكوّن شبكة لبناء علاقات مع المستثمرين المحتملين وأصحاب رؤوس الأموال الاستثمارية الذين يتوافقون مع رؤيتك.

في الختام، تحديد هذه الخصائص ودمجها في الحمض النووي لشركتك الناشئة يمكن أن يزيد بشكل كبير من فرصك في تحقيق النمو والنجاح العالي. توفر هذه الأمثلة والنصائح ودراسات الحالة رؤى قيمة حول ما يلزم لفتح إمكانات الشركات الناشئة ذات النمو المرتفع.

### المطلب الثالث: أهمية و دور حياة المؤسسات الناشئة أولاً: أهمية المؤسسات الناشئة<sup>1</sup>

إن عملية إنشاء مؤسسة ناشئة ظاهرة شاملة وبشكل كبير ومن المهم التعامل معها نظراً لتأثيرها الواضح في نمو المجتمع والتنمية، ما يجعلها موضوع إلزامي ومثير للاهتمام لكل من المناطق المتقدمة وغير المتقدمة، فطالما لعبت المؤسسات الناشئة دوراً رئيسياً في الاقتصاديات الوطنية والثروة في

<sup>1</sup> بن عبد الرحمان نريمان، التوجه نحو إقتصاد المعرفة وإنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة الجزائرية للأبحاث و الدراسات، العدد6، الرقم02، ص2023، 609

## الفصل الأول | الإطار النظري للمؤسسات الناشئة وآليات الدعم والتمويل في الجزائر

جميع أنحاء العالم، من خلال تطوير ابتكار المنتجات والخدمات و خلق فرص عمل جديدة وزيادة الإنتاجية الوطنية والتخفيف من حدة الفقر.

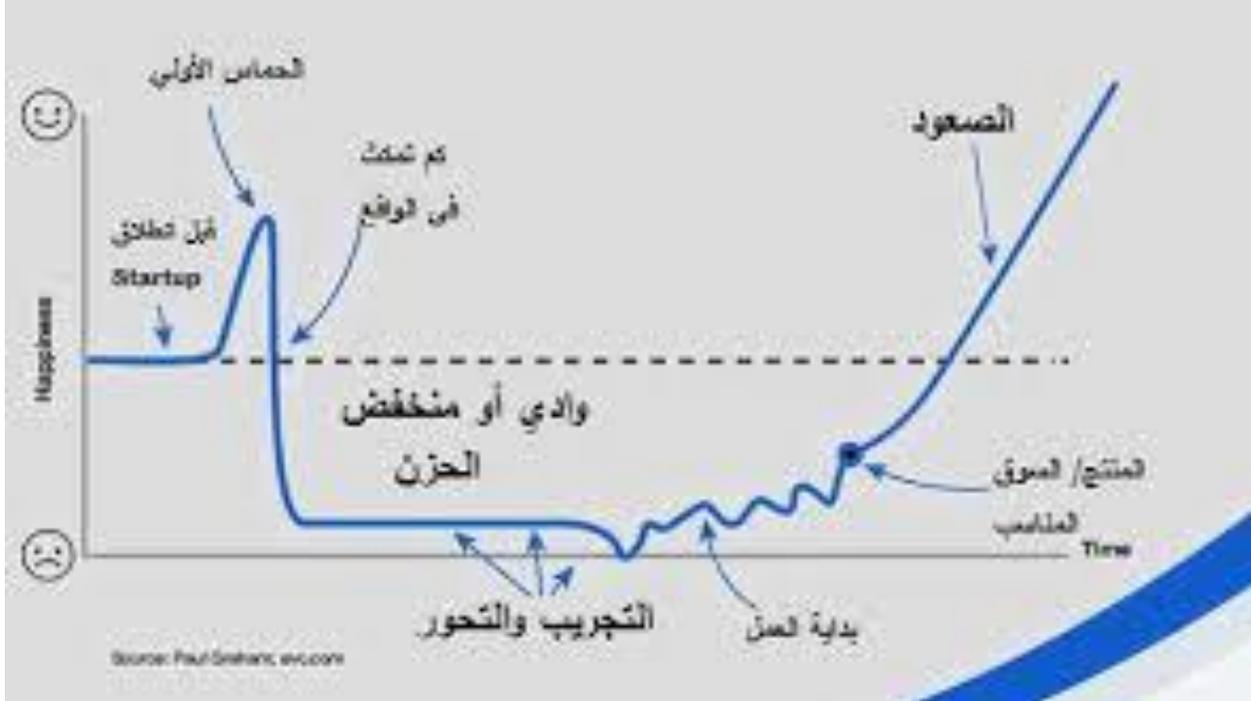
فمنذ منتصف العقد الأول من القرن الحادي والعشرون أصبحت المؤسسات الناشئة بشكل متزايد، خاصة وأنها أصبحت القوة الدافعة للوظائف الجديدة و محركات النمو في البلدان المتقدمة، وتسعى الدول جاهدة لتنشيط المؤسسات الناشئة من خلال سياسات الدعم.

كما تبرز أيضا أهم المكاسب الاستراتيجية المتولدة من اعتماد المؤسسات الناشئة في فتح المجال للتطور التكنولوجي وتؤثر على خلق الاقتصاد الحديث وتوفر التقنيات المبتكرة للمجتمع وتوسيع نطاق المنتجات والخدمات الرائدة، وتحسين وضع الدولة في مختلف التصنيفات، فهي وسيلة لتطوير الأنشطة القائمة على التقنيات الحديثة والأفكار الشجاعة.<sup>1</sup>

### ثانيا: دور حياة المؤسسات الناشئة

أن ما يميز المؤسسات الناشئة Startup هو النمو المستمر، إلا أن الواقع غير ذلك، فهذه المؤسسات كثيرا ما تتعثر وتمر بمراحل صعبة وتذبذب شديد قبل أن تعرف طريقها نحو القمة، ويمكن ابراز ذلك من خلال المنحنى التالي والمصمم من قبل Grahm Paul

### الشكل رقم (2.1): دورة حياة المؤسسات الناشئة



المصدر: Paul Graham, startup happiness curve: <http://t.co/P1FDc1MCUB> Good graphic

<sup>1</sup> هوار زهر، كروم ونام، واقع وآفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر، مذكرة ماستر، جامعة ابن خلدون- تيارت، 2021/2022 ص30

### - المرحلة الأولى:

و تبدأ قبل المؤسسة الناشئة ،حيث يقوم شخص ما،أو مجموعة من الأفراد بطرح نموذج أولي لفكرة ابداعية أو جديدة أو حتي مجنونة ، وخلال هاته المرحلة يتم التعمق في البحث، ودارسة الفكرة جيدا و دراسة السوق السلوك وأذواق المستهدف للتأكد من امكانية تنفيذها على أرض الواقع واستمرارها في المستقبل ،و البحث عن من يمولها ،و عادة ما يكون التمويل في المراحل الأولى ذاتي، مع امكانية الحصول على بعض المساعدات الحكومية.

### - المرحلة الثانية:مرحلة الانطلاق

في هذي المرحلة يتم إطلاق الجيل الأول من المنتج أو الخدمة ،حيث تكون غير معروفة ،وربما أصعب شيء يمكن أن يواجه المقاول في هاته المرحلة هو أن تجد من يتبنى الفكرة على أرض الواقع و يمولها ماديا ،وعادة ما يلجأ رائد الأعمال في هذه المرحلة إلى ما يعرف فغالبا ما يكون الأصدقاء و العائلة هم المصدر الأول الذي يلجأ إليهم المقاول للحصول على التمويل ،أو يمكن الحصول على تمويل من قبل الحمقى وهم الأشخاص المستعدين للمقامرة بأموالهم اذا صح القول خاصة عند البداية حيث تكون درجة المخاطرة عالية في هذه المرحلة يكون المنتج بحاجة إلى الكثير من الترويج كما يكون مرتفع السعر،ويبدأ الاعلام بالدعاية للمنتج

### - المرحلة الثالثة:مرحلة مبكرة من الاقلاع والنمو

يبلغ فيها المنتج الذروة ويكون هناك حماس مرتفع ،ثم ينتشر العرض ويبلغ المنتج الذروة في هاته المرحلة يمكن أن يتوسع النشاط إلى خارج مبتكريه الأوائل ،فيبدأ الضغط السلبي حيث يتزايد عدد المعارضين للمنتج ويبدأ الفشل ،أو ظهور عوائق أخرى ممكن أن تدفع المنحنى نحو التراجع.

### - المرحلة الرابعة: الانزلاق في الوادي

وبارغم من استمرار الممولين المغامرين (رأس المال المغامر) بتمويل المشروع إلا أنه يستمر في التراجع حتى يصل إلى مرحلة يمكن تسميتها وادي الحزن أو وادي الموت ،وهو ما يؤدي إلى خروج المشروع من السوق في حالة عدم التدارك خاصة وأن معدلات النمو في هذه المرحلة تكون جد منخفضة.

### - المرحلة الخامسة: تسلق المنحدر

يستمر رائد الاعمال في هذه المرحلة بإدخال تعديلات على منتج و اطلاق اصدارات محسنة ،لتبدأ الشركة الناشئة بالنهوض من جديد بفضل الاستراتيجيات المطبقة واكتساب الخبرة لفريق العمل ،ويتم اطلاق الجيل الثاني من المنتج وضبط سعره ،وتسويقه على نطاق أوسع.

### -المرحلة السادسة:مرحلة النمو المرتفع

في هاته المرحلة يتم تطوير المنتج بشكل نهائي ويخرج من مرحلة التجربة والاختبار ،و طرحه في السوق المناسبة،و تبدأ الشركة الناشئة في النمو المستمر و بأخذ المنحنى بالارتفاع ،حيث يحتمل

أن 20% إلى 30% من الجمهور المستهدف قد اعتمد الابتكار الجديد، لتبدأ مرحلة اقتصاديات الحجم و تحقيق الأرباح الضخمة.<sup>1</sup>

### المبحث الثاني: آليات و الهيئات الحكومية المتخصصة في الدعم المؤسسات الناشئة و المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

من أجل مواجهة العقبات والمشاكل التي تعيق تنمية المؤسسات الناشئة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر و تحقيق أهدافها المؤطرة، قامت الحكومة بإنشاء مجموعة من الهيئات و المؤسسات المتخصصة في دعم وترقية هذه المؤسسات ، والتي تتمثل في مايلي:

#### المطلب الأول: صناديق دعم وترقية المؤسسات الناشئة و المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر 1- الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC:

يعتبر الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة الركيزة الأساسية التي يركز عليها لحماية المهنيين بفقدان مناصب العمل بطريقة غير إرادية لأسباب اقتصادية، بالإضافة لاعتباره من الأجهزة الهامة التي تهدف إلى تدعيم المشاريع المقاولاتية و المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر وذلك من خلال جهاز دعم استحداث نشاطات البطالين، أصحاب المشاريع و الذين تراتوح أعمارهم بين 30، 55 سنة<sup>2</sup>

ولقد عرف الصندوق الوطني للتأمين على البطالة عدة مهام جديدة مسندة إليه من طرف السلطات العمومية والدت مثله أساسا في<sup>3</sup> :

تمثلت أول مهمة للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة والتي أوكلت إليه بمجرد إنشائه سنة 1994 في التأمين عن البطالة، والتي تقتضي دفع تعويض البطالة للعمال الذين فقدوا مناصبهم نتيجة أسباب اقتصادية خارجة عن نطاقهم.

أما المهمة الثانية فقد تمثلت في تسهيل عملية إعادة الإدماج المهني للبطال في سوق الشغل من خلال إنشاء مراكز البحث عن الشغل (C-R-E) والتي تتمثل مهمتها في العمل على تعزيز قدرات البطالين في البحث عن عمل جديد، وتزويدهم بمختلف المعلومات الضرورية لذلك، والدعم الكفيل بمساعدتهم على تطوير قدراتهم في التعامل مع المواقف الصعبة، وتنمية الثقة في النفس، بالإضافة إلى تزويدهم بمختلف المهارات الضرورية في عملية البحث عن العمل.

كما كلف الصندوق أيضا بإجراءات دعم العمل الحر التي تتكفل بها مراكز المساعدة على العمل الحر، بما يسمى بـ (C-A-T-I)، هذا الإجراء يهدف أيضا كالإجراء السابق إلى تسهيل عملية إعادة الإدماج المهني للبطال ولكن هذه المرة من خلال مرافقة المقاولين في إنشاء مؤسساتهم الخاصة، وذلك بتزويدهم بخدمات الإعالن والتوجيه والتكوين.

<sup>1</sup> ط.د بسويح منى ، د.ميموني ياسين ، د.بوقطاية سفيان، واقع وفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية المجلد 07 / العدد: 03 (2020 ،) ص407

<sup>2</sup> علون ايمن،ضحوي شعيب، دور الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة في دعم المشاريع المقاولاتية، مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريش، ص 26/25

<sup>3</sup> علون ايمن،ضحوي شعيب، المرجع السابق ص26

التكوين التحويلي والذي يسمح للبطالين المستفيدين باكتساب مؤهلات جديدة تساعد على تنمية قدراتهم لاندماج مجددا في الحياة العملية، وذلك من خلال تنظيم دورات تكوينية قصيرة المدى (ثلاثة أشهر عموما) على مستوى مؤسسات التكوين المهني المتعاقد مع الصندوق.

-وفي إطار الحفاظ على مناصب الشغل المدفوعة الأجر وتفادي اللجوء إلى التسريحات لأسباب اقتصادية، كلف الصندوق انطلاقا من سنة 1998 بتبني برنامج لمساعدة المؤسسات التي تواجه صعوبات عن طريق العديد من الإجراءات نذكر من بينها:

- تسهيل الاستفادة من القروض البنكية للاستثمارات التي تم التأكد من جدواها.
- مساعدة المؤسسات على تبين الوسائل الحديثة في التسيير من خلال خدمات خبراء متخصصين في شتى المجالات كدراسة السوق، فرص الاستثمار..... الخ.
- المساهمة في تكوين المسيرين والعمال.

### 2- صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة

صندوق الضمان المشترك للقروض الذي يعتبر ضمان بالنسبة للمقاول والبنك ، انشأته الحكومة للسماح للمؤسسات المالية لاسترداد مستحقاتهم في حالة عدم قدرة المقاول على إحترام التزاماتهم في إطار جهاز القرض المصغر

يجب على كل مقاول الإنخراط في صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة من أجل ضمان تمويل مشروعه

وتم إنشاء هذا الصندوق المرسوم التنفيذي رقم 04-16 من 22 جانفي 2004 المتعلق بإنشاء و المحدد لهيكل صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة

حيث تتمثل مهام صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة في ضمان القروض المصغرة الممنوحة من طرف البنوك والمؤسسات المالية المنخرطة في الصندوق للمستفيدين الذين تحصلوا على إعانات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ، صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة يغطي بناء على طلب من البنوك والمؤسسات المالية المعنية المبالغ المستحقة التي لاتزال في أصل الدين و الفوائد المستحقة حتى تاريخ إعلان الخسائر التي تتجاوز خمسة وثمانين في المئة ( 85 % )<sup>1</sup>.

### 3- صندوق ضمان قروض استثمارات المؤسسات الصغيرة و المتوسطة CGCI-PME:

صندوق ضمان قروض الاستثمارات للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة (CGCI-Pme spa) هو شركة تم إنشاؤها بمبادرة من السلطات العمومية بموجب المرسوم الرئاسي 04-134 الصادر في 19

<sup>1</sup> وزارة التضامن الوطني والأسرة / الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر. ( ANGEM ) ، الربط [www.angem.dz](http://www.angem.dz)

أبريل 2004 الذي يحدد النظام الأساسي للصندوق لدعم إنشاء وتطوير Pme-Tpe من خلال تسهيل الحصول على الائتمان (الغرض الاجتماعي القانوني). يبلغ رأسمالها المصرح به 30 مليار دينار جزائري، ومكتتب به حتى 20 مليار دينار، و 60% مملوكة للخزينة العمومية و 40% للبنوك ( BNA ، BEA ، CPA ، BDL ، BADR ، CNEP Bank )

بالإضافة إلى ذلك، يُمنح لجميع البنوك وجميع مؤسسات الائتمان في الساحة إمكانية المشاركة في رأس المال الاجتماعي للصندوق (المادة 8 من المرسوم الرئاسي). إن رسميتها العامة في الغالب واستيعاب ضمانها المالي لضمان الدولة بموجب قانون المالية لعام 2009 يعزز توقيعها كضامن ويجعلها مؤسسة من الدرجة الأولى.

في عام 2011، افتتحت Caisse مرحلة جديدة من تنويع عرضها بعد قرار السلطات العامة بتفويضها بإدارة صندوق الضمان المخصص لتغطية التمويل الزراعي. يستند هذا القرار إلى المادة 36 من قانون التمويل العقاري الصادر في 18 يوليو 2011، والتي تنص على إمكانية قيام الصندوق بدعم مخاطره على الأموال التي تقدمها الدولة.

وفي هذا السياق، يتمتع صندوق ضمان الائتمان للاستثمار للشركات الصغيرة والمتوسطة بصلاحيات إدارة صناديق ضمان متخصصة، نيابة عن الدولة وعن أي منظمة مانحة أخرى، بهدف ضمان تمويل نشاط القطاعات المختلفة. تتم إدارة هذه الأموال في إطار اتفاقية موقعة بين الصندوق والداعم المالي<sup>1</sup>.

#### 4- صناديق الدعم الأخرى

تساهم الدولة على مختلف المستويات بتقديم الدعم للمشروعات الاقتصادية بأشكال مختلفة و ضمن قطاعات وأنشطة متعددة، ومن بين أهم تلك الصناديق نذكر<sup>2</sup>:

- الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب.

- الصندوق الخاص بتخفيض الفوائد.

<sup>1</sup> شريكة البنوك لضمان تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المديرية الجهوية غرب - موقع الانترنت

<https://cgci.dz/ara>، 2024/04/15، ساعة: 10.30

<sup>2</sup> حليلة عطية، دور صناديق الاستثمار في تنشيط سوق الأوراق المالية دراسة حالة صناديق الاستثمار السعودية خلال الفترة (2017-2006) جامعة محمد خيضر - بسكرة - ص 134/33

– الصندوق الوطني للتنظيم و التنمية الفلاحية.

– الصندوق الوطني لتطوير الصيد وتربية المائيات.

– صندوق دعم الاستثمارات.

– الصندوق الوطني للتهيئة العمرانية.

– الصندوق الخاص باستصلاح الأراضي عن طريق الامتياز.

### المطلب الثاني: وكالات دعم و ترقية المؤسسات الناشئة و المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

#### 1- الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولات ANADE:

أنشأت الوكالة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 20-329 المؤرخ في 2020/11/22 والذي يتضمن تحديد القانون الأساسي الجديد للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتغيير اسمها إلى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات و الذي يعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 1996/09/08 المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب. و هي مؤسسة عمومية ذات طابع خاص مكلفة بتشجيع وتدعيم و مرافقة الشباب البطال الذين لديهم فكرة مشروع إنشاء مؤسسة. يستفيد الشاب صاحب المشروع، من خلال مراحل إنشاء مؤسسته و توسيعها،<sup>1</sup> من :

– مساعدة مجانية (استقبال- إعالم- مرافقة- تكوين)

– امتيازات جبائية .

– الإعانات المالية (قرض بدون فائدة)

وتتمثل مهام الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولات في مايلي :

– تبلغ الشباب ذوي المشاريع التي يمنحها الصندوق الوطني لدعم وتشغيل الشباب وبالامتيازات الأخرى التي يحصلون عليها .

<sup>1</sup> زايدة أيوب، بن حريرة نزي، دور تمويل الأصغر في دعم المؤسسات الناشئة دراسة حالة –الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات(ANADE)، جامعة محمد البشير الأبراهيمي – برج بوعريبيج-ص40

## الفصل الأول | الإطار النظري للمؤسسات الناشئة وآليات الدعم والتمويل في الجزائر

- تكلف من يقوم بإنجاز دراسات الجدوى بواسطة مكاتب الدراسات المتخصصة ولحساب الشباب ذوي المشاريع الاستثمارية، كما تقوم أيضا بتنظيم دورات تدريبية لتكوينهم وتجديد معارفهم في التسيير على أساس برامج خاصة يتم إعدادها مع الهياكل التكوينية .

- مرافقة الشباب ذوي المشاريع في إطار تطبيق مشاريعهم الاستثمارية .

- دعم وتقديم المساعدة ذوي المشاريع في إطار تطبيق مشاريعهم الاستثمارية .

- إقامة علاقات متواصلة مع البنوك والمؤسسات المالية في إطار التركيب المالي للمشاريع، تطبيقا لخطة التمويل ومتابعة إنجاز المشاريع واستغلالها .

- متابعة الاستثمارات التي ينجزها الشباب ذوي المشاريع، مع الحرص على احترام بنود دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة ومساعدتهم عند الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المعنية بإنجاز الاستثمارات .

إضافة إلى مهامها المحددة في قانونها الاساسي فإن الوكالة مكلفة أيضا<sup>1</sup> :

- إعداد البطاقة الوطنية للنشاطات التي يمكن استحداثها من طرف الشباب وتحيينها دوريا بالاشتراك مع مختلف القطاعات المعنية.

-تشجيع استحداث وتطوير الأنظمة البيئية بناء على فرص الاستثمار المتاحة من مختلف القطاعات التي تلبي احتياجات السوق المحلي و/أو الوطني .

- السهر على عصرنه عملية إنشاء المؤسسات المصغرة ومرافقتها ومتابعتها إلى جانب إعداد وتطوير أدوات الذكاء الاقتصادي وفق نهج استشرافي بهدف تنمية اقتصادية متوازنة وفعالة .

-تعمل على عصرنه ورقمنة آليات إدارة الوكالة وجهاز استحداث المؤسسات المصغرة.

- تشجيع تبادل الخبرات من خلال برامج الهيئات الدولية والشراكة مع الوكالات الأجنبية لدعم وترقية المقاولاتية والمؤسسات المصغرة.

<sup>1</sup> زايدى أيوب، بن حريرة نزي، المرجع السابق، ص41

### 2- وكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM:

نشأة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بعد تجربة خاضتها بلادنا منذ سنة 1999 عبر تمويل مشاريع مصغرة اسند تسييرها للجماعات المحلية

-تم تنظيم الملتقى الدولي حول تجربة الجزائر في مجال القرض المصغر سنة 2002 بمثابة حجر الاساس للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر حيث تم انشاء الوكالة بموجب- المرسوم التنفيذي رقم 04-14 من جانفي 2004 المتعلق بإنشاء هيكل الوكالة الوطنية لتسيير قرض المصغر.

-ويمكن تعريف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر كما يلي:

-الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر هي منظمة ذات طابع خاص وضعت تحت و صاية وزارة التضامن والاسرة وقضايا المرأة

-كما تساهم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بين الوكالات المدعمة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة والمدعمة لقدرات الافراد لتحسين مستواهم المعيشي وتوفير مناصب شغل للحد من ظاهرة البطالة والقضاء على الفقر والتسول.<sup>1</sup>

كما تتمثل مهام وكالة الوطنية لتسيير القروض المصغر فمالي:<sup>2</sup>

- تسيير الجهاز القرض المصغر وفقا للقوانين والتشريعات المعمول بها؛

- دعم توجيه ومرافقة المستفيدين في تجسيد انشطتهم السيام فيما يتعلق بتمويل مشاريعهم؛

- ابالغ المستفيدين الذين اهلت مشارعهم في الجهاز بمختلف الإعانات الممنوحة ؛

- متابعة الأنشطة المنجزة من طرف المستفيدين مع الحرص على احترام اتفاقيات والعقود المتعلقة بالوكالة ومساعدتهم لدى المؤسسات والهيئات المتعلقة بتجسيد مشاريعهم بما في ذلك الشركاء الماليون للبرنامج؛

- الحفاظ على العالقة المستمرة مع البنوك والمؤسسات المالية فيما يخص تمويل المشاريع وتنفيذ مخطط التمويل ومتابعة تنفيذ واستغلال الديون المستحقة في الوقت المحدد

### 3- وكالة دعم و ترقية الاستثمار APSI:

طبقا لما تضمنه المادة 03 من المرسوم التشريعي رقم 93-12 المؤرخ في 05-10-1993 فن الوكالة تتكون من مجموعة من الإدارات والهيئات تعمل على مساعدة المستثمرين في التحقيق

<sup>1</sup> بن عبد الرزاق سندس، بن عبد رزاق نسرين، بلواضح اية، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر "دراسة حالة لوكالة الوطنية المسيلة" جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2022/2023، ص8

<sup>2</sup> بن عبد الرزاق سندس، بن عبد رزاق نسرين، بلواضح اية، المرجع السابق ص9

استثماراتهم، حيث تعمل الوكالة على تقييم المشاريع ودراسة اتخاذ القرارات بشأنها سواء كان بالقبول أم بالرفض.

وقد تم تعديل المرسوم التشريعي السابق بإصدار أمر رقم 03-01 في أوت 2001 يتعلق بتطوير الاستثمار و مناخه وآليات عمله وأهم ما يميز التشريع الجديد ما يأتي (معوان مصطفى، 2003، 20):

- المساواة بين المستثمرين المحليين و الأجانب.
- إلغاء التمييز بين الاستثمار العام و الخاص.
- إنشاء شبك موحد علي شكل وكالة وطنية لتطوير الاستثمار (ANDI) تضم كل الهيئات ذات العلاقة بالاستثمار و اصدار التراخيص.<sup>1</sup>

#### 4- الوكالة الوطنية لتنمية الاستثمار ANDI:<sup>2</sup>

تعد الوكالة الوطنية لتطوير او تنمية الاستثمار مؤسسة عمومية ذات طابع إداري في خدمة المستثمرين المحليين و الأجانب و جاءت هذه الوكالة لتسهيل و التقليل من الإجراءات و تنظيم أقصى دعم و مساعدة للاستثمار حيث تأسست وفق المرسوم التشريعي 12/39 الصادر بتاريخ 1993/10/05 المتعلق بترقية الاستثمار ( APSI ) و بمقتضى الأمر الرئاسي رقم 03-01 المؤرخ في 20 أوت 2001 المتعلق بتطوير الاستثمار تحولت إلى الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار (ANDI) المعدل و المتمم بالأمر رقم 08-06 المؤرخ في 2008/07/15.

وعلى أساس هذا المرسوم تم توزيع الوكالة على المستوى الجهوي و الولائي إلى 21 شبك لا مركزي وحيد.

حيث تمثلت مهام الوكالة في مايلي:

- ترقية الاستثمارات و تطويرها و متابعتها
- إعلام و مساعدة و مراقبة المستثمرين في إطار انجاز مشاريعهم
- تسهيل استيفاء الاجراءات التأسيسية عند غنشاء المؤسسات أنجاز المشاريع
- منح المزايا الخاصة بالاستثمار
- تسير صندوق دعم الاستثمار
- المشاركة في تسير الحافظة العقارية الاقتصادية و الموجهة للاستثمار
- نسج و تطوير علاقات تعاون مع هيئات مماثلة

<sup>1</sup> شريف غباط، محمد بوقوم، التجربة الجزائرية في تطوير و ترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و دورها في التنمية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية و القانونية - المجلد 24 - العدد 2008 ص 9

<sup>2</sup> محمد ياسين ستو، أحمد مفاتيح، التحفيز الجبائي و اثره على فرص الاستثمار للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، دراسة حالة- الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار (ANDI)، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الليسانس في علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص 56

### 4- الوكالة التنمية الاجتماعية ADS:1

الوكالة هيئة عمومية ذات طابع خاص تتمتع باستقلالية إدارية ومالية تضمن لها المرونة والشفافية في تسيير برامجها. أنشأت الوكالة سنة 1996 ، بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96/232 المؤرخ في 29 جوان 1996، قصد التخفيف من حدة الإنعكاسات السلبية الناتجة عن مخطط التعديل الهيكلي على الفئات الاجتماعية الضعيفة ويتمثل هدفها الأساسي في مكافحة الفقر والبطالة والتهميش الذي يمس الفئات الاجتماعية المحرومة. تنشط وكالة التنمية الاجتماعية تحت وصاية وزارة التضامن الوطني و الأسرة وقضايا المرأة بحيث تخضع مختلف نشاطاتها للمتابعة الميدانية

تتمثل مهام وكالة التنمية الاجتماعية المحددة بموجب قانون تأسيسها، في ترقية واختيار وتمويل عن طريق المساعدات و الإعانات أو أي وسيلة أخرى ملائمة

النشاطات و المشاريع الموجهة لصالح الفئات الاجتماعية المحرومة و الهشة -

كل مشروع أشغال أو خدمات ذات المنفعة العمومية و الاجتماعية و الاقتصادية المتضمن الإستعمال المكثف لليد العاملة المبادر به من طرف الجماعات -

المحلية، او المجموعات السكانية أو أي هيئة عمومية أو خاصة قصد ترقية و تنمية التشغي

النشاطات التي تساهم في تطوير المؤسسات المصغرة -

كما أنها مكلفة بالبحث و جلب و جمع كل أنواع المساعدات المالية و التبرعات و الهبات، سواء كانت ذات طابع وطني أو أجنبي أو متعدد الأطراف من أجل تحقيق مشاريعها التنموية الاجتماعية

### المطلب الثالث:حاضنات و اساليب مستحدثة لتمويل المؤسسات الناشئة

#### أولاً:الحاضنات

#### 1- تعريف حاضنات الأعمال<sup>2</sup>

اجتهد العديد من الافراد في تفسيرها و لكن من ابسط تعريفاتها هي برامج مصممة لدعم و تطوير ومساعدة المشروعات الناشئة للنجاح عن طريق تزويدها بمجموعة من موارد الدعم والخدمات المصممة والمدارة من قبل إدارة الحاضنة والتي إما أن تقوم الحاضنة بتزويدها للشركات الناشئة حديثا من خلال شكل مباشر أو من خلال شبكة من علاقاتها .

هناك العديد من المفاهيم و التعريفات الخاصة بحاضنات الأعمال سيتم تناول بعضها ومنها،حيث ترجع فكرة إحتضان الأعمال إلى الحاضنة التي يتم وضع المواليد الغير مكتملين بها لإستكمال نموهم فهم بحاجة إلى الرعاية و الإهتمام في أوائل مراحل الحياة لضمان استمراريتهم و البقاء على الحياة كذلك

1وكالة التنمية الاجتماعيةADN،موقع رسمي للوكالة COMMUNICTIO@ADS.DZحي كتاب رقم 02البيساتين.  
2 امل هاشم علي، حاضنات الاعمال و دورها في دعم رواد الاعمال و دعم التنمية اقتصادية، باحثة دكتوراة إقتصاد دولي كلية التجارة و إدارة الاعمال جامعة حلوان، المجلد الحادي عشر، العدد الأول الجزء الثاني2020،ص258

المؤسسات المنشأة حديثاً تحتاج إلى المزيد من الإهتمام و الرعاية لضمان بقاؤها في سوق العمل فقد تفشل العديد من المؤسسات التي مراحل انشائها الأولى اذا لم تحظى باليات الحضانة التي تزودها بعوامل البقاء على الحياة و النمو المستمر طوال بقاؤها .

حاضنات الأعمال يعني بناء مؤسسي مخصص لمساعدة منشآت الأعمال حديثة الانشاء و كذلك المنشآت الخاضعة في طور النمو بما يساعدها على البقاء بالسوق أطول فترة ممكنة ،كما يمكن تقديم الخدمات و التسهيلات الإدارية العديدة سواء كانت تسهيلات مالية او إدارية متنوعة .

أما عن تعريف الجمعية الوطنية الأمريكية لحاضنات الأعمال حيث تم التعريف على أنها هيئات تهدف إلى مساعدة المؤسسات الناشئة و المبدعة كما يتم توفير وسائل الدعم المتعددة منها الدعم المالي و الخبرات المختلفة و الأماكن و كذلك كافة السبل المتنوعة للمساعدة على بقاء مثل هذه الشركات و المؤسسات.

يعتبر إحتضان المشروعات الصغيرة و المتوسطة من الموضوعات المعاصرة و اللازمة لمعاونة رواد الأعمال على استكمال مسيرتهم الابتكارية حيث تضمن الربط الدائم بين كلا من الابتكار و التكنولوجيا الحديثة المعاصرة و كذلك تحقيق النمو الاقتصادي للدولة خاصة الاقتصاد القائم على المعرفة و المعروف بإقتصاد المعرفة.

### 2- خصائص حاضنات الأعمال<sup>1</sup>

تتسم حاضنات الأعمال بعدة خصائص من أبرزها ما يلي :

- إن حاضنات قد تكون مؤسسات عامة أو خاصة أو مختلطة.
- تهدف إلى دعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة لاسيما التي تنطوي على قدر من الإبداع و التطور التكنولوجي.
- تقديم الدعم للمشروعات الصغيرة من خلال مدة محددة إلى أن يتم تخرج المشروع من الحاضنة و وصوله إلى المرحلة الأخيرة.
- إنها تدعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة خلال تقديم حزمة متكاملة من آليات الدعم كما أن بعض حاضنات قد توفر سكناً لإحتضان المؤسسات الصغيرة و المتوسطة وقد تكتفي بدعم المؤسسات في موقعها
- بعض الحاضنات قد يوفر سكناً لإحتضان المشروع الصغير،وقد يكفي بدعم المشروع في موقعه.
- إن الحاضنة قد يكون لها مقر مكاني او افتراضي تقدم خدماتها من خلال شبكة الأنترنت .
- إن الحاضنة قد تهدف إلى تحقيق الربح وقد لا تسعى إلى ذلك.

<sup>1</sup> خروبي سارة،بومعزة ليلي،دور حاضنات الأعمال في حل مشكلة البطالة ،مذكرة ماستر 2019/208 ،جامعة ابن خلدون - تيارت - ص125

### 3- أهداف حاضنات الأعمال<sup>1</sup>

من خلال التعاريف السابقة لحاضنات الأعمال نجد أن الهدف الأساسي لها هو احتضان المؤسسات الصغيرة المتميزة وتقديم كافة الخدمات والمساعدات المرتبطة بمرحلة التأسيس والنمو، وبالإضافة إلى هذا الهدف الأساسي نجد أيضا أن حاضنات الأعمال تهدف إلى دعم التنمية الاقتصادية، وتنمية روح المقولة والمخاطرة لدى المستثمرين ورجال الأعمال الجدد، وإجمالا يمكن تقسيم أهداف حاضنات الأعمال كما يلي:

#### أ- الأهداف المرتبطة بالمؤسسات الناشئة:

- تقليل مخاطر الأعمال والتكاليف المرتبطة بالمراحل الأولى لبداية النشاط.

- تقليل الفترة الزمنية اللازمة لبداية المؤسسة وتطوير إنتاجها.

- إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل الفنية والمالية والإدارية والقانونية التي تواجه المؤسسة.

- مساعدة المؤسسات على التوصل إلى منتجات جديدة أو مجالات جديدة لأنشطتها.

- دعم التعاون والتنسيق بين مختلف المؤسسات المحتضنة.

- تحسين فرص نجاح المؤسسات وتشجيع الأفكار المبتكرة.

#### ب- الأهداف المرتبطة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية:

- خلق وزيادة فرص العمل، خصوصا بالنسبة لذوي الكفاءات والمواهب؛

- زيادة عدد المؤسسات وتشجيع الصناعات خصوصا القائمة على التكنولوجيا الحديثة، مما يؤدي إلى إنعاش وتنمية الاقتصاد الوطني؛

- رفع معدلات الدخل في المجتمع المحلي وبالتالي رفع المستوى المعيشي؛

- تدعيم المؤسسات التي تحتاج إليها الأسواق المحلية وتحديد الأماكن المناسبة لإقامة مثل هذه المؤسسات؛

- تسويق الأبحاث والدراسات التي تقوم بها الجامعات ومراكز البحث العلمي و القيام بدور المختبرات التجريبية اللازمة لتطوير أفكار الأكاديميين والباحثين في الجامعات ومراكز الأبحاث قبل تبنيها تجاريا؛

- توجيه الشباب ورجال الأعمال نحو المشاريع عالية التكنولوجيا؛

- تدعيم جهود التعاون والتنسيق بين القطاع الخاص والجامعات ومراكز البحث والتطوير والهيئات الحكومية؛

<sup>1</sup> احمد بن قطاف، أهمية حاضنات الأعمال التقنية في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة المبدعة في الجزائر، شهادة الماجستير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، ص126

- نقل التقنية من الجامعات ومراكز الأبحاث وتبنيها للأغراض التجارية؛
- تنمية روح المخاطرة وثقافة التقاؤل Entrepreneurship في المجتمع؛
- القيام بدور مراكز التدريب للأكاديميين والباحثين في الجامعات ومراكز الأبحاث قصد تدريبهم وتزويدهم بالمهارات الأساسية اللازمة لإدارة الأعمال.

### 4- أهمية حاضنات الأعمال:1

يمكننا استشفاف أهمية حاضنات الأعمال من خلال أدوارها الإستراتيجية المتوقعة، والتي نحاول تلخيص أهمها في النقاط التالية:

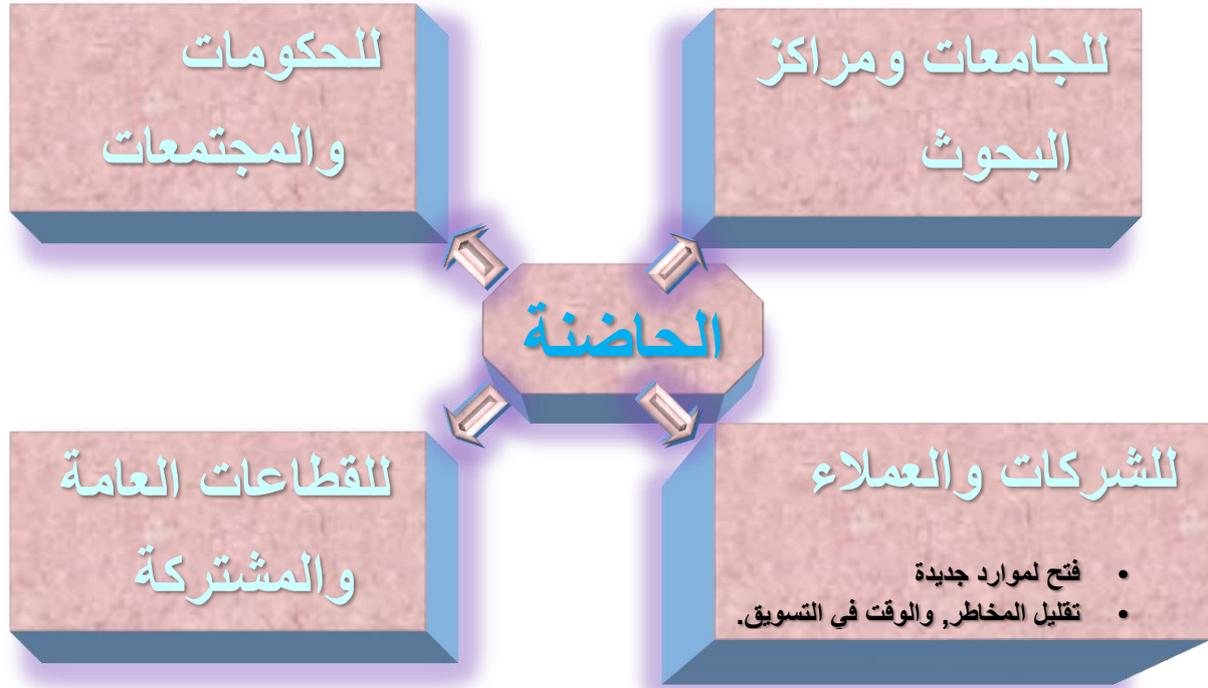
- ✓ تقدم المشورة العلمية ودراسات الجدوى للمشروعات الصغيرة والمتوسطة الناشئة.
- ✓ تربط المشروعات الناشئة والمبتكرة بالقطاعات الإنتاجية وحركية السوق ومتطلباته.
- ✓ تشجع المستثمرين غير التقليديين والمغامرين على إنشاء الشركات الخاصة بهم والتي توصف بأنها شركات رأس المال المغامر أو المخاطر.
- ✓ تساهم في توظيف نتائج البحث العلمي والابتكارات والإبداعات في شكل مشروعات تجعلها قابلة للتحويل إلى الإنتاج.
- ✓ توفر فرص عمل للراغبين بأن يكونوا رجال أعمال حقيقيين وبالأخص خريجي الدراسات الجامعية وتساعدهم على البدء على نحو صحيح وتجاوز الطرق الوعرة في بداية حياتهم ولعل أبرزها البيروقراطية التي تنعكس في (القروض، الضمانات، آليات التأسيس وغيرها).
- ✓ تعمل على إقامة ودعم مشروعات إنتاجية أو خدمية صغيرة أو متوسطة تعتمد على تطبيق تقنيات مناسبة وابتكارات حديثة.
- ✓ تؤهل جيلا من أصحاب الأعمال ودعمهم ومساندتهم لتأسيس أعمال جادة وذات مردود، مما يساهم في تنمية الإنتاج وفتح فرص للعمل والنهوض بالاقتصاد.
- ✓ تساعد المشروعات الصغيرة والمتوسطة على مواجهة الصعوبات الإدارية والمالية والفنية والتسويقية التي عادة ما تواجه مرحلة التأسيس.
- ✓ تقدم الدعم والمساندة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق معدلات نمو وجودة عالية.
- ✓ تفتح المجال أمام الاستثمار في مجالات ذات جدوى للاقتصاد الوطني مثل حاضنات الأعمال التكنولوجية وحاضنات الصناعات الصغرى والداعمة وحاضنات مشاريع المعلوماتية وغيرها.

ويمكن توضيح أهمية حاضنات الأعمال في توطيد علاقات التعاون بين مختلف الأطراف المعنية (الجامعات، مراكز بحث، المجتمع، الحكومة، الشركات، وزبائن الحاضنات) من خلال الشكل التالي:

(1)- لقد تم وضع هذه النقاط بتصريف من الباحثين اعتمادا على: السنوسي، رمضان والدويبي، عبد السلام، (2003م). "حاضنات الأعمال

والمشروعات الصغرى"، المركز العربي لتنمية الموارد البشرية، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، ص22

الشكل رقم(3.1) : يبين أهمية حاضنات الأعمال



المصدر: إدارة الفرص الاستثمارية، مركز جدة للمنشآت الصغيرة، ملف متوفر على الانترنت بصيغة  
[www.iefpedia.com.PPT](http://www.iefpedia.com.PPT)

ثانيا: اساليب مستحدثة لتمويل المؤسسات الناشئة

### 1- التمويل الجماعي<sup>1</sup>

هو من أكثر أنواع التمويل شيوعا للمؤسسات الناشئة، وهي طريقة جديدة تعتمد على المؤسسات الناشئة لتجسيد مشاريعها وتطوير أفكارها، وفي هذه الحال يعرض رائد الأعمال (المقاول) مشروعه على منصات التمويل الجماعية، حيث يقوم بشرح تفاصيل المشروع بدقة وأمانة وبأسلوب مقنع ومغري، مما يجعل الممولين متحمسين لفكرته ومستقبل منتوجه، مما يدفعهم لتمويل مشروعه؛ ومن أشهر وأفضل منصات التمويل الجماعي نجد "Club Lending"، "Up Circle"، "Kickstarter"، "Indiegogo"، "Patreon"، "Causes"،

<sup>1</sup> د.بن تركي زينب، محاضرات في مقياس: الهندسة المالية للمؤسسات الريادية، ص3، جامعة مسيلة 2020

### 2- رأس مال المخاطر<sup>1</sup>

رأس المال المخاطر هو عبارة عن أسلوب أو تقنية لتمويل المشاريع الاستثمارية بواسطة شركات رأسمال المخاطر وهذه التقنية لا تقوم على تقديم النقد فحسب كما هو الحال في التمويل المصرفي بل تقوم على أساس المشاركة حيث يقوم المشاركون بتمويل المشروع من دون ضمان العائد ولا مبلغه، وتقديم المساعدة في إدارة الشركة مما يحقق تطورها فهو مخاطر بأمواله، يساعد أكثر المؤسسات الناشئة والتي تواجه صعوبات. لأن مراحل حياة المؤسسة أو المنتج ليست بمنى عن المخاطرة (بدرجات متفاوتة) فرأس المال المخاطر يجد مكانا له و يطرح كبديل تمويلي لكل هذه المراحل بطبيعة الحال ليس بنفس القوة و الوزن فذلك مرهون بوضعية كل مؤسسة على حدى فما يطلق عليه رأس المال الاستثماري عند الفرنسيين capital le investissement'd يقصد به الأمريكيون (capital venture) أما رأس المال الخاطر لديهم- capital Le . 3 risque فهو جزء فقط من الأول.

### 3- المستثمرين الملاك<sup>2</sup>

«المستثمر الملاك Angel Investor» معروف أيضاً باسم «الممول الملائكي»، وهو فرد ذو ثروة كبيرة، يقدم الدعم المالي للشركات الناشئة الصغيرة أو رواد الأعمال، مقابل حقوق ملكية في الشركة. وفي كثير من الأحيان، يتم العثور على «المستثمرون الملائكة» بين عائلة وأصدقاء رائد الأعمال.

وقد تكون الأموال التي يقدمها هؤلاء استثماراً لمرة واحدة لمساعدة الشركة على الانطلاق، أو تحفيزاً مستمراً لدعم الشركة خلال مراحلها المبكرة الصعبة، كونهم أفراداً يسعون إلى الاستثمار في المراحل الأولى من الشركات الناشئة. لكن هذه الأنواع من الاستثمارات محفوفة بالمخاطر، ولا تمثل عادة أكثر من 10% من محفظة (المستثمر الملاك)

### 4- صندوق تمويل المؤسسات الناشئة<sup>3</sup>

ينشأ حساب تخصيص خاص في الخزينة رقمه 150-320 وعنوانه صندوق دعم و تطوير المنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة يقيد في هذا حساب :

#### أ- باب الإيرادات:

- إعانات الدولة

- الناتج عن الرسوم غير الجبائية.

- كل الموارد والمساهمات الأخرى.

<sup>1</sup> بغريش دلال، التمويل برأس المال المخاطر في الجزائر، مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية، جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيل - 2021/2020 ص12

<sup>2</sup> إعداد : سامح عوض الله، الإمارات الدولي، التاريخ 05 مارس 2021 موقع الانترنت:

<https://www.emaratyoun.com/business/arab-and-inter/2021-03-05-1.1461945>

<sup>3</sup> الجريدو الرسمية الجزائرية ، المادة 131 من القانون 19-14 الصادر بتاريخ 11 ديسمبر 2019 المتعلق بقانون المالية لسنة 2020، ص48/49

### ب - باب النفقات :

- ضمان تمويل القروض البنكية لفائدة المؤسسات الناشئة.

- وضع نسبة تحفيزية للقروض البنكية.

- تمويل التكوين .

- احتضان للمؤسسات الناشئة.

وتحدد شروط وكيفيات وسير حساب التخصيص هذا عن طريق التنظيم.

### المبحث الثالث: تقنيات تمويل المؤسسات الناشئة

#### المطلب الأول: إشكالية تمويل المؤسسات بين معوقات مؤسسات التمويل و متطلبات الاحتياجات

تعتبر المؤسسات الناشئة المحرك الرئيسي للنمو الإقتصادي، فدورها لا يقتصر فقط على رفع من مستويات الإنتاج و زيادة الصادرات، بل يتعدى ذلك ليشمل التجديد في النسيج الإقتصادي من خلال تعويض المؤسسات التي فشلت و إعادة التوازن للأسواق، ولكن بالنظر للأهداف التي أنشأت من أجلها التنمية المستقبلية.

#### أولاً: أسباب مشكلة التمويل من وجهة نظر شركات التمويل<sup>1</sup>

يرى ممثلو المؤسسات التمويل أنه من بين أسباب مشكلة تمويل المؤسسات الأصغر حجماً تعود بالدرجة الأولى إلى عدم توافر الضمانات الكافية لمنح تمويل لهذه المؤسسات خاصة أن هذا النوع من المؤسسات عادة ما يتميز بإنخفاض حجم الأصول الرأسمالية التي عادة تأخذها المؤسسات التمويل بعين الاعتبار عند منح الائتمان، هذا إلى جانب صعوبة تصرف المؤسسات التمويل في الضمانات بسرعة و بدون خسارة في حالة تخلف المقترض عن تسديد المستحقات و نظراً لإنخفاض موجوداتها من جهة و الإعتبارات الإجتماعية من جهة ثانية.

كما يرى أصحاب المؤسسات المالية أن عدم وجود تاريخ إئتماني لدى الشباب الفئة التي عادة يوجه لها الدعم الحكومي عند نشاطهم لا يمكن على أساسه تقييم جدارته الإئتمانية و يضاف إلى ذلك الأسباب التالية:

#### 1- نقص الخبرة

يقصد بها الخبرة في أسس المعاملات البنكية والتي تعد من أهم سمات المؤسسات الكبيرة و زيادة على ذلك عدم قدرتها على الإستعانة بالخبرات المتخصصة في هذا المجال و هذا نتيجة لإفتقارها للسجلات المحاسبية و بصفة خاصة الكاملة و السليمة و الموثوق فيها و هذا لنقص في الخبرة الإدارية و التنظيمية للقائمين على هذه المؤسسات .

<sup>1</sup> كمال أم الخيوط، نجم الدين حملاوي، آليات تمويل الشركات الناشئة، شهادة ماستر 2020/2021، جامعة 8ماي 1945 قالمة، ص 25

### 2- الإفتقار لعنصر الثقة

و ذلك في القائمين على هذه المؤسسات ، و هو العنصر الأساسي لعدة مؤشرات أهمها الجدارة الائتمانية للزبون ، والتي تحدد من خلال القوائم المالية ، و الطاقة الإنتاجية و السيولة و السمعة الائتمانية للزبون.

### 3- عدم ملائمة القروض المطلوبة

حيث عادة تفصل البنوك منح التمويل قصير الأجل ، و غالبا هذه المؤسسات تطلب قروضا طويلة الأجل لغرض الإنشاء.

### 4- صعوبة تحضير دراسة الجدوى

و هذا نظرا لعدم توفر البيانات و المعلومات من جهة، و ارتفاع تكلفة إعدادها من جهة أخرى ، حيث يعمل الكثير منها في قطاع غير رسمي و غياب الدفاتر المحاسبية و الميزانيات و التصريحات الضريبية مما يزيد من مخاطر التعامل معها ، مع العلم أن المؤسسات التويل تعتمد على هذه الدراسات الائتمان.

### 5- محدودية التسويق

و هو ما يؤثر على سرعة دوران الأموال المستثمرة في الشركة و بالتالي على تسديد القروض.

### ثانيا: أسباب مشكلة التمويل من وجهة نظر القائمين على المؤسسة<sup>1</sup>

يري أصحاب المؤسسات الأقل حجما أن أسباب مشكلة التمويل التي تواجهها شركاتهم منها ما هو متعلق بالمؤسسة التي تقدم التمويل و منها ما هو مرتبط بخصائص المؤسسة في حد ذاتها، و من هذه المشاكل إرتفاع نسبة المديونية بالمقارنة بأصول المؤسسة والتي تعتبر من جوانب الهامة الخاصة عند دراسة حاجة المؤسسة الناشئة للحصول على تمويل أثناء الإستغلال أو التوسع حيث لا توفر أصول المؤسسة الضمان الكافي للحصول على تمويل جديد لإستمرار العملية الإنتاجية ، و خاصة أن البنوك تلتزم بنسبة محددة للمديونية مقارنة برأس المال ، إضافة إلى مشكلة إرتفاع تكلفة التمويل المستعمل لتغطية إحتياجات المؤسسة و هذا نظرا لإهتمام برامج دعم هذه المؤسسات في ظل غياب عنصر الثقة لتجاشركت التمويل إلى متابعة التنفيذ و إلى التدخل بالمشورة المالية و التقنية في بعض الأحيان و عادة لا يقبل صاحب المؤسسة هذا التدخل و يفضل تولى كامل عمليات المؤسسة ، و يعتبر هذا من الأسباب التي تجعل العديد من أصحاب هذه المؤسسات لا يقبلون التعامل مع مؤسسات التويل.

<sup>1</sup> كمال أم الخيوط، نجم الدين حملوي، المرجع السابق ص 26

### المطلب الثاني: هيئات و مؤسسات مرافقة و دعم المؤسسات الناشئة

تتضمن آليات الدعم و المساندة مجموعة من المؤسسات المقامة لهذا الغرض التي أثبتت بنجاحها في مساندة و دعم المشروعات الناشئة و المبادرات بما لها النجاح و الإستمرار و التوسع و التطوير. وفي ضوء ذلك التطرق إلي النقاط التالية: حاضنات الاعمال ، الحدايق العملية(الحاضنات التكنولوجية)،نظام المشاتل و مراكز التسهيل ،نظام المناولة ،الإمتهياز التجاري (الفرانشيز)

### أولاً:حاضنات الأعمال

تعرف حاضنات الأعمال بأنها: "حزمة متكاملة من الخدمات والتسهيلات وآليات المساندة والاستشارة توفرها ولمرحلة محددة من الزمن مؤسسة قائمة لها خبرتها وعلاقاتها للمبادرين الذين يرغبون البدء في إقامة مؤسسة صغيرة بهدف تخفيف أعباء مرحلة الانطلاق.

كما تعرف بـ "التنمية الناجحة للشركات والمشروعات من خلال مجموعة من الأعمال لدعم الموارد والخدمات، المقدمة والمنسقة من طرف إدارة الحاضنة، والمعروضة من خلال شبكة اتصالاتها".

ويصفها تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام 2003م بأنها "تمثل نمطاً جديداً من البنى الداعمة للنشاطات الابتكارية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة أو للمطورين المبدعين المفعمين بروح الريادة الذين يفتقرون إلى الإمكانيات الضرورية لتطوير أبحاثهم وتقنياتهم المبتكرة وتسويقها.

وبين من يعرفها بالعمليات التنسيقية ومن يصفها وكأنها آلية مشابهة للحاضنات الطبية، التي يوضع فيها المواليد غير مكتملي النمو، وأيضا من يعدّها حزمة متكاملة من الخدمات والآليات المساندة التي يتم توفيرها خلال فترة أو فترات زمنية حتى تتم عملية التأهيل والبدء في عملية الإنتاج والعمل الفعلي،

### ثانياً:الحدايق العلمية<sup>1</sup>

تستطيع حدايق العلوم تأهيل طلبة الجامعات وتعزيز إمكاناتهم وخبراتهم. و(الحاضنات التكنولوجية) في حدايق العلوم، هي وليدة العطاء البحثي، وتستطيع أن تُسهم في تخريج مؤسسات عمل جديدة تستطيع الاستفادة من خريجي الجامعات وتوظيفهم وتقديم مُنتجات أو خدمات مفيدة قابلة للتسويق وجلب الأرباح.

كما تتميز الحاضنات التكنولوجية بوجود وحدات الدعم العلمي والتكنولوجي، التي تقام بالتعاون مع الجامعات ومراكز الأبحاث، وتهدف إلى الاستفادة من الأبحاث العلمية والابتكارات التكنولوجية، وتحويلها إلى مشروعات ناجحة من خلال الاعتماد على البنية الأساسية لهذه الجامعات، من مختبرات وورش وأجهزة، إضافة إلى أعضاء هيئة التدريس والباحثين والعاملين.

1 نادية الدكتوروي، مجلة التقدم العلمي، حدايق العلوم تقود الاقتصاد العالمي والتجارب العربية محدودة، 2يناير 2020

### ثالثا: نظام المشاتل و مراكز التسهيل و الدعم المؤسسات<sup>1</sup>

الرغم من أن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل بالجزائر يعود لسنة 2003 إلا أن المخطط الوطني لإنشاء مراكز تسهيل المؤسسات ومشاتل المؤسسات عرف تأخرا بسبب عدم استجابة الشركاء الأجانب لطلبات الجزائر في مجال إنشاء هذا النوع من هيئات دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. في هذا الإطار نشير أن مركز التحريات والبحوث الأوروبية في المتوسط البحر (leCentre d'investigations et de recherche européennes en Méditerranée) (Cirem) وهي مؤسسة إسبانية لا تهدف لتحقيق الربح لم تباشر عملها مع الجزائر إلا خلال سنة 2008. من ناحية ثانية يمكن تفسير تأخر انطلاق مشاتل المؤسسات بالجزائر إلى افتقار الوزارة المعنية إلى الإطارات القادرة على إطلاق مثل هذه المشاريع.

إن إنشاء أول مركز لتسهيل المؤسسات كان بمدينة وهران خلال سنة 2007. وإلى غاية شهر ديسمبر 2011 يكون هذا المركز قد ساهم في تأسيس 20 مؤسسة، في حين أن 22 مؤسسة لأخرى كانت قيد التأسيس، مع العلم أن أغلب هذه المؤسسات تعمل في قطاع النقل، في حين توجد بعض المؤسسات الأخرى أنشئت في المجال الزراعي. بالنسبة لمدينة عنابة تم إقامة مركز تسهيل ومشاتل المؤسسات في مدينة عنابة تم في سنة 2009 إقامة مشتلة مسماة "حاضنة عنابة 2009"، وهذا في إطار اتفاقية تعاون ما بين وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والحرف والمكتب و المكتب الألمانية GTZ.

إن واقع مشاتل المؤسسات ومراكز تسهيل المؤسسات يبين بطء إنشاء هذه الهيئات وتوجه هذه الهيئات، خاصة مراكز تسهيل المؤسسات، إلى تأطير مؤسسات النقل بشكل خاص، وهو أمر يحتاج إلى إعادة نظر.

من ناحية ثانية نجد أن مشاتل المؤسسات وجدت لتوفير محلات لمؤسسي المؤسسات. إلا أن الواقع يظهر بأن مشتلة المؤسسات (حاضنة) بوههران كانت إلى غاية شهر ماي من سنة 2010 يعاني من نقص المحلات و منذ تأسيسها في نهاية سنة 2008، لم تتمكن هذه الهيئة، المتواجدة بجامعة محمد بوضياف بوههران، إلا من مرافقة 4 شبان من خرجي الجامعة من مقدمي مشاريع صناعية وخدمية، دون أن تتمكن من أن توفر لهم محلات.

### رابعا: نظام المناولة (المقاولة من الباطن)

#### 1- المناولة الصناعية<sup>2</sup>

تعد المناولة الصناعية من أهم استراتيجيات التحالف بني المؤسسات في النسيج الصناعي نظرا إلى الميزا التي تتمتع بها و التي تعمل على دفع عجلة النمو الاقتصادي، و أيضا لتأثيرها على طرق توزيع الأعمال و الموارد، لذا سنتعرض من خلال هذا المحور إلي ماهية المناولة الصناعية بشيء من

<sup>1</sup> مغاري عبد الرحمان. بوكساني رشيد. دور حاضنات الأعمال التقنية في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. حالة مشاتل المؤسسات ومراكز تسهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر، جامعة امحمد بوقرة بومرداس 2019، ص 17  
<sup>2</sup> ووداد شعباني، دور المناولة الصناعية في دعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، مدرسة الدراسات العليا التجارية، 01/06/2020 ص 8

التفصيلي منفذة للأعمال أو مناولة) متخصصة لإنجاز أو أكثر من عمليات الإنتاج طبقا لعقد محدد مسبقا و ملزما لطرفين"

لا يوجد إجماع حول تعريف موحد للمناولة الصناعية، إلا أنه يمكن إعطاء تعريف شامل تتمحور فيه أغلب التعاريف المعطاة في هذا الصدد وهي "جميع العلاقات التعاونية التكاملية التي تنشأ بين مؤسستين أو أكثر خلال مراحل العملية الإنتاجية، بموجبها تقوم شركة مقدمة للأعمال بنكليف شركة أو أكثر (تسم

**تعريف المناولة:** إن المناولة كمفهوم عرفت عدة اختلافات في التعاريف سواء تعلق الأمر بالمسريين أو بالمنظرين . فمصطلح المناولة هو مصطلح متعارف عليه في دول المغرب العربي ودول شمال أفريقيا، أما بالنسبة للدول العربية في المشرق العربي فالمصطلح المتعارف عليه هو التعاقد من الباطن أو المقاوله و سدرجها في مقالنا منذافين حسب موضع الكلمة ،

### 2- خصائص عقدة المناولة<sup>1</sup>

عقد المناولة عقد رضائي: عقد رضائي نص المادة 59 من القانون المدني على أن " يتم العقد بمجرد أن يتبادل الطرفان التعبير عن ارادتهما المتطابقتين دون الاخلال بالنصوص القانونية" اضافه إلى نص المادة 140 من المرسوم الرئاسي 15 247 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية على أن "يمكن المتعامل المتعاقد للمصلحة المتعاقدة منح تنفيذ جزء من الصفقة لمناول بواسطه عقد المناولة، حسب الشروط المنصوص عليها في هذا المرسوم

عقد المناولة ملزم لجانبين :عقد ملزم لجانبين يعتبر عقد المقاوله من العقود الملزمة لجانبين كون أن في هذا العقد تترتب عن التزامات متقابلة، ملزم بإنجاز العمل حسب المواصفات المتفق عليها وفي المقابل رب العمل ملزم بدفع الأجر

عقد المناولة عقد معاوضة: يعتبر عقد المناولة عقد معاوضة بحيث يتلقى طرفي العقد مقابل قيامهما بالالتزامات الواقعة على عاتقهما. على أنه يتعين أن يأخذ مقابل بمفهوم واسع، في الدراسة التي يعدها المهندس المعماري على سبيل المثال، قبل إبرام العقد، لا تعتبر من دون مقابل، متى أبرمت المقاوله لاحقا، ذلك أن المقابل يندرج في هذا العقد الاخير

التبعية والاستقلال: أن الأداء الرئيسي في عقد المقاوله، مطلوب من المقاول، هو القيام بالعمل المتفق عليه مع رب العمل، ورغم أن هذا العمل يتم بمقابل، و أن هذا الأخير قد يكون عبارة عن نقل ملكية شيء مثلي أو قيم إلى مقاول، إلا أنه يتعدى في وصف العقد بالأداء الرئيسي (العمل) و ليس المقابل، مهما كانت طبيعته.

عقد المناولة عقد منشئ لعلاقة ثلاثية :عقد المنشئ لعلاقة ثلاثية ينشأ عن عقد المناولة علاقه قانونيه قائمة على ثلاثة اطراف، ويتمثل الأطراف في المصلحة المتعاقدة كطرف أول متعامل متعاقد كتعرف ثاني والمناول قطر في الثالث.

<sup>1</sup> إكرام مقراني، بشري بوشريط، المناولة في الصفقة العمومية، شهادة ماستر في الحقوق، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة- ص32

## خامسا: الإمتياز التجاري

### 1- تعريف الإمتياز التجاري<sup>1</sup>

لامتياز التجاري أو الفرانشايز هو تعاقد تجاري بين طرفين، يقوم فيه (الطرف الأول) وهو المالك لمنتج أو خدمة ويطلق عليه "مانح حق الإمتياز" (Franchisor) بمنح (الطرف الثاني) ويطلق عليه "حاصل على حق الإمتياز" (Franchisee) حق استغلال العلامة التجارية (Brand name) لمنتجه و/أو خدمته، ويقوم الحاصل على الإمتياز بتشغيل وإدارة و/أو توزيع وتسويق هذا المنتج و/أو الخدمة في منطقة محددة ولمدة محددة، وعلى أن يتم ذلك وفقا لنظام العمل (Franchise Business Format) الخاص بمانح حق الإمتياز ومطابق تماما لما هو قائم بفروعه الأخرى من حيث آليات العمل والإدارة وتصميمات المكان، وضوابط الجودة وتوفير التدريب اللازم.... الخ)، ويستفيد الحاصل على الإمتياز (Franchisee) من نجاح المنتج والاسم التجاري مقابل مبلغ من المال (Franchise Fee) يدفعه الى مانح الإمتياز بالإضافة الى نسبة من إجمالي قيمة المبيعات.

### 2- أهمية الإمتياز التجاري بالنسبة للمشروعات الريادية<sup>2</sup>

تكمن أهمية الإمتياز التجاري في أنه يتحقق ذلك الانتشار والتوسع المنشود لأصحاب المشروعات التجارية الناجحة ذات السمعة والشهرة التجارية، وذلك بدون أي أعباء مالية أو إدارية إضافية. بل إنه يدر عليهم عوائد من الممنوحين لحق الإمتياز التجاري، بينما يحقق للطرف الأخر الذي يحصل على الإمتياز التجاري تملك وتشغيل نشاط تجاري متمتع بالاستقلالية، بل إنه يبدأ من حيث انتهى أو حقق الآخرون من نجاحات وسمعة تجارية، مدعوما بالمساعدة الفنية والإدارية، إضافة إلى خبرة مانح الإمتياز، فنظام الإمتياز التجاري يحقق مصالح المانح والممنوح له الإمتياز، بما فيه من تطوير وتنمية آليات الاستثمار، بإفادة المانح من الانتشار في أسواق مختلفة ومتنوعة ما كان يصل إليها دون استثمار أموال طائلة، ومن ناحية أخرى إفادة الحاصل على الإمتياز من سمعة وشهرة المانح وما يقدمه من خدمات أو منتجات، محققا بذلك أرباحا ما كان ليحققها بمفرده في وقت وجيز، لذا ليس من المستغرب أن تغطي مجالات منح الإمتياز قطاعات عريضة من الأنشطة المختلفة كالتعليم، والصحة، وخدمات النظافة والصيانة، والمطاعم، وغيرها من القطاعات الأخرى. ووفقا للمنظمة الدولية للفرانشايز، ساهم الإمتياز التجاري بإحداث تغييرات جوهرية في أكثر من 85 مجال من أوجه العمل التجاري من منتجات وخدمات مطبقة في أكثر من مائة دولة حول العالم، وتشير بعض التقديرات أن مشروعات (الفرانشايز) يمثل 50% من نماذج أعمال التجزئة في العالم، بينما أصبحت تساهم بنحو 68% من تلك الأنشطة وتوسع العمل بعقود الإمتياز التجاري ليلعب عدد شركات الفرانشايز في العالم أكثر من 15 ألف شركة تعمل في 110 قطاعا من قطاعات الأعمال، وقدرة اقتصاديون أن هناك امتيازات جديدة كل ستة دقائق

<sup>1</sup> مجلة جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر

<https://www.msmeda.org.eg/msmeda/MSME>

<sup>2</sup> مركز البحوث والمعلومات، الإمتياز التجاري، الموقع الإلكتروني الغرفة التجارية الصناعية

بأبها، <https://www.abhacci.org.sa/ar/Pages/default.aspx>

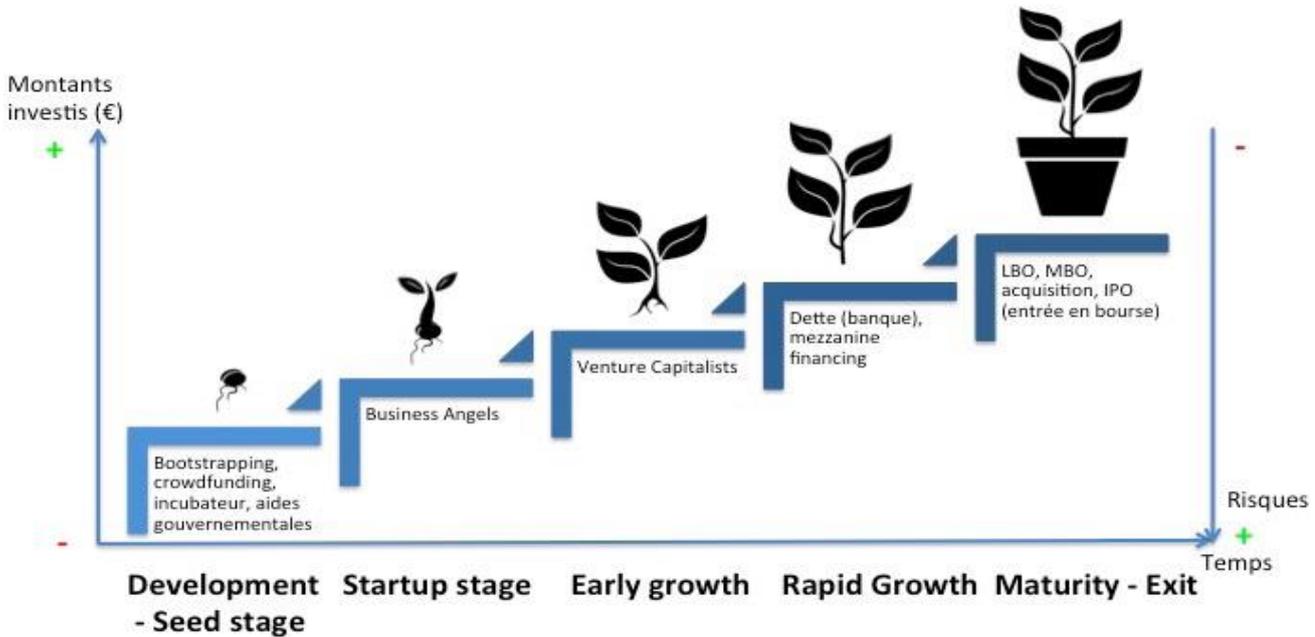
## الفصل الأول | الإطار النظري للمؤسسات الناشئة وآليات الدعم والتمويل في الجزائر

ونصف في العالم، فشركة Eleven7-، مثالاً، بلغ عدد امتيازاتها أكثر من ثلاثين ألف امتياز، وبلغ عدد الامتيازات الممنوحة في جميع أنحاء العالم من شركة الفنادق العالمية (انتركوننتال) أكثر من ثلاثة ألاف امتياز، فضال عن انتشار استخدام عقود الامتياز التجاري في صناعات كبيرة كصناعة البترول والسيارات والأدوية وغيرها، وكذلك في قطاعات إنتاجية وخدمية كثيرة، كالمأكولات والمشروبات والأثاث والأجهزة الكهربائية والإلكترونية، وخدمات النقل، والصيانة والنظافة والكمبيوتر والخدمات التعليمية والسفر والسياحة، ففي مجال الصناعات البترولية هناك موبيل، وتوتال، وكالتكس، وفي مجال الملابس الجاهزة هناك أسماء مثل بنيتون، وميكس، وفي مجال الوجبات السريعة بيتزا هت، وكنتاكي، وماكدونالدز، وباسكن روبنز، وفي مجال الخدمات فيزا، وباجت، وفي مجال صناعة السيارات جنيرال موتورز، وهيونداي، وفي مجال الفنادق شيراتون، وهيلتون، وموفنك، والأمثلة كثيرة. عليه، فإن أي رائد أعمال أو مستثمر عند الشروع في بداية مشروعات حرة، يكون أمامه ثلاثة خيارات استراتيجية، إما شراء مشروع قائم، أو إنشاء مشروع جديد، أو الحصول على امتياز تجاري من شركة ذات اسم وعالمة تجارية ومنتجات معروفة. وهنا تكمن أهمية الفرشاييز باعتبارها بديل قوي لبدء النشاط التجاري. ويعود عقد الفرشاييز على كالم المتعاقدين بمجموعة من المزايا، فضال عن تحقيق مزايا للدول الممنوح لها

### المطلب الثالث: طرق تمويل المؤسسات الناشئة

عندما يتم إنشاء المؤسسات إقتصادي، فإنها تنمو وتمر عبر عدة مراحل، وتختلف طرق تمويل الشركة الناشئة باختلاف مراحل نموها، فكل مرحلة تتطلب طرق تمويل معينة. لذلك سيعرض من خلال هذا العنصر طرق تمويل المؤسسات الناشئة حسب دورة حياتها.

#### الشكل (4.1): طرق تمويل المؤسسات الناشئة حسب مراحل دورة حياتها



المصدر: الموقع إلكتروني >management, Belgique, 2017- 2018, p5. site  
<http://hdl.handle.net/2078.1/thesis:1521>

يوضح الشكل رقم (4) طرق التمويل المتاحة وفقا للمراحل المختلفة لحياة المؤسسة الناشئة. ويتضح من خلال الشكل أنه كلما تطورت المؤسسة ونمت ، كلما زادت المبالغ المستثمرة فيها وتناقصت المخاطر على المستثمرين في الواقع، كلما تطورت المؤسسة ، كلما أثبتت نفسها تجاه السوق و مساهمها ، و المستثمرين الذين يصلون إلي مرحلة أكثر تقدما يتحملون مخاطر أقل من السابق. وخلال كل مرحلة من بين مراحل دورة حياة الشركة تندخل جهات فاعلة و أساليب تمويل مختلفة ، سنشرح بإيجاز كل طرق تمويل وفقا لمرحلة تطور المؤسسة الناشئة علي النحو التالي:

### أولاً: تنمية الفكرية

كما سبقت الإشارة لذلك خلال هذه المرحلة ،يطور صاحب الشركات الناشئة فكرته و يستثمر بشكل أساسي في البحث و التطوير .عادة ما يكون من الصعب في هذه المرحلة العثور على ممولين خارجين على إستعداد لدعم الفريق المؤسس، فحالة عدم اليقين التي يعيشها المؤسسات الناشئة بشأن المنتج والسوق ،كبيرة جدا وينجم عنها مخاطر كبيرة تجعل المستثمرين يحجمون عن تقديم تمويل المؤسسات الناشئة .نتيجة لذلك ،غالبا ما يتعين علي صاحب المؤسسة أن يتصرف وفقا لإمكانياته الخاصة . وتتمثل طرق التمويل المتاحة في هذه المرحلة في:

### 1- رؤوس الأموال التمهيدية<sup>1</sup>

يلعب أصحاب رأس المال المغامر دوراً حاسماً في مساعدة الشركات على النمو من خلال توفير الدعم المالي والتوجيه الاستراتيجي والوصول إلى الشبكات القيمة. فيما يلي عدة طرق يمكن من خلالها لأصحاب رأس المال الاستثماري دعم وتسريع نمو الأعمال:

أ. **توفير رأس المال:** أحد الأدوار الأساسية لأصحاب رأس المال الاستثماري هو توفير رأس المال للشركات في مراحل تطورها الأولى. عادةً ما يستثمر أصحاب رأس المال الاستثماري في الشركات الناشئة المحتملة ذات النمو المرتفع ويساعدونها على التوسع عن طريق ضخ الأموال في الأعمال التجارية. ويمكن استخدام ضخ رأس المال هذا لأغراض مختلفة، مثل توسيع العمليات، أو تطوير منتجات جديدة، أو توظيف المواهب، أو جهود التسويق.

ب. **التوجيه الاستراتيجي:** غالباً ما يجلب أصحاب رؤوس الأموال المغامرة ثروة من الخبرة والخبرة الصناعية إلى الطاولة. يمكنهم تقديم إرشادات استراتيجية قيمة والمساعدة في تشكيل اتجاه العمل.

<sup>1</sup> فاستركابيتال حاضنة ومسرعة الأعمال الأولى عالمياً على الإنترنت، فندق الميدان، Grandstand, 0612, 6th floor, شارع الميدان, ند الشبا, دبي, الإمارات، موقع إلكتروني: <https://fastercapital.com>

يمكن أن تكون خبرتهم في العمل مع العديد من الشركات الناشئة مفيدة في اتخاذ القرارات الحاسمة وتجنب المخاطر الشائعة. يمكنهم تقديم رؤى حول اتجاهات السوق والمشهد التنافسي واستراتيجيات النمو، مما يساعد الشركات على التغلب على التحديات واغتنام الفرص

ت. **الدعم التشغيلي:** يمكن لأصحاب رأس المال الاستثماري أيضاً تقديم الدعم التشغيلي للشركات. يمكنهم المساعدة في تبسيط العمليات وتحسين الكفاءة وتنفيذ أفضل الممارسات. قد يشمل ذلك المساعدة في الإدارة المالية والعمليات والمبيعات والتسويق والموارد البشرية. ومن خلال الاستفادة من خبراتهم وشبكاتهم، يمكن لأصحاب رؤوس الأموال الاستثمارية مساعدة الشركات على تحسين عملياتها ودفع النمو.

ث. **الوصول إلى الشبكات:** غالباً ما يمتلك أصحاب رأس المال الاستثماري شبكات واسعة من جهات الاتصال الصناعية والعلماء المحتملين والمستثمرين الآخرين. يمكنهم الاستفادة من هذه الشبكات لفتح الأبواب وتقديم مقدمات قيمة. يمكن أن يساعد الوصول إلى أصحاب المصلحة الرئيسيين الشركات على تأمين الشراكات والتحالفات الإستراتيجية وقنوات التوزيع، مما قد يؤدي إلى تسريع النمو بشكل كبير. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لأصحاب رأس المال الاستثماري ربط الشركات بالموجهين أو المستشارين المحتملين الذين يمكنهم تقديم إرشادات ودعم إضافيين.

ج. **الرؤية والصبر على المدى الطويل:** على عكس الأنواع الأخرى من المستثمرين، غالباً ما يكون أصحاب رأس المال الاستثماري على استعداد لتبني رؤية طويلة المدى ودعم الشركات بصبر خلال رحلة نموها. إنهم يدركون أن بناء مشروع تجاري ناجح يستغرق وقتاً، وهم على استعداد للتغلب على الصعود والهبوط على طول الطريق. يسمح رأس المال الصبور هذا للشركات بالتركيز على استراتيجيات النمو طويلة المدى بدلاً من الربحية قصيرة المدى، والتي يمكن أن تكون ميزة كبيرة.

ح. **استراتيجيات الخروج:** يلعب أصحاب رأس المال الاستثماري أيضاً دوراً حاسماً في مساعدة الشركات على تحقيق عمليات خروج ناجحة. وهم يعملون بشكل وثيق مع رواد الأعمال لتحديد وتنفيذ استراتيجيات الخروج، مثل العروض العامة الأولية (IPOs) أو عمليات الاستحواذ. وهذا لا يوفر

عائداً مالياً لأصحاب رأس المال الاستثماري فحسب، بل يسمح أيضاً لرواد الأعمال بالاستفادة من عملهم الشاق ونجاحهم.

في الختام، يجلب أصحاب رأس المال المغامر أكثر بكثير من مجرد رأس المال إلى الطاولة. أنها توفر للشركات الدعم المالي اللازم، والتوجيه الاستراتيجي، والدعم التشغيلي، والوصول إلى الشبكات التي تعتبر ضرورية للنمو. يمكن لخبرتهم وخبرتهم ورأس مالهم الصبور أن يسرع بشكل كبير مسار نمو الشركة ويساعدها على تحقيق إمكاناتها الكاملة.

### 2- التمويل الجماعي

#### أ. تعريف التمويل الجماعي

بالإنجليزية (Crowd funding) هو مصطلح يعبر عن العملية الجماعية والتعاونية، المبنية على الثقة وشبكة العلاقات بين الأفراد الذين يجمعون الأموال والموارد الأخرى سوياً، غالباً عبر الإنترنت بهدف دعم جهود مقدمة من افراد أو منظمات أخرى. تتم عملية التمويل الجماعي بهدف دعم العديد من الأهداف، منها على سبيل المثال عمليات الإغاثة في حالات الكوارث، صحافة الشارع، دعم الفنانين الذين يحتاجون للدعم من المعجبين، دعم الحملات الانتخابية، تمويل الشركات الناشئة، الأفلام، المشاريع الصغيرة، أو إنشاء برامج مجانية<sup>1</sup>

يتم تعريف التمويل الجماعي على أنه آلية مبتكرة لتمويل المشروعات من خلال جمع الأموال- أحياناً بمبالغ صغيرة- من عدد كبير من الجمهور

#### ب. أنواع التمويل الجماعي<sup>2</sup>

وفقاً للتطبيقات المعاصرة للتمويل الجماعي، يكمن تصنيف هذا النوع من التمويل إلى ثلاثة أنواع بما يتناسب مع الأهداف التي تسعى منصات التمويل الجماعي إلى تحقيقها .

**1. التمويل الجماعي القائم على فكرة جمع الأموال وتقديمها في شكل إعانات:** ضمن هذا النوع من التمويل الجماعي تقوم منصات التمويل الجماعي المتخصصة بجمع الأموال وتقديمها لأصحاب المشروعات في شكل إعانات، حيث لا ينتظر مقدمي تلك الأموال أي عوائد مالية على الأموال المقدمة في إطار تمويل تلك المشروعات. وعموماً يعتبر هذا النوع من التمويل الجماعي كطريقة لتمويل المشروعات الإبداعية، أو لتمويل المشروعات ذات الطابع التعليمي أو الثقافي. وعلى الرغم من ذلك يمكن لأصحاب المشروعات الممولة أن يقترحوا في إطار هذا النوع من التمويل تقديم بعض المكافآت الرمزية. وبالحظ في هذا المجال أن هذا النوع من التمويل الجماعي القائم على جمع الأموال وتقديمها في

<sup>1</sup> بولبال زوبر، تحديات التمويل الجماعي المتوافق مع الشريعة دراسة حالة منصة "شكرة"، المجلة المالية الدولية الريادية، جامعة باجي المختار - عنابة، الجزائر، ص39

<sup>2</sup> د. عمران عبد الحكيم د. قريد مصطفى، منصات التمويل الجماعي كآلية مبتكرة لتمويل المشروعات عرض تجربة سلطة لندن الكبرى في مجال التمويل الجماعي للمشروعات العمومية، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، العدد:01:المجلد:07:السنة 2018، ص295

شكل إعانات والمرتبب بإمكانية حصول مقدمي الأموال على بعض المكافآت الرمزية المتعددة الأشكال يعتبر من أكثر أنواع التمويل الجماعي انتشارا في تمويل المشروعات الإبداعية .

**2. التمويل الجماعي القائم على فكرة جمع الأموال وتقديمها في شكل قروض:** في إطار هذا النوع من التمويل الجماعي تقوم منصات التمويل الجماعي المتخصصة بجمع الأموال من الأفراد، ومن ثم يتلقى أصحاب المشروعات المؤهلة للتمويل التمويل اللازم لمشروعاتهم في شكل قروض بفوائد أو بدون فوائد، حيث توجد بعض منصات التمويل الجماعي التي تقدم بعض القروض بدون فوائد لأصحاب تلك المشروعات المؤهلة للحصول على التمويل من خلال تلك المنصات. وقد تتميز بعض هذه القروض الممنوحة لأصحاب تلك المشروعات ببعض الخصائص التي تجعل من هذه القروض تختلف من حيث خصائصها عن القروض التقليدية، ولا سيما منها الخصائص المتعلقة بأساليب التسديد لأقساط القروض، بحيث لا يبدأ أصحاب المشروعات في التسديد إلا إذا بدأت تلك المشروعات في تحقيق الإيرادات أو الأرباح الكافية .

**3. التمويل الجماعي القائم على فكرة جمع الأموال وتقديمها في شكل استثمارات في حقوق الملكية:** ضمن هذا النوع من التمويل الجماعي يتم تمويل المشروعات المؤهلة للحصول على التمويل من خلال جمع الأموال اللازمة على شكل عمليات اكتتاب للأسهم والحصص الاجتماعية الممثلة لرأس مال تلك المشروعات، وبذلك يكون لحاملي هذه الأسهم حقوق المشاركة في إدارة وتسيير ورقابة تلك المشروعات الممولة.

### 3- المساعدات والمكافآت الحكومية

في الوقت الحاضر، توفر الحكومات العديد من الإعانات و البرامج التي تقدم المرافقة للشركات الناشئة شكل مساعدة و مشورة حتي التمويل ،سواء كان ذلك لإنشاء أو إدارة أو تطوير شركة ما، إذ تقديم المنح والدعم للشركات من طرف الدولة مصدرا مهما لدعم و تمويل الشركات الناشئة ،حيث يمكن للحكومات تقديم منح لمساعدة الشركات و القطاعات على تطور تقنيات و عمليات جديدة حيث تتاح هذه المنح بشكل فردي أو قد تتطلب العمل بشكل تعاوني بين الشركات لتقديمها ،إما مع شركات أخرى أو مع الشركات بحثية كالجامعات .

إستخدام المنح لجلب التمويل إلى الشركة له مزايا عديدة ،بالمقارنة مع طرق التمويل الأخرى ،فإن عملية للحصول على المنح مباشرة ،يتم دائما نشر القواعد و معايير الأهلية ،وفي كثير من الحالات يتم تقديم النصائح للمساعدة على التقديم ،كما أن هناك القليل من التدخل من الأطراف المانحة للمنح في إدارة العمل اليومي مادام هناك التزام بشروط المنحة،بالإضافة إلى التوفير الأموال يمكن أن تضيف قيمة فيما يتعلق بتكوين تعاونيات قيمة ،و توفير المكانة و الدعاية للأعمال التجارية وإثبات للمستثمرين المحتملين في المستقبل أن الآخرين يعتقدون أن أفكارك هي تستحق التمويل أيضا.

ومن عيوب المنح هي أن عملية التقديم غالب ما تستغرق وقت طويلا ويمكن أن تستغرق عدة أشهر لتحقيقها، وسنوات في بعض الحالات .إذا كانت المدفوعات تقدم بشكل متأخر ،ستبرز هناك حاجة إلى

المساعدة للحفاظ على تدفق نقدي سليم أثناء إنتظار سداد مطالبات المنحة .وفي بعض الحالات ،إذا تغير إتجاه العمل و فشلت الشركة في الإلتزام بشروط عرض المنحة ،فقد تحتاج إلى سداد المنحة.<sup>1</sup>

### ثانيا: مرحلة الإنشاء أو التأسيس

خلال هذه المرحلة ، لايزال من الممكن ، بل وحتى من السهل الوصول إلى التمويل الجامعي بإضافة إلى المساعدات الحكومية ، لكن احتياجات الشركة الناشئة تصبح أكبر في هذه المرحلة التي تتطلب الإستثمار في البنية التحتية و النماذج الأولية.....إلخ،وفي هذه المرحلة لايزال الخطر قائما للغاية فالمقاول و المستثمرون ينتظرون معرفة ما إذا كان سيتم قبول المنتج في السوق أو لا . وهنا عادة ما يتم اللجوء ملائكة الأعمال.

### 1- ملائكة الأعمال

#### أ- تعريف

المستثمر الملاك (Angel investor) هو "مصطلح يطلق على رجال المال والأعمال وأصحاب الثروات الذين يقومون بتمويل المشاريع الصغيرة التي لا زالت ناشئة وتسعى إلى التطور وذلك من أرصدتهم الخاصة وبالطبع يتم ذلك بمقابل والمقابل هو الحصول على حصة معينة من المشاريع الممولة عن طريقهم وذلك بالاتفاق مع أصحاب المشاريع وتكون الحصة مبنية على قيمة التمويل ومدى إسهام الممول في تطوير ونجاح المشروعات فهم في الأساس مستثمرون قبل أن يكونوا ملائكة

#### ب- أنواع المستثمرين الملائكة:<sup>2</sup>

يأتي المستثمرون من خلفيات مختلفة تؤدي إلى طرق عدة للاستثمار بسبب هذا التنوع، ومن ثمة فهناك أربعة أنواع من المستثمرين هم:

ب-1- **المستثمرون المتقاعدون:** ويشكّلون 20% من إجمالي المستثمرين. إنهم الأشخاص الذين يتقاعدون من مهنتهم ويلجؤون إلى الاستثمار ويعملون من المنزل في كثير من الأحيان ويستثمرون في قائمة من المقاولات الناشئة الواعدة.

<sup>1</sup> كمال أم الخيوط ،نجم الدين حملاوي، المرجع السابق ذكره في ص42

<sup>2</sup> د. حجاب عيسى، د. نذير عبد الرزاق، د. بوخرص عبد الحفيظ، دور المستثمرين الملائكة في تمويل المشاريع المقاولاتية الناشئة

دراسة حالة: الولايات المتحدة الأمريكية،ص10

ب-2- **المستثمرون المتنقلون:** ويشكّلون 20% من إجمالي المستثمرين. ويستغرقون وقتاً للتعلّم بنشاط عن الاستثمار، قبل تقديم التمويل.

ب-3- **المهنيون النشطون:** وهم الفئة الكبرى ويشكّلون 40% من مجموع المستثمرين. ويقوم المستثمرون في هذه الفئة بما لا يقلّ عن 3-10 استثمارات سنوياً وتزداد اليوم هذه الفئة من المستثمرين بشكلٍ كبير.

ب-4- **رواد المستقبل:** يشكّلون 20% من المستثمرين المهنيين في المجالات الأخرى والذين يهتمون بزيادة الأعمال. وغالباً ما تتراوح أعمار المستثمرين في هذه الفئة بين 30 أو 40 سنة، ويكون لهم خبرة في الأعمال التجارية. ويكونون على استعداد لمعرفة المزيد عن الاستثمارات، ويتمتعون بالكثير من المعرفة حول أحدث التقنيات، ولكنهم يفتقرون إلى رأس المال اللازم.

في حين يتشجّع كلّ المستثمرين بسبب المكافآت الماليّة، يكون المستثمرون الذين يعترضون أن يصبحوا رجال أعمال مهتمّين بشكلٍ خاصّ في التوجيه ومساعدة المقاولات الناشئة التي يقومون بتمويلها، وذلك لاكتساب الخبرة والتعلّم. وبالنسبة للبعض، يمكن للاستثمار أن يكون طريقةً للتحضير للعمل في المستقبل.

ت- **أهم ميزات وسلبيات الاستثمار الملائكي:** ما يميز الاعتماد على المستثمرين الملائكة أنه من خلال الاعتماد عليهم في مرحلة ما بعد إطلاق المقاولّة الناشئة ستحصل المقاولّة على التمويل الضروري للعمليات التشغيلية في المقاولّة الناشئة، ولتبنى استراتيجية تسويق قوية تستطيع المقاولّة الناشئة من خلالها الوصول إلى جمهورها المستهدف خاصة أن المستثمرين الملائكة يقدمون تمويلاً ضخماً عادةً للشركات الناشئة.

ولكن هناك سلبية كبيرة للاعتماد على المستثمرين الملائكة تتلخص بمشكلة الملكية إذ إن المستثمر الملاك يشتري حصة في المقاولّة الناشئة قد تصل إلى 50%، وهذا ما يعني خسارة جزء كبير من أرباح هذه المقاولّة الناشئة لصالح المستثمر الملاك بشكل دائم. فإذا كانت المقاولّة الناشئة مميزة وتحمل فكرة فريدة قد تدر على صاحبها الملايين من الأفضل ألا يتم الاعتماد على المستثمرين الملائكة.

### ثالثاً: مرحلة النمو المبكر

خلال هذه المرحلة ، تكون الشركة الناشئة قد بدأت بتسويق منتجاتها ، و باتلي فإن إحتياجاتها التمويلية تتعلق بتمويل النمو حيث تتمثل كل من الإستدانة و رأس المال المخاطر أهم أساليب التمويل في هذه المرحلة.

#### 1- التمويل بالإستدانة 1

في غالب الأحيان تكون المصادر التمويلية الذاتية للمؤسسات الاقتصادية غير كافية من أجل تمويل احتياجات دوراتها الاستغلالية و الاستثمارية مما يجعل المؤسسات مضطرة إلى مصادر تمويل خارجية لسد هذه الاحتياجات أي الاقتراض من المؤسسات البنكية حيث تتوفر أمام المؤسسة تشكيلة متنوعة من القروض البنكية و ذلك حسب حاجة المؤسسة للتمويل ،حيث يمكن أن نقسم هذه القروض حسب المدة إلى قروض قصيرة و متوسطة و طويلة الأجل

تعد الاستدانة بواسطة الدعوى العام لادخار وسيلة من وسائل التمويل خاصة بالنسبة للمؤسسات الكبرى والهيآت العامة، حيث تلجأ المؤسسة إلى الجمهور بواسطة السوق المالي من أجل الاكتتاب وتوظيف أموالهم لدى المؤسسة، حيث تزداد أهمية الدعوى العامة الادخار من الجمهور خاصة في حالة تدني النتائج وتدهور أداء الاقتصاد وعدم قدرة البنوك على منح قروض جديدة استجابة الجراءات السياسة النقدية في الحد من الائتمان من أجل كبح التضخم حيث يتم تجزئة القرض إلى عدة أجزاء بحيث يمكن للأفراد شراء السندات نظراً لانخفاض ثمنها ودرجة ضمان مهمة في الحصول على الربح والحق في الأصول في حالة التصفية.

#### 2- رأس المال المخاطر

رأس المال المستثمر في أوراق مالية مؤسسات عالية المخاطر أو عالية المخاطر نسبياً، سعياً لتحقيق عائدات عالية تتناسب مع حجم الاستثمار. يُستخدم هذا الأسلوب أحياناً في أسهم رأس المال أو الأسهم العادية التي يختلف توزيع أرباحها عن الأرباح التي تحققها الشركة<sup>2</sup>.

تهدف هذه المرحلة إلى محاولة التعريف بالنمط التمويلي المسمي "رأس المل المخاطر"، وإبراز أهميته لدفع عجلة الاستثمار و التنمية، عن طريق التمويلات اللازمة للمشاريع الناشئة، و كذا محاولة إبراز الاختلاف بين هذا النوع من التمويل المعاصر و التمويلات الأخرى من خلال التعرض لأبرز خصائصه، مع عرض تجارب بعض الدول في مجال رأس المال المخاطر مع الإشارة إلى تجربة الجزائر ، وقد توصلنا من خلال هذه الدراسة أن التجربة الجزائرية في مجال رأس المال المخاطر تعد جد متواضعة بحيث نجد أنها لا تزال في بداياتها الأولى وتحتاج إلى مزيد من بذل الجهود و تدليل

<sup>1</sup> شيماء بلعور، تأثير التمويل بالاستدانة على التوازن المالي في مؤسسة اقتصادية دراسة حالة: "ملبنة الساحلي" سكيكدة لسنوات 2017-2018-2019، شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير، ص17  
<sup>2</sup> مسرد مصطلحات صندوق النقد الدولي، لعام 2016،

العقبات أمام شركات رأس المال المخاطر، و توسيع العمل بهذا الأسلوب في كافة القطاعات و مجالات الاستثمار.<sup>1</sup>

### 3- التمويل بالقروض الثانوية<sup>2</sup>

القروض الثانوية هي نوع من الديون الأقل أولوية من أنواع الديون الأخرى من حيث السداد في حالة التصفية أو الإفلاس. يمكن أن يكون الاستثمار في القروض الثانوية طريقة رائعة لتنويع محفظتك وكسب عوائد أعلى. ومع ذلك، من المهم فهم المخاطر والمكافآت المرتبطة بهذا النوع من الاستثمار. سنناقش في هذا القسم كيفية الاستثمار في القروض الثانوية.

#### أ. فهم المخاطر والمكافآت

قبل الاستثمار في القروض الثانوية، من المهم فهم المخاطر والمكافآت المرتبطة بهذا النوع من الاستثمار. تعتبر القروض الثانوية أكثر خطورة من أنواع الديون الأخرى لأنها أقل أولوية في حالة التصفية أو الإفلاس. وهذا يعني أنه إذا تخلف المقرض عن السداد، فسيتم الدفع للمقرض الثانوي بعد سداد المقرضين الآخرين. ومع ذلك، فإن القروض الثانوية توفر أيضاً عوائد أعلى من أنواع الديون الأخرى بسبب زيادة المخاطر.

#### ب. اختر جهة الإصدار المناسبة

عند الاستثمار في القروض الثانوية، من المهم اختيار المصدر المناسب. وهذا يعني الاستثمار في الشركات التي تتمتع بوضع مالي قوي وسجل جيد في سداد ديونها. من المهم أيضاً تنويع محفظتك الاستثمارية من خلال الاستثمار في القروض الثانوية من جهات إصدار مختلفة.

#### ت. النظر في تاريخ الاستحقاق

يمكن أن يكون للقروض الثانوية معدل فائدة ثابت أو متغير ويمكن أن يكون لها تاريخ استحقاق يتراوح بين بضعة أشهر إلى عدة سنوات. عند الاستثمار في القروض الثانوية، من المهم مراعاة تاريخ الاستحقاق. توفر تواريخ الاستحقاق الأقصر عوائد أقل ولكن أيضاً مخاطر أقل، في حين توفر تواريخ الاستحقاق الأطول عوائد أعلى ولكن أيضاً مخاطر أعلى.

<sup>1</sup> قدور نبيلة، العربي حمزة، مجلة الدراسات الماليّة والمحاسبية والإدارية، تجارب بعض الدول في مجال رأس مال المخاطر  
<sup>2</sup> فاستركاينيتال حاضنة ومسوّعة الأعمال الأولى عالمياً على الإنترنت، نفس المرجع السابق، ص4

### ج. تقييم التصنيفات الائتمانية

التصنيفات الائتمانية هي مقياس للجدارة الائتمانية للمقترض. عند الاستثمار في القروض الثانوية، من المهم تقييم التصنيف الائتماني للمقترض. تشير التصنيفات الائتمانية المرتفعة إلى انخفاض مخاطر التخلف عن السداد، في حين تشير التصنيفات الائتمانية المنخفضة إلى ارتفاع مخاطر التخلف عن السداد.

### ح. قارن الخيارات

هناك العديد من الخيارات للاستثمار في القروض الثانوية، بما في ذلك صناديق الاستثمار المشتركة، وصناديق الاستثمار المتداولة (ETFs)، والاستثمار المباشر. توفر صناديق الاستثمار المشتركة وصناديق الاستثمار المتداولة التنوع والإدارة المهنية ولكنها تأتي أيضاً مع رسوم الإدارة. يوفر الاستثمار المباشر عوائد أعلى ولكنه يتطلب أيضاً المزيد من البحث والعناية الواجبة.

يمكن أن يكون الاستثمار في القروض الثانوية طريقة رائعة لتنوع محفظتك وكسب عوائد أعلى، ولكن من المهم فهم المخاطر والمكافآت المرتبطة بهذا النوع من الاستثمار. إن اختيار المصدر المناسب، والنظر في تاريخ الاستحقاق، وتقييم التصنيفات الائتمانية، ومقارنة الخيارات يمكن أن يساعدك على اتخاذ قرارات استثمارية مستنيرة.

### رابعاً: مرحلة النضج و الإنسحاب

خلال هذه المرحلة، لا يزال بإمكان الممول الإستعانة بأصحاب رأس المال المخاطر أو المستثمرين الآخرين، ولكن بشكل عام، في هذه المرحلة، تحقق الشركة ربحاً تشغيلياً يكفي لتلبية إحتياجات رأس المال العامل. استثماراتها وبالتالي، سيفضل صاحب الشركة التمويل الذاتي كطريقة تمويل. وبمجرد وصول الشركة إلى مرحلة النضج سيفكر المستثمرين مثل أصحاب رأس المال المخاطر في الخروج من أجل استثماراتهم وتحقيق أكبر عائد ممكن من استثماراتهم، وهنا يتاح سيناريوهات مختلفة وهي:

### 1- الإستحواذ بالإستدانة و الإستحواذ الإداري

الإستحواذ بالإستدانة صيغة من الصيغ التي يتم بها الإستحواذ على الشركات التجارية، وأهم ما يميزها أن المستحوذ يمول الإستحواذ بقرض يحصل عليه من جهة تمويل معينة، ويخطط لأن يتم وفاء الدين من الأرباح التي تحققها لاحقاً الشركة المستهدفة بالإستحواذ. ويسعى في الوقت ذاته وبعده صيغ إلى أن تتحمل ذمة الشركة المستهدفة بالإستحواذ الدين، بأن تصبح هي المدين أو أن يتم ضمان الدين بأصولها.

فإذا كان الوضع المالي للشركة مستقرًا يتم سداد الدين من الأرباح المتحققة، أما إذا عجزت الشركة عن تحقيق أرباح وتسبب دين الإستحواذ بإفلاس الشركة، فإن الضرر يلحق في نهاية المطاف

بالدائنين العاديين للشركة، لأن الممول يتقدم عليهم في استيفاء دين الاستحواذ كونه ديناً مضموناً، وهنا مردُّ الحاجة إلى إحاطة الدائنين بحماية قانونية.

وقد تم تقسيم البحث وفقاً لذلك إلى مبحثين يتقدمهما مبحث تمهيدي يبيِّن مفهوم الاستحواذ بالاستدانة، حيث يتناول المبحث الأول مناهج الحماية القانونية لدائن الشركة المستهدفة في القوانين المقارنة، ويتناول الثاني الحماية القانونية لدائن الشركة المستهدفة في القانون الإماراتي. وتمت الدراسة باتباع المنهجين المقارن والتحليلي. وانتهى البحث إلى أن كلاً من اتجاهي الحماية لا يخلو من منافع للنقد، ومع ذلك فإنه من المناسب ترجيح الحماية السابقة مع استثناءات تحقق التوازن، فلا إفراط في حماية طرف على حساب التفريط بمصالح طرف آخر<sup>1</sup>.

و الاستحواذ الإداري هو عندما يشتري فريق إدارة الشركة الشركة من مالكيها الحاليين. يمكن القيام بذلك لعدة أسباب، مثل رغبة الملاك الحاليين في التقاعد، أو رغبة فريق الإدارة في مزيد من السيطرة على الشركة.

هناك العديد من الفوائد لعمل MBO ، مثل:

يعرف فريق الإدارة العمل من الداخل إلى الخارج وبالتالي يمكنه اتخاذ القرارات بسرعة وكفاءة الفريق متحمس لإنجاح العمل لأن لديهم حصة مالية فيه

قد يكون الحصول على تمويل لـ MBO أسهل من الحصول على أنواع أخرى من عمليات الاستحواذ، حيث ترى البنوك والمقرضون الآخرون أنه أقل خطورة

هناك مزايا ضريبية لكل من المشتريين والبائعين في MBO

ومع ذلك، هناك أيضاً بعض المخاطر المرتبطة بـ MBO ، مثل:

قد لا يكون لدى فريق الإدارة ما يكفي من المال لشراء الشركة بشكل مباشر، وبالتالي سيحتاج إلى الحصول على قروض، مما قد يضعهم تحت ضغوط مالية إذا لم تعمل الشركة بشكل جيد

قد لا يكون الفريق قادراً على الاتفاق على القرارات الرئيسية، مما يؤدي إلى الخلافات والصراع داخل المجموعة

إذا كان العمل لا يعمل بشكل جيد بعد MBO ، فقد يؤدي ذلك إلى إتلاف وظائف أعضاء فريق الإدارة

بشكل عام، يمكن أن يكون الاستحواذ الإداري طريقة رائعة لفريق الإدارة للسيطرة على شركتهم ومستقبلها. إذا كنت تفكر في إجراء MBO ، فمن المهم أن تزن المخاطر والفوائد بعناية للتأكد من أنه القرار الصحيح لك ولعملك<sup>2</sup>

<sup>1</sup> د. آلاء يعقوب يوسف، مجلة كلية القانون العالمية الكويتية، أستاذ القانون التجاري المشارك - كلية القانون - جامعة الشارقة - الإمارات  
<sup>2</sup> رانيا هاني، المفالة الأصلية، تأثير عمليات الاندماج والاستحواذ على ممارسات إدارة الأرباح من خلال الأنشطة الحقيقية وإدارة الأرباح من خلال الاستحقاقات، مدرس مساعد كلية التجارة جامعة القاهرة،

### 2- الإدراج في البورصة

تعمل بورصة الأوراق المالية على توفير الموارد الحقيقية لتمويل المشروعات من خلال طرحها لأوراق مالية مختلفة، وكلما كانت البورصة كفاءة انعكس ذلك بصورة مباشرة على كفاءة و تطور الاقتصاد ككل. حيث أن الاستفادة من الأسواق المالية يختلف من بلد لآخر تبعا للتباين في مستوى النضوج الرأسمالي وخصائص الاقتصاد و ملاءمة المرجعية القانونية ، ففي الوقت الذي تعتبر فيه البورصات المالية من أهم ركائز الهيكل الاقتصادي للدول المتقدمة لانزال البورصات في الدول النامية تمر بمرحلة النشوء و التطوير ، حيث أن الجزائر تبقي كفاءة و فعالية البورصة محدودة لهذا لا بد من إعادة حيويتها وتنشيطها حيث أنه حتي بإدراج المؤسسات على مستواها يحسن أداءها ويجعلها تتكيف مع البيئة المعاصرة حيث تتوفر مصادر التمويل و يتوسع نطاق المساهمين كما تتعزز شهرتها و استدامتها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> بن شعيب فاطمة الزهراء . بوزاهر سيف الدين،مقالة إدراج المؤسسات وإعادة حيوية بورصة الجزائر:الفعالية والأداء العدد2 ص143/121

### خلاصة الفصل:

في هذا الفصل حاولنا ان نعطي بعض الجوانب النظرية حول بعض المفاهيم المقاولاتية و حول المؤسسات الناشئة و النظام البيئي لهذه المؤسسات حتى تتمكن من فهم هذه المتغيرات فهما صحيحا ،ففي المبحث الأول تناولنا موضوع المقاولاتية من حيث النشأة و تعريف و كذلك تطرقنا إلي مفهوم المؤسسات الناشئة مرورا بتعريفها و خصائصها و مراحل نموها و اهميتها و دورة حياتها

أما في المبحث الثاني فتطرقنا فيه إلى الهيئات الحكومية المتخصصة في دعم المؤسسات الناشئة و تمثلت صناديق دعم المؤسسات الناشئة ووكالات الدعم المؤسسات الناشئة و كذلك حاضنات الأعمال و اساليب المستحدثة

أما في المبحث الثالث فتطرقنا إلى تقنيات تمويل المؤسسات الناشئة حيث تمثلت في إشكالية تمويل الشركات الناشئة و هيئات و المؤسسات المرافقة ودعم المؤسسات و طرق تمويل المؤسسات الناشئة.

أما عن الدراسات السابقة للمؤسسات الناشئة فسننترق إليها في الفصل الثاني من هذه الدراسة.

الفصل الثاني: الدراسات  
السابقة للمؤسسات الناشئة في  
الجزائر

### تمهيد الفصل:

تعد الدراسات السابقة من بين عناصر البحث الأساسية والمنهجية لطرق باب البحث علما أنها تزود الباحث بالعديد من المعطيات والنتائج و التتولات المنهجية سواء على الصعيد النظري أم على الصعيد الميداني.

ويكون الهدف من استعراض الدراسات السابقة هو تعريف القارئ بكافة الدراسات التي سبق إجرائها في موضوع البحث، مع عرضها بطريقة أمينة تأخذ في الحسبان أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين نتائجها

وفي هذا الفصل سنتناول عرض لاهم الدراسات السابقة تتضمن الاهداف ، و منهاج الدراسات والنتائج الدراسات ، حيث سنتطرق في هذا الفصل إلى:

- ✓ المبحث الأول إلى ثلاث دراسات باللغة العربية
- ✓ المبحث الثاني إلى ثلاث دراسات باللغة الأجنبية
- ✓ المبحث الثالث مايميز هذه الدراسات.

## الفصل الثاني | الدراسات السابقة للمؤسسات الناشئة في الجزائر

### المبحث الأول: عرض وتحليل الدراسات باللغة العربية

هناك العديد من الدراسات باللغة العربية التي أجريت حول المؤسسات الناشئة بهدف الكشف عن أسباب الفشل و الضعف في هذه المؤسسات و محاولة التخفيف أو إيجاد بعض الحلول للعوائق التي تواجهها

### المطلب الأول: الدراسة السابقة لأسماء بلعما

#### 1- العنوان الدراسة

من إعداد: أسماء بلعما، التمويل الجامعي آلية مبتكرة لزيادة فرص تمويل المؤسسات الناشئة، إشارة إلى منطقة الشرق الأوسط و شمال إفريقيا ، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة ، المجلد 05، العدد 02، جامعة أحمد دراية أدرار، سنة 2020.

#### 2- أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى بناء أساس نظري و تحليلي حول موضوع التمويل الجماعي بصفة مصدر تمويل المؤسسات الناشئة وريادة الأعمال ، و ذلك من أجل تحليل وضعية التمويل الجماعي بمنطقة الشرق الأوسط و شمال إفريقيا ، وإمكانيات في سد الفجوة التمويلية للمؤسسات الناشئة.

#### 3- منهج الدراسة

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي عند عرضها للمفاهيم الأساسية المتعلقة بالتمويل الجماعي ، وأهميته للمؤسسات الناشئة ، كما تم الاعتماد على المنهج التحليلي في تحليلها لتطورات وضعية التمويل الجامعي عالميا وعلى مستوى منطقة الشرق الأوسط و شمال إفريقيا.

#### 4- نتائج الدراسة

ومن النتائج التي تم التوصل إليها أن التمويل الجماعي يمنح فرصا للمؤسسات الناشئة في الحصول على التمويل المناسب لدورة حياتها ، فهو يمثل تحولات أساسيا في طرق الوصول إلي التمويل ، كما ان التمويل الجماعي يتميز بالسرعة و المرونة مع تخصيص كل منصة بنوع معين من التمويل الجماعي ، بشروط ورسوم خاصة ، و تطور حجم التمويل العالمي من سنة إلى أخرى ، حيث قدر حجمه بمليارات الدولارات ، كما تتوفر للمؤسسات الناشئة المتواجدة بمنطقة الشرق الأوسط و شمال إفريقيا عدة منصات للتمويل الجماعي والتي أسهمت في تمويل عدد كبير من المؤسسات الناشئة، الأمر الذي يؤكد أن التمويل الجماعي ساعد في سد الفجوة الائتمانية المتعلقة بالاستثمارات في هذه المؤسسات.

#### 1- عنوان الدراسة

من إعداد الباحثين: كلثوم فرحات و مفيد عبد اللاوي، رأس المال المغامر البديل الأمثل لتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر شركة SOFINANCE نموذج، JEJE مجلة النمو الاقتصادي وريادة الأعمال ، المجلد 05، العدد 01، السنة 2020.

#### 2- أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعريف بتقنية رأي المال المغامر كاتجاه عالمي حديث في التمويل المؤسسات الناشئة باعتبار التمويها من بين الأساسيات لإنشاء و تشغيل و توسيع المؤسسات الناشئة المبتكرة الصغيرة والمتوسطة ، من خلال تغطية كافة احتياجاتها المالية للقيام بأنشطتها و وظائفها المعتادة و ضمان استمراريتها ، بحيث أخذت تطوير أدوات التمويل اهتمامات كبيرا جدا من طرف المالىين و المستثمرين.

#### 3- منهج الدراسة

وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لأنه يتماشى مع أسلوب الدراسة و أهدافها فهو يساعد في الحصول على بيانات شاملة وواقعية ، ويسمح بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع و يهتم بوصفها و صفا دقيقا ويعبر عنها كما و كيفا من اجل الوصول إلى نتائج عملية.

#### 4- نتائج الدراسة

ومن النتائج التي تم الوصول إليها أنه ومع التطور الحاصل في المؤسسات الناشئة أصبحت الوسائل التقليدية للتمويل لا تتماشى مع احتياجاتها و توجه هذه الأخيرة إلى بدائل مستحدثة ، إلا أن ظروف عدم الاستقرار التي تعيشها تلك المشاريع مع احتياجاتها المالية المتزايدة يقابلها من الجانب الآخر القوانين الصارمة أدى بها للعزوف عن الوسائل التقليدية للتمويل و لجوئها لتقنية رأس المال المغامر ، كما أن التمويل برأس المال المخاطر البديل الأمثل الذي يتماشى مع خصوصيات المؤسسات الناشئة ، و تعتبر تجربة الجزائر في هذه التقنية ضئيلة مقارنة بتجارب الدول الأخرى ، كما يعتبر من بين اهم البدائل المستحدثة لمواجهة مشكل التمويل الذي يعد من أصعب المشاكل التي تواجه المؤسسات الناشئة خاصة في ظل محدودية التمويل التقليدي ، ورغم ضعف عدد شركات رأس المال المغامر في الجزائر إلا أن نشاطها في تطور مستمر حيث لا تتعد نسبته المساهمة في رأس المال 49% كحد أقصى و تتميز بالمخاطر الضعيفة .

## الفصل الثاني | الدراسات السابقة للمؤسسات الناشئة في الجزائر

### المطلب الثالث: الدراسة السابقة لعبدش سامية

#### 1- عنوان الدراسة

من إعداد الباحثة عبدش سامية ، شركات رأس المال المخاطر و دورها في خلق و تمويل المشاريع الناشئة ، شهادة ماجستير في القانون العام فرع التنظيم الاقتصادي، كلية الحقوق، جامعة قسنطينة 2013، 2014/1.

#### 2- أهداف الدراسة

الهدف من البحث الإلمام بالإطار التصوري للإصلاحات الاقتصادية في إطار التوجه الجديد للاقتصاد الوطني في تشجيع الاستثمار من قبل الخواص و تفعيل أداء مؤسساتهم الصغيرة و المتوسطة، والتطرق إلى النمط الجديد في التمويل كبديل التقليدي و كأسلوب جديد و خوصصة مؤسسات القطاع العام و إعادة هيكلتها.

#### 3- منهج الدراسة

و اعتمد الباحث على كل من المنهج التاريخي لتبيان جذور و أصول الشركات و كذلك المنهج التحليلي لتحديد خصائص فعاليتها و أثارها على المنشآت التي تمويلها ، بالإضافة إلى المنهج المقارن لاستنباط الجوانب الايجابية و السلبية للقانون المنظم لها في الجزائر.

#### 4- نتائج الدراسة

تمثلت نتائج الدراسة في العمل على تشجيع الخواص بإنشاء مثل هذه المؤسسات لتكون سند للدولة في النهوض بهذه التقنية في التمويل عن طريق التوعية وإنشاء شركات مشتركة كشكل من أشكال الدعم لهذا النشاط، و دعم أساليب الشراكة مع الشركات رأس مال مخاطر أجنبية خاصة المالكة لتكنولوجيا عالية و تشجيع إنشائها في الجزائر ، و تعديل الإطار الضريبي لهذه المؤسسات و الحرص على تمييزها بمعاملة ضريبية خاصة ، بالإضافة إلى تشجيعهم ضريبيا للأكتتاب في رأسمال هذه الشركات، كما يجب العمل على تهمين الابتكارات و البحث العلمي و تجسيدها في شكل مشروعات واقعية و تفعيل السوق المالي في اتخاذ لجنة عمليات البورصة و مراقبتها وقرار فتح فرع خاص بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة يعد خطوة ايجابية ويهل عمليات خروج شركات رأس المال المخاطر بطريقة أسهل ، كما يجب على البنوك تنظيم دورات تكوينية لموظفي البنوك للتعريف بطريقة التدخل بهذا الشكل لتمويل المؤسسات الناشئة .

و كانت نتائج هذه الدراسة أن فكرة رأس المال المخاطر هو بمثابة البديل التمويلي الأمثل، الموجه لحل المشاكل التمويلية التي تواجهها المؤسسات الناشئة خاصة المبتكرة منها، الأمر الذي أثبتته مختلف التجارب عبر العالم والتي تشير كلها بأن رأس المال المخاطر وسيلة تمويله واعدة تمكن من تطوير شبكة من الصناعية والتجارية و الخدمية الفاعلة والقادرة على البقاء ، كما أن تمويل رأس المال عبارة عن استثمار حقيقي من دون اثر الرافع المالي ، ولا يتنافي مع مبادئ الشريعة الإسلامية بل هو مستنبط من احد أشكال التمويل الإسلامي و المتمثل في التمويل بالمشاركة.

## الفصل الثاني | الدراسات السابقة للمؤسسات الناشئة في الجزائر

### المبحث الثاني: عرض وتحليل دراسات باللغة أجنبية

هناك العديد من الدراسات باللغة أجنبية التي أجريت حول المؤسسات الناشئة بهدف الكشف عن أسباب الفشل و الضعف في هذه المؤسسات و محاولة التخفيف أو إيجاد بعض الحلول للعوائق التي تواجهها

### مطلب الأول: الدراسة السابقة ل pornchai Wisuttisuk

#### 1- العنوان الدراسة

ورقة عمل من إعداد pornchai Wisuttisuk بعنوان "دراسة مقارنة تنظيمية وأطر السياسة الخاصة بالترويج للمؤسسات الناشئة و المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، في اليابان و جمهورية كوريا و ماليزيا و تايلاند، معهد بنك التنمية الآسيوي، ديسمبر 2020، تكمن أهمية الدراسة في التركيز على مقارنة الأطر التنظيمية و السياسية، وكذلك مقارنة و توليد و فهم اللوائح وسياسات المؤسسات الناشئة و المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في هذه البلدان ، و كذلك عرض التحديات و القضايا المتعلقة باللوائح و سياسات المؤسسات الناشئة و المؤسسات الصغيرة و المتوسطة.

#### 3- منهج الدراسة

واعتمد الباحث على الأسلوب الوصفي في سرد الأطر النظرية للورقة العلمية و اعتمد كذلك على جانب المقارنة من خلال مقارنة الأطر التنظيمية والسياسيات.

#### 2- أهداف الدراسة

وتهدف هذه الورقة الى الكشف عن الأطر التنظيمية و السياسات للمؤسسات الناشئة و المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في اليابان و جمهورية كوريا و ماليزيا و تايلاند من أجل ضمان تنميتها ، حيث طورت هذه الدول اللوائح والسياسات لمساعدة هذه المؤسسات حديثة التنمية ،وتولي هذه البلدان أهمية للقيمة المضافة التي تحققها المؤسسات الناشئة و المبتكرة ، و فعالية التنفيذ في تعزيز المؤسسات الناشئة و المؤسسات الصغيرة و تظهر تحديات للأطر التنظيمية والسياسات التي تؤثر على المؤسسات الناشئة و المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، و تتمثل هذه التحديات في المعايير المعقدة للحكومة كالدعم و التمويل ، وسياسات مركزية الحكومة، و نقص في التقييم نتائج السياسات ، و الافتقار إلى التعاون الإقليمي.

#### 3- نتائج الدراسة

ومن النتائج التي توصلت إليها هذه الورقة هي أن هذه البلدان الأربعة (اليابان و جمهورية كوريا و ماليزيا و تايلاند) يجب أن تركز على تقييم الأطر الحالية للترويج للمؤسسات الناشئة و المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، ولإعطاء نظرة في تبسيط عملية طلب الدعم و فعاليته في تسهيل نمو هذه المؤسسات، كما يجب على حكومات هذه الدول التأكد مناظرها التي تفي باحتياجات مجتمع للمؤسسات الناشئة و المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، و التعاون بشأن اللوائح و السياسات الإقليمية بين البلدان الأربعة.

### المطلب الثاني: الدراسة السابقة ل Dae Soo choi. Chang Soo Sung. And JooY.Par

#### 1- عنوان الدراسة

الاستدامة (دراسة المؤسسات الناشئة في مجال التكنولوجيا و الابتكار في كوريا)، قسم هندسة البرمجيات، جامعة Joongbu، كوريا، 2020.

#### 2- أهداف الدراسة

كان الهدف من الدراسة معرفة الدور المهم لريادة الأعمال و التكنولوجيا في التطوير السريع لتكنولوجيا التي تلي الثورة ، وكما هو متوقع أن تقدم المؤسسات التكنولوجية الناشئة الكثير من المزايا و النمو الاقتصادي لأنها تعمل على توظيف و ابتكار أكثر للأنشطة الاقتصادية ، كما تلعب المؤسسات الناشئة في مجال التكنولوجيا دورا حاسما في زيادة طلبات المبيعات و الارباح الاقتصادية.

#### 3- منهج الدراسة

وكان المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي و ذلك من خلال عرض الإطار النظري للموضوع و المنهج الإحصائي و أسلوب الاستبيان و التحليل حيث تم مسح شامل ل3400 مؤسسة كورية، و تتبع المعلومات حول بيئة الأعمال العامة و نظام الإدارة الموارد البشرية، و يتكون الاستبيان من أسئلة حول حالة العمل و الوضع المالي و خصائص و مكان العمل.... وغيرها.

#### 4- نتائج الدراسة

ومن النتائج التي تم تحقيقها من هذه الدراسة في البيانات التجريبية في فترة زمنية معينة مع تحليل الانحدار و التركيز على العلاقة بين المتغيرات، ويقترح أن تحليل السلاسل الزمنية يمكن أن تطبقها لفحص التغيرات في التوظيف بمرور الوقت، كما يتضمن قياس نتائج الابتكار عدة عوامل مثل خصائص المؤسسة، ومستوي المدير التعليمي و الشبكات، والقطاعات الصناعية ، ويجب توخي الحذر في تحليل نتائج الابتكار على أنها تتحكم في المتغيرات ذات الصلة الاخرى، كما أظهرت البيانات الوضع المحلي فقط فيما يتعلق بالمؤسسات التكنولوجية الناشئة و الابتكار و التوظيف.

### المطلب الثالث: الدراسة السابقة ل Daisy Mui Kee, Yusmani Mohd Yusoff and Sabai Khin

#### 1- عنوان الدراسة

دور الدعم في نجاح المؤسسات الناشئة ، مجلة الأكاديمية الآسيوية للإدارة، جامعة العلوم الماليزية ، المجلد 24، الملحق 2019، 1.

#### 2- أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى توفير أول اختبار إحصائي لكيفية انطلاق المؤسسات الناشئة للذين كانوا أصحاب أعمال أو شركاء أعمال للحصول على التمويل أو دعم من الجهات الحكومية ، كما توفر الأدلة التي تدعم أهمية نجاح عملية الانطلاق المتعلق بالتكنولوجيا والتمويل و الدعم.

#### 3- منهج الدراسة

وتم الاعتماد على الأسلوب الوصفي وذلك من خلال عرض أدبيات البحث، و كذلك الأسلوب الإحصائي من خلال جمع العينات و كذلك تحليل عملية الاستجواب من خلال العينات.

#### 4- نتائج الدراسة

ومن نتائج هذه الدراسة أن الدعم له تأثير كبير على نجاح انطلاق المؤسسات الناشئة في ماليزيا بحيث يؤدي هذا الدعم إلى الاستمرار و النجاح ، كما أن عملية التمويل من أهم الموارد لنمو المؤسسات الناشئة وبقائها على قيد الحياة، ويكون هذا بسبب طبيعة الدعم المتصل الذي يوفرها بالتدخل لتوفير التمويل و التي تحمي المؤسسات الناشئة بشكل فعال ، كما تسمح عملية الانطلاق للمشاركة في الأنشطة التنموية دون الحاجة إلى مواجه مباشرة مع التهديدات المحتملة، و أن عملية الدعم المرتبط بالتكنولوجيا يأتي في المرتبة الثانية بعد دعم عملية الانطلاق، و بتالي يجب على الحكومة تطوير استراتيجيات من حيث إمكانية الوصول إلى هذه الدعامات، وفي الأخير فإن النقاط الأساسية التي ظهرت من الدراسة هي أن عملية الانطلاق تحتاج إلى نموذج يلتقط بشكل شامل جميع الجوانب التي تمكن المساهمة في نجاح او فشل الانطلاق.

### المبحث الثالث: مناقشة الدراسات السابقة و ما يميزها عن الدراسات الحالية

من خلال استعراض الدراسات السابقة و مقارنتها بالدراسة الحالية تم إدراج 6 دراسات منها 3 عربية و 3 أجنبية تتناول المؤسسات الناشئة ، و جل هذه الدراسات كانت بأزمنة متقاربة وتم الاستفادة من هذه الدراسات في صياغة الإطار النظري للدراسة الحالية و في تفسير النتائج التي توصلنا إليها ، و يمكن التمييز بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة على النحو التالي :

#### المطلب الأول: بالنسبة للدراسات المحلية

1- **أوجه التشابه:** تشترط الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في نفس البيئة الاقتصادية الجزائرية ، و تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة وما توصل إليه في كل من دراسة (،لكلثوم

فرحات و مفيد عبد اللاوي، لعبيدش سامية) بخصوص اتخاذ الجزائر العديد من الآليات لدعم عملية تمويل المؤسسات الناشئة والأولوية التي تم إعطائها لهذه المؤسسات و التسهيلات الممنوحة لها ، جئنا في دراستهم ان المؤسسات الناشئة أصبحت أحد ركائز التنمية الاقتصادية و الاجتماعية تتفق مع الدراسة الحالية وأن الجزائر و بالرغم من وجود بعض المبادرات في إنشاء المؤسسات الناشئة إلا أنها مازالت توجه العديد من الصعوبات و مشاكل لعدم موكبتها متطلبات و تغيرات السوق و قلة الخبرة و الوعي و التحسيس .

**2- أوجه الاختلاف:** وتختلف الدراسة الحالية مع هذه الدراسات من حيث الإشكالية و المتغير التابع فيه و المتغيرات التابعة في إشكالية الدراسات السابقة حيث تطرقنا في دراستنا الى مدى فاعلية صندوق تمويل المؤسسات الناشئة بينما الدراسات السابقة تطرقت الى متغيرات اخرى كأثر راس مال المخاطر في تمويل الشركات الناشئة وآلية التمويل الجماعي وباختلاف طرق التمويل الممكنة في تمويل المؤسسات الناشئة ومدى فعاليتها.

### المطلب الثاني: بالنسبة للدراسات الأجنبية

**1- أوجه التشابه:** تقاطعت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في الاهتمام بنفس عينة الدراسة و المتمثلة في المؤسسات الناشئة و التطرق والبحث عن انساب المصادر التمويلية المتاحة لها بالإضافة الى مزايا و عيوب كل مصدر منها، طريقة البحث و جمع المعلومات المتبعة في دراستنا هو نفسها المتبعة في دراسات Daisy Mui Kee, Yusmani Mohd Yusoff and Joongbu ,pornchai Wisuttisuk Sabai Khin المتمثلة في إجراء مقابلة مع بعض رواد الاعمال. والاتفاق بخصوص النتائج المتوصل اليها ان المؤسسة الناشئة في مراحل اطلاقها لانتاج ما، امامها عدة مصادر تمويلية، وجراء عدم توفرها على ضمانات تقدمها للممولين وبدونها تبقى الفكرة مجرد فكرة.

**2- أوجه الاختلاف:** تختلف الدراسة الحالية عن هذه الدراسات في البيئة الاقتصادية حيث تمت الدراسة الحالية في البيئة الاقتصادية الجزائرية، و المتمثلة في الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة، بينما الدراسات السابقة تناوت متغيرات مختلفة كالتنوع في التمويل الجماعي وملائكة الاعمال و راس مال المخاطر.

**الفصل الثالث: دراسة تحليلية  
عن الوكالة الوطنية لتسيير  
القرض المصغر- سعيدة**

### تمهيد الفصل:

بعدما تطرقنا في الفصلين الاول والثاني إلى المفاهيم المتعلقة بالإطار النظري للمؤسسات الناشئة وآليات الدعم والتمويل في الجزائر والدراسات السابقة للمؤسسات الناشئة في الجزائر، سنحاول في هذا الفصل التعرف على تجربة القرض المصغر على مستوى وكالة سعيدة ومدى مساهمة الوكالة الوطنية في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة وأهم الخدمات التي تقوم بها، حيث تعتبر الوكالة الوطنية من اهم الاجهزة الداعمة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

كما قمنا بتقسيم هذا الفصل الى ثلاثة مباحث:

المبحث الاول: تقديم عام حول الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر- سعيدة-

المبحث الثاني: امتيازات الممنوحة والتركيبية التمويلية المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير المصغر ANGEM.

المبحث الثالث: عرض النتائج المتواصل اليها وتفسيرها وتحليلها.

## المبحث الاول: مدخل للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

تعتبر الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر من الآليات المهمة بالتشغيل، حيث تهدف إلى معالجة أزمة التشغيل في الجزائر ومساعدة الشباب في تطوير مهاراتهم الفكرية والعلمية.

### 1- تقديم الوكالة:

لمحة تاريخية:

يعتبر القرض المصغر بمثابة أداة لمحاربة الهشاشة حيث سمح لفئة الأشخاص المحرومين من تحسين ظروف معيشتهم، و هذا من خلال استحداث أنشطتهم الخاصة التي تمكنهم من الحصول على المداخل.

ظهر القرض المصغر لأول مرة في الجزائر سنة 1999 إلا انه لم يعرف - في صيغته السابقة- النجاح الذي كانت تتوخاه السلطات العمومية منه، بسبب ضعف عملية المرافقة أثناء مراحل إنضاج المشاريع و متابعة انجازها.

وقد تبين ذلك خلال الملتقى الدولي الذي نظم في ديسمبر 2002 حول موضوع " تجربة القرض المصغر في الجزائر "، وبناء على التوصيات المقدمة خلال هذا التجمع، الذي ضم عددا معتبرا من الخبراء في مجال التمويل المصغر ، تم إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004 المعدل .

## المطلب الأول: نشأة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

### 1- نشأة الوكالة الوطنية.

تم تنظيم الملتقى الدولي حول تجربة الجزائر في مجال القرض المصغر سنة 2002 بمثابة حجر الأساس بالوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر حيث تم انشاء الوكالة الوطنية بموجب:

• مرسوم رئاسي رقم 11-133 مؤرخ في 17 ربيع الثاني عام 1432 الموافق 22 مارس سنة 2011، يتعلق بجهاز القرض المصغر.

• المرسوم التنفيذي رقم 04-16 من 22 جافني 2004 المتعلق بإنشاء و المحدد لهيكل صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة.

• مرسوم تنفيذي رقم 11-134 مؤرخ في 17 ربيع الثاني عام 1432 الموافق 22 مارس سنة 2011 يعدل و يتم المرسوم التنفيذي رقم 04 - 15 مؤرخ في 29 ذي القعدة عام 1424 الموافق 22 يناير سنة 2004 الذي يحدد شروط الإعانة المقدمة للمستفيدين من القرض المصغر ومستواها.

اعتمدت الجزائر القرض المصغر كأداة لمحاربة الفقر منذ عام 1999. بعد خمس سنوات فقط، استوجب إنشاء هيئة أخرى لمنح القروض المصغرة : الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر من أجل

استكمال الإطار العام للهيئات الموجهة للإدماج الاقتصادي للأشخاص الذين لم يستفيدوا من التمويلات البنكية . وعليه ، فقد أبدت الحكومة استعدادها وعزمها على مكافحة الفقر.

الندوة الدولية التي انعقدت في شهر ديسمبر عام 2002 تحت عنوان "التجربة الجزائرية في القرض المصغر" أكدت على العديد من العراقيل، أبرزها ما يلي:

عدم ضمان إجراءات المرافقة و دعم المقاولين في مرحلة نضج المشاريع ومتابعة الأنشطة الممولة تعدد المتدخلين المكلفين بتنفيذ الجهاز.

على ضوء توصيات الندوة الدولية التي انعقدت في شهر ديسمبر عام 2002 تحت عنوان "التجربة الجزائرية في القرض المصغر، إضافة إلى تلك المنبثقة عن المؤتمر الدولي حول الفقر الذي انعقد عام 2000، تم إنشاء جهاز القرض المصغر.

أنشئت الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في عام 2004 ، حيث تندرج ضمن الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفقر والتهميش. وقد جاءت لمعالجة شتى النقائص التي تم تشخيصها و تلبية المتطلبات التالية :

منح القروض بطريقة لامركزية .

تخفيف شروط التأهيل.

تكييف الإجراءات مع طرق تطبيق الشروط الموضوعية للفئات المحرومة.

سيولة آليات الموافقة والمنح الفعلي للقروض من أجل تفعيل الدعم ومساهمة الفئات المحرومة.

استدامة النظام عن طريق إنشاء قواعد عملية كافية.

القدرة على تلبية الطلب القوي، وخاصة من ربات البيوت، الأسر المنتجة من الحرفيين وصغار المزارعين ومربي المواشي.

## 2- التنظيم العام للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

### على المستوى المركزي و الولائي و المحلي:

الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر هي منظمة ذات طابع خاص، وضعت تحت وصاية وزارة التضامن الوطني و الأسرة و قضايا المرأة.

من أجل ضمان تنفيذ المهام المسندة إليها على أحسن وجه، تبنت الوكالة نموذج تنظيمي لامركزي و الذي يتمثل في ستة هيئات مركزية (أربع مديريات و خليتين)، إضافة إلى 49 وكالة ولاية تغطي كافة أرجاء الوطن مدعمة 548 خلية مرافقة على مستوى كل دائرة.

كما تم إنشاء الرابط الوظيفي بين المديرية المركزية و الفروع المحلية ( الوكالات الولائية) و المتمثل في الفرع الجهوي، تشرف هذه الهيئة الصغيرة على حوالي خمس(05) وكالات و هي تقوم

بدور التنسيق، التعزيز و متابعة الأنشطة، حيث هناك شبكة تضم 10 فروع جهوية تشرف على مجمل الوكالات الولائية.

و يمثل هذا الشكل التنظيمي النموذج المناسب لتنفيذ العمل الجوارى و تقليص الأجل لاتخاذ القرارات السريعة و الملائمة.

كما هناك هيئة تابعة للوكالة تتمثل في صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة و الذي يتولى ضمان القروض التي تمنحها البنوك لصالح المقاولين الذين تلقوا إشعارا بإعانات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

نشأت الوكالة الولائية لولاية سعيدة بتاريخ 2005/01/01.

#### **المجلس التوجيهي:**

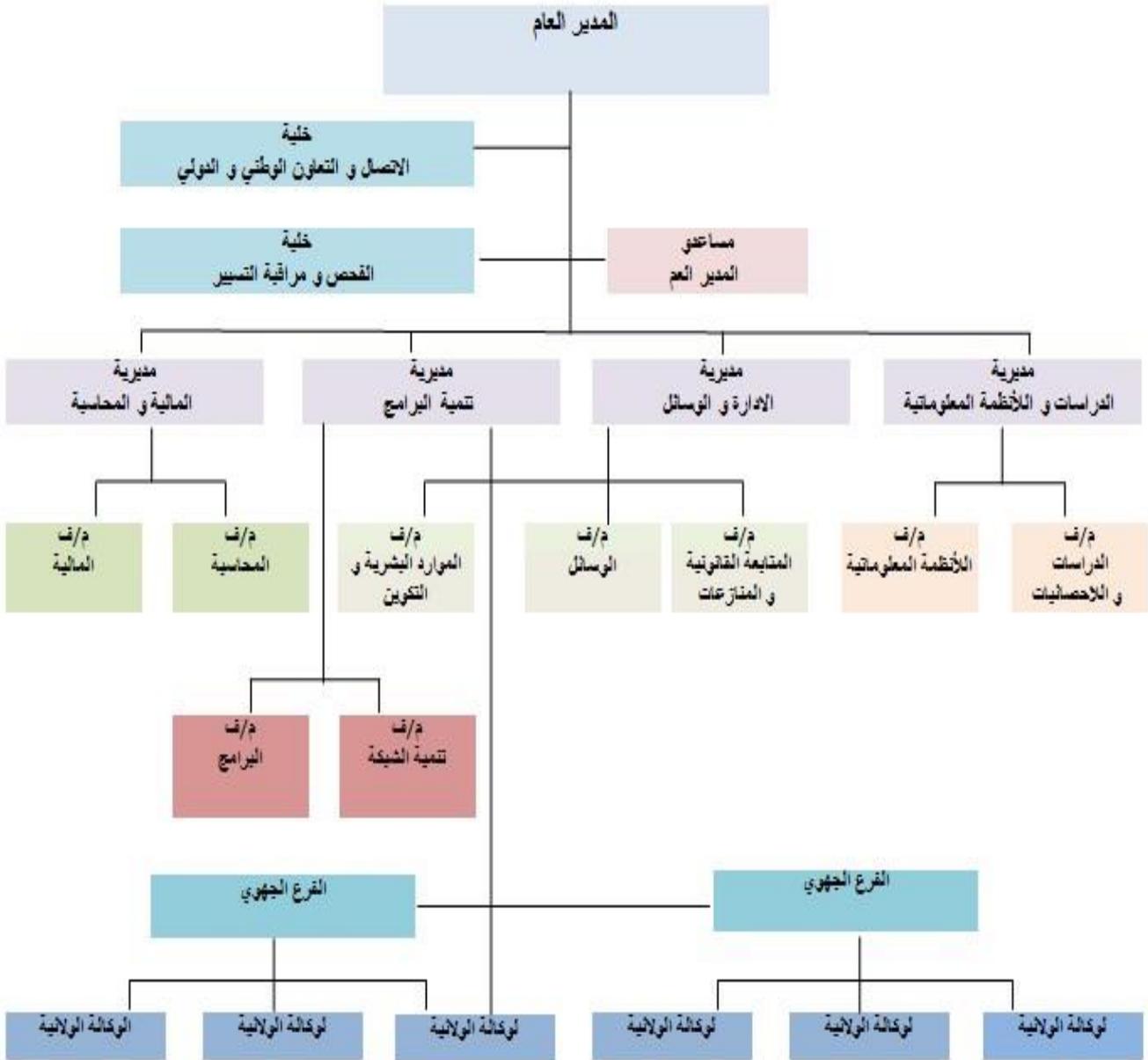
المجلس التوجيهي هو هيئة تضم 17 عضو منحدرين من مختلف المؤسسات و الأجهزة و الجمعيات، و يتمثل دوره في إبداء الآراء حول مختلف المسائل المتعلقة بالوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر. يتم إبداء الأفكار على مستوى المجلس التوجيهي بطريقة مستقلة و اعتراضية.

يعين أعضاء المجلس التوجيهي بقرار من الوزير المكلف بالتضامن الوطني، بناء على اقتراح من السلطات التي ينتمون إليها لفترة ثلاث (3) سنوات قابلة للتجديد.

#### **لجنة المراقبة:**

تكلف لجنة المراقبة على مستوى الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بممارسة الرقابة اللاحقة لتنفيذ قرارات المجلس التوجيهي الذي تعمل لحسابه. تتكون لجنة المراقبة من ثلاثة (3) أعضاء يعينهم مجلس التوجيه.

الهيكل التنظيمي:



المصدر: من معطيات الوكالة

### 3- التعريف بوكالة سعيدة

تعتبر الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر على مستوى ولاية سعيدة من بين الوكالات الناشطة والمدعمة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة , والمدعمة لقدرات الأفراد لتحسين مستواهم المعيشي , وتوفير مناصب شغل للحد من ظاهرة البطالة والقضاء على الفقر والتسول.

حيث أنشئت هذه الوكالة بموجب قرار من المديرية العامة والتي هي من ضمن الفروع الولائية.

مقر الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر على مستوى ولاية سعيدة ، بحي النصر، بجانب مديرية التجارة مقابل ثانوية بوعناني الجبالي.

تأسست وكالة سعيدة بتاريخ جافني 2005 .

أما بالنسبة لتنظيم الوكالة الوطنية الولائية لتسيير القرض المصغر على مستوى وكالة سعيدة:

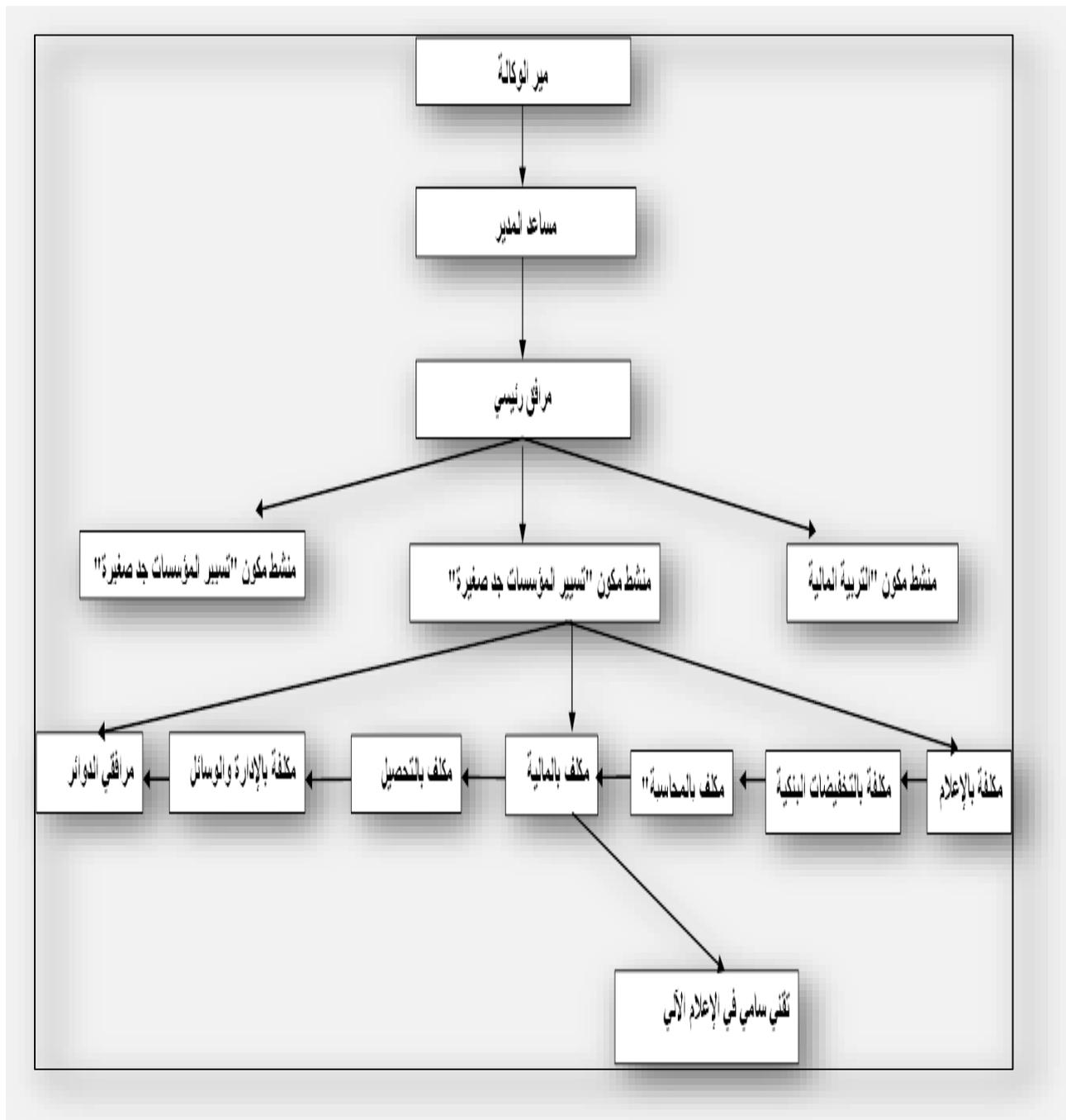
**مدير الوكالة:** لضمان تنفيذ المهام المسندة إليها على أحسن وجه ، فهو المسئول الأول للوكالة على مستوى الولاية ، حيث يمثل حلقة وصل بين المديرية العامة والجهوية والموظفين على مستوى الوكالة الولائية ولضمان مهام وصلاحيات الوكالة البد من وجود أعوان أخرى لضمان سير مشاط الوكالة وهي:: مساعد مدير الوكالة :تكمل صلاحياته في التطبيق الصحيح إجراءات القروض المنصوص عليها من طرف المديرية العامة.

**خاليا المرافقة على مستوى الدوائر:** وتشمل الاستقبال \_ المرافقة \_ المتابعة التدريب.

توجد ستة خلايا مرافقة موزعة على ستة دوائر وهي:

1. خلية مرافقة سعيدة.
2. خلية مرافقة ولاد براهيم.
3. خلية مرافقة عين الحجر.
4. خلية مرافقة سيدي بوكر.
5. خلية مرافقة يؤب
6. خلية مرافقة الحساسنة

الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية سعيدة



المصدر: من معطيات الوكالة

## المطلب الثاني: المهام و الأنشطة التي تمويلها الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

### 1- مهام الوكالة الوطنية

- تشكل الوكالة الوطنية لتسيير القرض أداة لتجسيد سياسة الحكومة في ما يخص محاربة الفقر والهشاشة وتمثل مهامها الأساسية في:
1. تسيير جهاز القرض المصغر وفقا للقوانين والتشريعات المعمول بها.
  2. دعم و نصح و مرافقة المستفيدين من القرض المصغر في تنفيذ أنشطتهم.
  3. تشكيل قاعدة المعطيات حول الأنشطة و الأشخاص المستفيدين من الجهاز.
  4. تكوين علاقات دائمة مع البنوك و المؤسسات المالية في إطار التركيب المالي للمشاريع وتنفيذ خطة التمويل و متابعة انجاز المشاريع و استغلالها و المشاركة في تحصيل الديون غير المسددة في آجالها.
  5. إبلاغ المستفيدين، ذوي المشاريع المؤهلة للجهاز، بمختلف المساعدات التي تمنح لهم.
  6. ضمان متابعة الأنشطة التي ينجزها المستفيدون مع الحرص على احترام بنود دفاتر الشروط التي تربط هؤلاء المستفيدين بالوكالة بالإضافة إلى مساعدتهم عند الحاجة لدى المؤسسات و الهيئات المعنية بتنفيذ مشاريعهم.
  7. مساعدة المستفيدين عند الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المعنية بتنفيذ مشاريعهم.
  8. تنسيق والعمل مع الجمعيات قصد الوصول الى المناطق المعزولة والمحرومة وذلك من خلال ايام الإعلامية التحسيسية التي تقوم بها الوكالة.
  9. استهداف حرفيين وأصحاب الصناعة التقليدية.
  10. تكوين حاملي المشاريع والمستفيدين من القروض المصغرة فيما يخص تقنيات تمويل و تسيير الأنشطة المدرة للمداخيل .
  11. تنظيم المعارض (معرض - بيع ) محلية جهوية ووطنية لمنتجات لقرض المصغر.

### 2- الأنشطة التي تمويلها الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

تقوم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بتقديم التمويل لأنشطة متنوعة اهمها:

## ❖ الصناعة:

### 1. الغذائية

صناعة العجائن الغذائية ، الكسكس، الخبز، حلويات عصرية و تقليدية، صناعة الشوكلاتة، المرطبات، البوظة، تحميص و رحي القهوة، تعليب السمك، تحميص و تغليف الفول السوداني.

### 2. الألبسة:

الألبسة الجاهزة، خياطة الملابس، نسج الملابس، الحياكة، صنع الأغطية المنزلية (عدة السرير، المطبخ، المفروشات).

### 3. الصناعة الجلدية:

الأحذية التقليدية، الألبسة.

### 4. الصناعة الخشبية:

الأثاث، منتجات خشبية، صناعة السلال، الصناعة المعدنية، صناعة الأقفال، الحدادة.

### 5. الصناعة التقليدية:

النسيج و الزرابي التقليدية، خياطة الملابس التقليدية، الطرز التقليدي، الرسم على الحرير و القطيفة و الزجاج، أدوات الزينة، الفخار، المنتجات المصنوعة بالزجاج، النقش على الخشب

## ❖ الفلاحة:

### 1. تربية الماشية:

تسمين الأبقار، الأغنام، الماعز، إنتاج اللحوم والحليب، تربية الدواجن والأرانب والنحل.

فلاحة الأرض:

إنتاج البذور، الفواكه و الخضر (التجفيف والتخزين)، مشتلة الزهور و نباتات الزينة.

### 2. الخدمات:

الإعلام الآلي، الحلاقة و التجميل، الأكل السريع، تصليح السيارات و مختلف التجهيزات.

### 3. الصحة:

عيادة الطبيب، طبيب الأسنان.

### 4. بناء و الأشغال العمومية:

أشغال البناء، أعمال متعلقة بالمباني: الكهرباء، الدهن، السباكة، النجارة، صناعة حجر البناء...

### 5. نشاطات تجارية صغيرة: الصيد

## المبحث الثاني: الامتيازات الممنوحة والخدمات المالية والغير المالية للوكالة وصيغ التمويل التي تقدمها ANGEM

### المطلب الاول: الامتيازات الممنوحة وشروط التأهيل للاستفادة من القرض شروط التأهيل

- بلوغ سن 18 سنة فما فوق.
- عدم امتلاك دخل أو امتلاك مدا خيل غير ثابتة و غير منتظمة.
- إثبات مقر الإقامة.
- التمتع بمهارة مهنية تتوافق مع النشاط المرغوب انجازه.
- عدم الاستفادة من مساعدة أخرى لإنشاء نشاط ما.
- القدرة على دفع المساهمة الشخصية التي تقدر ب 1 % من الكلفة الإجمالية للنشاط.
- دفع الاشتراكات لصندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة .
- الالتزام -حسب جدول زمني محدد- بتسديد:
- القرض للبنك
- مبلغ السلفة بدون فوائد للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

### الاعانات ولامتيازات الممنوحة

#### 1. المرافقة و التمويل

- تضمن الوكالة الدعم و النصح و المساعدة التقنية فضلا عن مرافقة مجانية للمقاولين أثناء تنفيذ أنشطتهم
- يمنح القرض البنكي بدون فوائد
- يمكن منح سلفة بدون فوائد قدرها 29 % من الكلفة الإجمالية في نمط التمويل الثلاثي، لاقتناء عتاد صغير و مواد أولية للانطلاق في النشاط، و التي لا تتجاوز 1.000.000 دج
- تمنح الوكالة سلفة بدون فوائد لشراء المواد الأولية مقدرة ب 100% من الكلفة الإجمالية للمشروع و التي لا يمكن أن تفوق مئة ألف دينار جزائري 100.000دج. و تصل هذه الكلفة الى مائتا و خمسين ألف دينار جزائري 250.000دج في ولايات الجنوب

#### 2. الامتيازات الجبائية:

- إعفاء كلي من الضريبة على الدخل الإجمالي و الضريبة على أرباح الشركات لمدة ثلاث (3) سنوات
- إعفاء من رسم العقاري على البنايات المستعملة في الأنشطة التي تمارس لمدة ثلاث (3) سنوات

- تعفى من رسم نقل الملكية، الاقتناء ان العقارية التي يقوم بها المقاولون قصد إنشاء أنشطة صناعي؛
- إعفاء من جميع حقوق التسجيل، العقود المتضمنة تأسيس الشركات التي تم إنشاؤها من قبل المقاولون.
- يمكن الاستفادة من الإعفاء الضريبي على القيمة المضافة، مقتنيات مواد التجهيز و الخدمات التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار الخاص بالإنشاء
- تخفيض من الضريبة على الدخل الاجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات، وكذا من الرسم على النشاط المهني المستحق عند نهاية فترة الإعفاءات، و ذلك خلال الثلاث سنوات الأولى من الإخضاع الضريبي، و يكون هذا التخفيض كالتالي:

-السنة الأولى من الإخضاع الضريبي: تخفيض بنسبة 70%.

-السنة الثانية من الإخضاع الضريبي: تخفيض بنسبة 50%.

- السنة الثالثة من الإخضاع الضريبي: تخفيض بنسبة 25%.

تحدد الرسوم الجمركية المتعلقة بالتجهيزات المستوردة التي تدخل مباشرة في تحقيق الاستثمار بتطبيق نسبة 5%

**المطلب الثاني : الخدمات المالية والغير المالية وصيغ التمويل التي تقدمها الوكالة  
الخدمات المالية للوكالة  
و تتمثل في:**

### 1. السلفة بدون فائدة:

السلفة بدون فائدة أجل ش اراء مواد أولية والتي ال تتجاوز كلفتها 250000 دج وقد تصل مدة تسديد السلفة إلى غاية 57 شهر , مع تأجيل التسديد لمدة ثالث أشهر .  
مدة تسديد السلفة موضحة كالتالي:

✓ 39 شهر إذا كانت قيمة السلفة تتراوح من 400.001 دج إلى غاية 100.000 دج.

✓ 57 شهر إذا كانت قيمة السلفة تتراوح من 100.001 دج إلى غاية 250000 دج

### 2. القروض الممنوحة إنشاء المشاريع:

هذا القرض يمكن إن يقسم حسب احتياجات النشاط إلى عدة برامج للتمويل والموضحة في الجدول التالي:

القيمة القصوى المحددة للشراء	برنامج التمويل
لا تتعدى 150000 دج	مواد أولية
لا تتعدى 300000 دج	السلع للأنشطة التجارية
لا تتعدى 1500000 دج	تهينة محل

من خلال الجدول نلاحظ إن:

✓ مواد أولية: القيمة القصوى المحددة لش إجراء المواد الأولية لا لنطالق في النشاط يجب أن ال تتعدى 150000دج.

✓ السلع لا لنشطة التجارية (إعادة البيع): القيمة القصوى المحددة لش إجراء السلع التجارية لا لنطالق في النشاط يجب أن ال تتعدى 300000 دج.

✓ تهيئة المحل : القيمة القصوى المحددة لش إجراء السلع التجارية لا لنطالق في النشاط يجب أن ال تتعدى 100000 دج.

✓ قيمة التأمين متعدد المخاطر التي سيتم الحصول عليها لمدة عام واحد.

✓ التكاليف والرهن وتسجيل النشاط محدد بقيمة 20000 دج.

### 3. أنماط تمويل القرض المصغر على مستوى الوكالة:

بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 11\_ 134 المؤرخ في 22مارس 2011 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم

04\_ 15 المؤرخ في 22 جانفي 2004 الذي يتعلق بتحديد شروط الإعانة المقدمة للمستفيدين من القرض

المصغر ومستواها تشرف الوكالة على تسيير أنماط التمويل كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم(1.3)جدول مختصر يوضح أنماط التمويل.

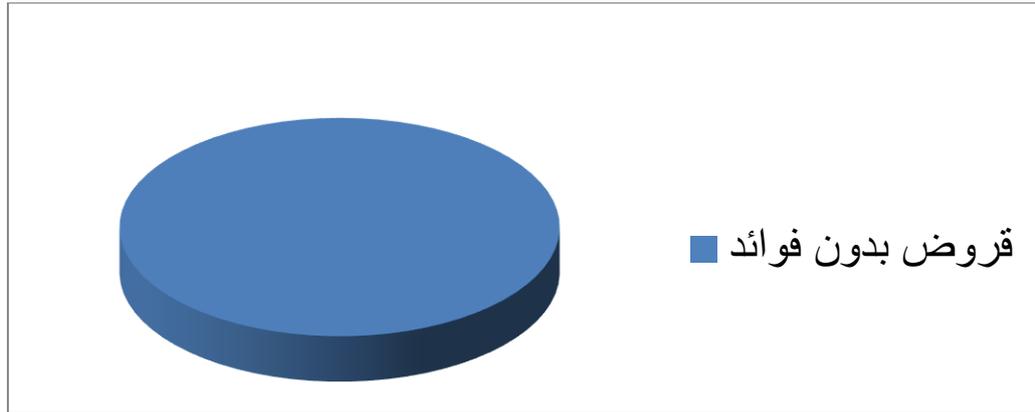
قيمة المشروع	صنف المقاول	المساهمة الشخصية	القرض البنكي	سلفة الوكالة	نسبة الفائدة
لا يتجاوز 100000دج	كل الأصناف (شراء مواد أولية)	0%	—	100%	—
لا يتجاوز	كل الاصناف	0%	—	100%	—
250000دج	(شراء مواد أولية) على				

مستوى واليات الجنوب				
ال يتجاوز 1000000 دج	كل الأصناف	1%	70%	29%
				-

مما سبق الجداول يوضحا قيماه المشاريع التي تقدمها الوكالة والتي ال تتجاوز 100000 دج وقاد اتصال إلابي 250000 دج على مستوى واليات الجنوب و 1000000 دج في التمويل الثالثين والذي يستدعي تركيبا ماليا مع إحدى البنوك.

- ✓ شراء مواد أولية
- ✓ كلفة المواد الأولية لا تتعدى 250000
- ✓ قرض بدون فوائد 100%

شكل رقم(1.3): يوضح نسبة القرض بدون فائدة لدى الوكالة.



المصدر: من معطيات الوكالة

#### الخدمات الغير المالية

- إلى جانب القرض تسعى الوكالة إلى توفير المزيد من الخدمات في مجالات واسعة للمستفيدين . والهدف هو الدعم، إلى أقصى حد ممكن، و استمرارية الأعمال، لهذا فالوكالة توفر لهم:
  - الاستقبال في أحسن الظروف المتاحة لحاملي أفكار إنشاء المشاريع.
  - مراقبة فردية للمقاولين في مراحل إنشاء النشاط.
  - متابعة جوارية جدية ، لاستدامة الأنشطة التي تم إنشاؤها.
  - دورات تكوينية لإنشاء و / أو تسيير المؤسسات الجد مصغرة و التريبة المالية
  - اختبارات المصادقة على الخبرات المهنية بالشاركة مع هيئات ومؤسسات المتخصصة والمخولة .

• معارض لعرض وبيع المنتجات المنجزة في إطار القرض المصغر.

• وضع موقع في الانترنت لإشهار و بيع المنتجات و تبادل الخبرات.

في حالة قبول طلب حصولكم على القرض فبإمكانكم الاستفادة من البرامج التكوينية التي تقدمها الوكالة مجاناً والمبينة كالتي:

\_ تكوين التريبة المالية الإجمالية "ت م ا": إنها تلقن الناس مفاهيم المال وكيفية إدارته بحكمة.

وهي تعطي فرصة اكتساب المهارات الأساسية في مجال كسب المال والإنفاق واعداد الميزانية والادخار والاقتراض, والجيد في الأمر هو انه حين يصبح المرء صاحب قرار مالي مطلع يمكنه أن يخطط أهدافه ويحققها.

ويتم فيها التطرق إلى 05 مواد أساسية: إدارة الدين, الخدمات المصرفية, المفاوضات المالية, الموازنة الادخار.

2\_ تكوين حول روح المقاولاتية لدى النساء: نحرص في هذا التكوين على بلورة رؤية جديدة وفعالة لتمكين المرأة الريفية من تسويق منتجاتها وتحقيق أرباح تساعد على تحسينه مستقل وذلك بتجديد احتياجات السوق المحلية والوطنية, مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصية كل منطقة.

3\_ تكوين حول المؤسسة الجد لمصغرة "ت م ج م" يساعد هذا المنهج في دعم ومساندة المقاولين على اكتساب مهارات في آليات التقنية المتعلقة بأنشطة مؤسساتهم كما يمكنهم من اكتساب المعارف والقدرات الفنية في مجال اتخاذ القرار , واعتمادها إثناء المعاملات اليومية في مؤسساته وإيجاد الحلول المناسبة لمختلف الصعوبات لضمان استدامة المؤسسة.

ويتم التطرق فيها إلى 05 مواد أساسية وهي: المؤسسة والعائلة\_ التمويل\_ التخطيط المالي\_ التسويق\_ إدارة المخزون\_ حساب التكاليف\_ المحاسبة.

4\_ تكوين حول الشبكة المقاولاتية "ت ش م": هي تجمع تطوعي بين أفراد أو مؤسسات أو جمعيات بغرض تعبئة وتطوير القدرات والموارد المشتركة لدعم أطراف الشبكة وتنمية قدراتهم وزيادة تأثيرهم الخارجي بهدف تحقيق أهداف مشتركة ومصالح عامة مع الحفاظ على استقلالية كل عضو بها.

هذه الشبكات تركز على الاهتمام وتبني هدف أو قضية واحدة فقط مثل:

شبكة أصحاب مؤسسات النسيج والتي تجذب المؤسسات النشطة في مجال النسيج أو شبكة الصحة العمومية والتي تجذب الجمعيات النشطة في قضايا الصحة العمومية.

شبكات عامة (متعددة القضايا): وهي الشبكات التي تتبنى عدد من الأهداف والقضايا مثل: الإدماج الاقتصادي للمرأة وتحسين المستوى المعيشي للمرأة الريفية.

**صيغ التمويل التي تقدمها الوكالة**

تعتمد الوكالة الوطنية على ثلاث صيغ مختلفة لعملية التمويل وهي:

**التمويل الثنائي: المستفيد والوكالة:**

تقوم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بمنح قروض بدون فائدة تكون موجهة لشراء مواد أولية لمشاريع لا تتعدى كلفتها 30000 دج.

ولكي تمنح الوكالة هذه القروض يجب أن تتوفر في طالب القرض الشروط التالية:

\_ بلوغ سن 18 سنة فما فوق.

\_ عدم امتلاك مدخول أو امتلاك مداخيل غير ثابت وغير منتظمة.

\_ إثبات مقر الإقامة.

\_ التمتع بكفاءات تتوافق مع المشروع المرغوب انجازه.

\_ عدم الاستفادة من مساعدة أخرى لإنشاء النشاطات.

\_ القدرة على دفع المساهمة الشخصية المقدرة بـ 10% من الكلفة الإجمالية للمشروع والتي يمكن أن تفوق 30000 ألف دينار.

**التمويل الثنائي: المستفيد والبنك:**

وفي هذه الصيغة يتدخل الطرفين لتمويل المشاريع والتي تتراوح كلفتها ما بين 50000 دج و 100000 دج والطرفين المتدخلين في صيغة التمويل الثنائي هم:

\_ المستفيد من المزايا التي تقدمها الوكالة .

\_ البنك.

ولكي تقوم الوكالة بمنح هذه الامتيازات يجب أن تتوفر في طالب القرض الشروط التالية:

\_ بلوغ سن 18 فما فوق.

\_ عدم امتلاك مدخول أو امتلاك مداخيل غير ثابتة وغير منتظمة.

\_ إثبات مقر الإقامة.

\_ التمتع بكفاءة تتوافق مع المشروع المرغوب انجازه.

\_ عدم الاستفادة من مساعدات أخرى لإنشاء النشاطات.

\_ القدرة على دفع المساهمة الشخصية المقدرة بـ 03% أو 05% من الكلفة الإجمالية للمشروع حسب الحالات.

**الصيغة الثانية : التمويل الثلاثي ( وكالة - بنك - مقاول)**

هي قروض ممنوحة من قبل البنك و الوكالة بعنوان إنشاء نشاط . تكلفة المشروع قد تصل إلى 1.000.000,00 دج. التمويل يقدم كالتالي :

-قرض بنكي بنسبة 70 %

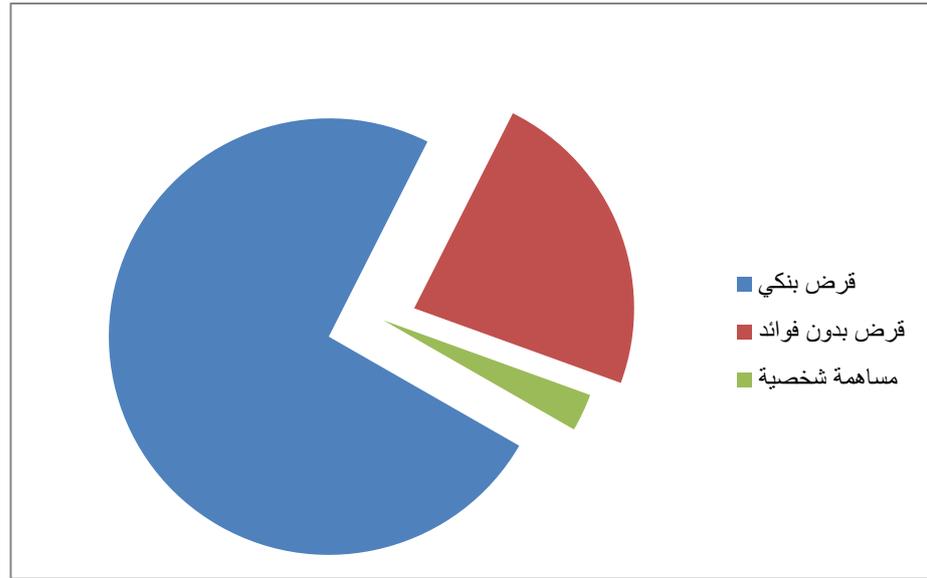
-سلفة الوكالة بدون فوائد 29 %

-مساهمة شخصية 1 % .

و قد تصل مدة تسديده إلى ثماني (8) سنوات مع فترة تأجيل التسديد تقدر بثلاثة (3) سنوات بالنسبة للقرض البنكي.

للإشارة، فإن قيم التمويل قد ارتفعت من 30.000 دج إلى 100.000 دج بالنسبة للقروض الموجهة لشراء المواد الأولية (250000 دج بالنسبة لولايات الجنوب و الهضاب العليا)، و من 400000 دج إلى 1000000 دج بالنسبة للقروض الموجهة لإنشاء النشاطات (صيغة التمويل الثلاثي)، و ذلك بموجب المرسوم الرئاسي رقم 11-133 المعدل و المؤرخ في 22 مارس 2011.

الشكل رقم(2.3): يوضح صيغة التمويل الثلاثي



المصدر: من وثائق الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر .

المبحث الثالث: صندوق الضمان المشترك للقروض وإجراءات منح القروض المصغرة وعرض النتائج وتحليلها  
- المطلب الأول: صندوق الضمان المشترك للقروض وإجراءات منح القروض

### ✓ صندوق الضمان المشترك للقروض

#### 1 . الإطار العام

صندوق الضمان المشترك للقروض الذي يعتبر ضمان بالنسبة للمقاول والبنك ، انشأته الحكومة للسماح للمؤسسات المالية لاسترداد مستحقاتهم في حالة عدم قدرة المقاول على احترام التزاماتهم في إطار جهاز القرض المصغر.

يجب على كل مقاول الانخراط في صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة من أجل ضمان تمويل مشروعه

#### 2 . الإطار القانوني و التشريعي :

المرسوم التنفيذي رقم 04-16 من 22 جانفي 2004 المتعلق بإنشاء و المحدد لهيكل صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة

#### 3 . مهام الصندوق

تتمثل مهام صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة في ضمان القروض المصغرة الممنوحة من طرف البنوك والمؤسسات المالية المنخرطة في الصندوق للمستفيدين الذين تحصلوا على إعانات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر , صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة يغطي بناء على طلب من البنوك والمؤسسات المالية المعنية المبالغ المستحقة التي لاتزال في أصل الدين و الفوائد المستحقة حتى تاريخ إعلان الخسائر التي تتجاوز خمسة وثمانين في المئة ( 85 % ) .

#### 4. المنخرطين في الصندوق

المنخرطون في صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة هم : المقاولون في إطار جهاز القرض الذين تحصلوا على الموافقة البنكية ، البنوك والمؤسسات المالية الشريكة في جهاز القرض المصغر .

#### 5 . شروط الانخراط في الصندوق

للانخراط في الصندوق، ويجب على المنخرط ان يدفع لصالح الاخير قسط مايسمى ب "قسط الانخراط" : 0.5 % للمقاولين (paiement en mode flat) و 0.5 % للبنوك والمؤسسات المالية ( الدفع السنوي ) .

المقاول ينخرط في صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة ، بعد إشعار الموافقة البنكية . إنخراطه شرط أساسي لتمويل المشروع.

يتم حساب مقدار مساهمة في الصندوق على أساس القرض البنكي الممنوح ومدته ، المقاول يشرع في دفع الاشتراك في الحساب المركزي لصندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة

## 6 . أماكن الاستقبال والإستعلام

للحصول على جميع المعلومات المتعلقة بالانخراط في الصندوق ،توجب على المقاولين التقدم الى ممثلي صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة على مستوى مديريات الوكالة الولائية أو المديريات الجهوية عبر 48 ولاية في الوطن المصدر ( ق ) :

وزارة التضامن الوطني والأسرة / الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ( ANGEM ) .

ضمان القروض البنكية:

يتولى صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة- الذي يتواجد مقره بجوار الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر- ضمان القروض البنكية ، و قد أنشأ هذا الصندوق بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-16 المؤرخ في 22-01-2004 المتضمن استحداث صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة و تحديد قانونه الأساسي.

يضمن هذا الصندوق القروض المصغرة التي تمنحها البنوك و المؤسسات المالية المنخرطة فيه لصالح المقاولين الذين تلقوا إشعارا بإعانات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

يغطي الصندوق، بناء على طلب البنوك المعنية، باقي الديون المستحقة من الأصول والفوائد عند تاريخ التصريح بالنكبة، وذلك في حدود خمسة وثمانين في المائة 85. %

يحل الصندوق، في إطار تنفيذ الضمان، محل البنوك والمؤسسات المالية في حقوقها اعتبارا، عند الاحتمال، للاستحقاقات المسددة وفي حدود تغطية الخطر.

يحق للبنوك و كل المؤسسات المالية، التي قامت بتمويل المشاريع المعتمدة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، الانخراط في صندوق الضمان، كما يتعين على المستفيدين من القرض المصغر و البنوك و المؤسسات المالية إيداع اشتراكاتهم لدى الصندوق.

### ✓ الإجراءات المعتمدة لمنح القروض المصغرة

لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة تتبع المؤسسة العديد من الإجراءات وذلك لتفادي الوقوع في

المشاكل وسنأخذ هذه الإجراءات على شكل مراحل وهي:

### - مرحلة إيداع ودراسة الملف على مستوى خلية المرافقة:

هذا الملف لا يودع إلا على مستوى مرافقة الدائرة محل إقامة المقاول، وفي حالة عدم وجود هذه الخلية بإمكان المقاول إيداع ملفه على مستوى خلية المرافقة الأقرب من محامته.

كما أن الملفات الغير مكتملة ال يمكن استقبالها من طرف المرافق ألي سبب من الأسباب ، سواءا بشكل مؤقت أو دائم.

بعد استلام المرافق من طالب القرض الملف كاملا يحرر وصل إيداع الملف تلقائيا ويسلمه له.

بعدها يقوم المرافق بتعبئة وثيقة طلب القرض المصغر وتحول إلى التقني سامي في الإعلام الآلي من اجل

تحديد الرقم التعريفي وإدخال المعلومات في قاعدة البيانات الخاصة بالوكالة ثم إلى المكلف بالدراسات قرض بدون فوائد

مساهمة شخصية رض بنكي

للتحصيل من اجل متابعة المقاول إن كانت لديه ديون مسبقة, ومن تم تعبئة الاستعالم والمتابعة بصفة مشتركة مع المقاول .

مدة المعالجة ووضع الصيغة النهائية للملف ال يمكن بأي حال من الأحوال إن تتجاوز (10) أيام من تاريخ إيداع الملف.

قبل الانتهاء من دراسة الملف يبرمج المرافق زيارة ميدانية لموقع انجاز المشروع المقترح , من اجل التأكد من تصريحات المقاول ومقر إقامته المعتاد وتعبئة الجزء الأول من وثيقة المتابعة وتجسيد المشروع , ثم بعد ذلك يتم مراجعة الملف من قبل :وكالة دعم الشباب( ANSEJ),الصندوق الوطني للتأمين على البطالة(CNANC),والصندوق الوطني لتأمين الإجراء (CNAS), والصندوق الوطني لتأمين لغير إجراء. (CASNOS)مرحلة دراسة الملف على مستوى لجنة التأهيل والتمويل:

هذه اللجنة منشأة بقرار من السيد الوالي وباقتراح من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر, هذه اللجنة مكلفة باتخاذ القرارات فيما يخص ملفات طلبات القروض بدون فوائد , وكذا طلبات القروض الموجهة للفتناء لعناد من طرف المقاولين ومحضرة من قبل الهيئات الوالئية للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

يتكون ملف المقاول الذي يعرض في اجتماع لجنة التأهيل والتمويل من:

\_ وثيقة طلب القرض المصغر.

\_ وثيقة الاستعالم والمتابعة.

\_ الدراسة التقوا اقتصادية.

\_ كل الوثائق المطلوبة.

لجنة التأهيل والتمويل ال تدرس إلا الملفات الموجودة من قبل الحضور في اللجنة, حيث تقوم لجنة التأهيل والتمويل بفحص الملفات من ناحية أهلية المقاول وكذلك من ناحية أهلية المشروع, طبقا للشروط والقوانين

المنصوص عليها والمتعلقة بالقرض المصغر، ثم تأتي المناقشة والتصويت إما بالقبول أو التأجيل بالتحفظ أو الرفض. في حالة قبول الملف يمنح قرار التأهيل والتمويل للمرافق، إما في حالة التأجيل فيبلغ المقاول بأسباب تأجيل الملف والتحفظات التي أخذت عليه.

ما في حالة رفض الملف فيبلغ المقاول بقرار الرفض، حيث يبلغ المقاول على أسباب رفض ملفه وله الحق في الطعن، أو طلب إعادة النظر لكن خال 15 يوم من استلامه.

#### - مرحلة دراسة الملف لدى البنك:

بعد قبول ملف المقاول في لجنة التأهيل والتمويل وتسليم نسخة له يطلب من المقاول إحضار الملف البنكي والمتكون من:

\_ شهادة الميلاد.

\_ شهادة إقامة.

\_ دبلوم أو شهادة تأهيل مهني أو شهادة تكوين أو أي وثيقة أخرى تثبت المؤهلات المهنية في النشاط.

\_ نسخة من بطاقة التعريف الشخصية (CIN أو PC).

\_ نسخة من قرار التأهيل والتمويل المقدم من طرف الوكالة.

\_ نسخة من الدراسة التقوا اقتصادية التي أعدها المرافق من قبل المقاول، بالاشتراك مع فولتير شكلية للعتاد والمواد الأولية.

\_ نسخة من شهادة عدم الانتساب CNAS أو CASNOS .

يودع هذا الملف لدى البنك، من طرف البنك مرافق الدائرة ويقر البنك باستلام الملفات عن طريق الإمضاء في جدول الإرسال المرفق مع الملف.

يتم تحديد وقت معالجة الملفات على مستوى البنك بحد أقصى شهرين (02)، اعتباراً من تاريخ إيداع الملف الكامل.

في حالة رفض الملف من طرف البنك، تحرر مراسلة للوكالة مذكور فيها أسباب الرفض مع إعلام المقاول بها، تقوم الوكالة بإعادة فحص الملف ورفع جميع التحفظات المبينة في مراسلة البنك وإرجاع الملف للبنك في

غضون فترة ال يمكن أن تتجاوز 15 يوماً من تاريخ استلام إشعار الرفض، بعد 15 يوم وبدون استجابة الوكالة سيتم رفع الملف.

عند استلام المقاول الإشعار بالموافقة على ملفه يقوم بفتح حساب لدى البنك ودفع المساهمة الشخصية والمقدرة ب 1 % من الكلفة الإجمالية للمشروع.

**- مرحلة دارس ومعالجة الملف على مستوى الفرع الجهوي:**

بعد قبول الملف في لجنة التأهيل والتمويل يقوم مدير الوكالة الوائلية بإرسال الوثائق التالية إلى الفرع الجهوي:

\_ وثيقة طلب التمويل والقائمة الاسمية للمقاولين المسجلين للتمويل .

\_ نسخة الأصلية من قرارات التأهيل والتمويل.

\_ نسخ من بطاقة التعريف الوطنية أو رخصة السياقة.

\_ وثيقة تسجيل النشاط (بطاقة الحرفي, سجل تجاري....) ( وصل إيداع وثيقة التسجيل مقبول.

\_ كشف حساب بنكي أو الحساب الجاري باسم المقاول.

**- مرحلة التمويل وللاطلاق في المشروع:**

في هذه المرحلة يتمكن المقاول من الاستفادة من القرض للنطاق في المشروع بعد ما تم تحويل الدفع في

البنك والتأكد من وصول السلفة لحساب المقاول.<sup>1</sup>

**المطلب الثاني: عرض النتائج وتحليلها**

**- عرض النتائج**

من خلال المعطيات المقدمة من طرف المؤسسة يتسنى لنا عرض الجداول المقدمة وتصنيف الملفات الممولة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر خلال فترة من (2021الى 2023)

**الجدول رقم(2.3):** تصنيف الملفات حسب برنامج التمويل بقيمة محصورة بين 100.000دج و1000.000دج خلال الفترة 2021 الى 2023

الملفات	2021	2022	2023	المجموع
المودعة	274	122	206	602
المقبولة	269	118	192	579
التمولة	115	93	96	304

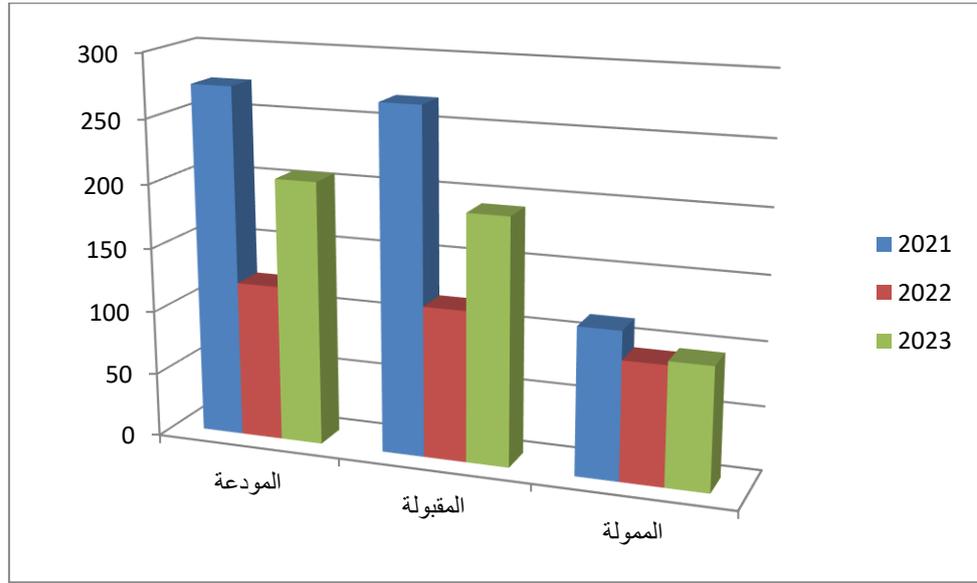
المصدر: من معطيات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر -سعيدة-

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان عدد الملفات المودعة للحصول على قرض قيمته تتراوح بين 100.000 دج و1.000.000 دج خلال الفترة ما بين 2021و2023 بلغت 602 ملف مودع على مستوى الوكالة، بينما بلغ عدد الملفات الممولة خلال نفس الفترة ب304 ملف اما المقبولة للفترة ذاتها

<sup>1</sup> من الموقع الرسمي للوكالة [www.angem.dz](http://www.angem.dz)

فعددها 579 ملف، كما نلاحظ تراجع ملحوظ في عدد الملفات المودعة خلال السنتين 2022 و2023 مقارنة بسنة 2021.

**الشكل رقم (3.3):** شكل بياني يوضح تصنيف الملفات حسب برنامج التمويل لقرض تتراوح قيمته بين 100.000 دج و 1000.000 دج خلال الفترة (2021-2023).



**المصدر:** من مخرجات ايكسال بالاعتماد على الجدول رقم 01.

من خلال الشكل يتضح الفرق بين عدد الملفات المودعة للحصول على القرض حيث انه في سنة 2021 كان هناك اقبال كبير على طلب القرض ثم بدأ في التذبذب خلال الفترتين المواليين، اما بالنسبة لعدد الملفات المقبولة فهي منخفضة قليلا مقارنة بالملفات المودعة، اما بالنسبة لعدد الملفات الممولة مرتفع قليلا في سنة 2021 مقارنة بسنتي 2022-2023.

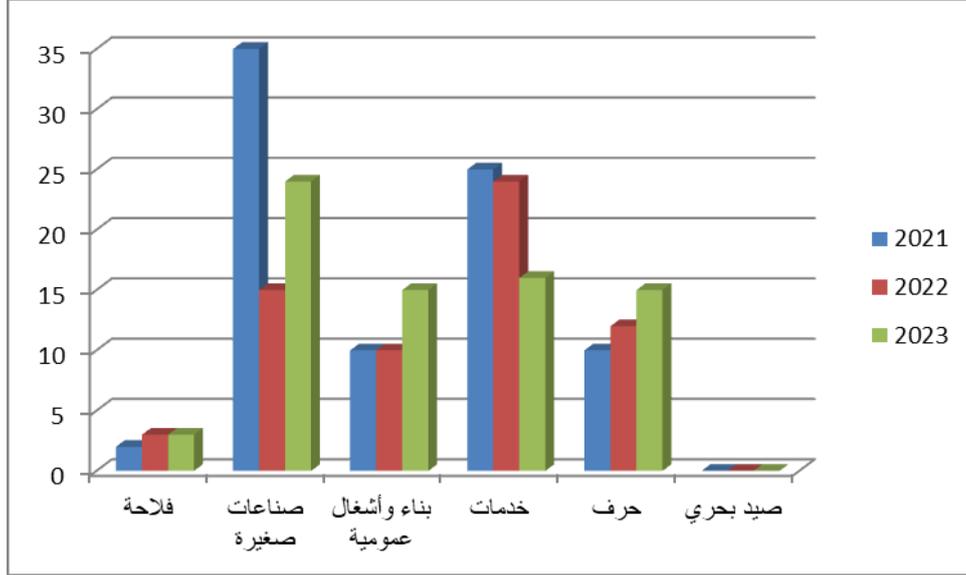
جدول رقم(3.3): عدد الملفات الممولة لا تتجاوز 100.000 دج حسب قطاع النشاط لكل من الرجال والنساء.

المجموع	2023	2022	2021	/
8	3	3	2	فلاحة
74	24	15	35	صناعات صغيرة
35	15	10	10	بناء وأشغال عمومية
65	16	24	25	خدمات
37	15	12	10	حرف
0	0	0	0	صيد بحري
219	73	64	82	المجموع

المصدر: من معطيات الوكالة.

من خلال الجدول نلاحظ ان اجمالي عدد الملفات الممولة للحصول على قرض قيمته 100.000 خلال الفترة الممتدة من 2021الى2023 هو 219 ملف ممول من طرف الوكالة .

الشكل رقم(4.3):شكل يوضح عدد الملفات الممولة لا تتجاوز 100.000 دج حسب قطاع النشاط لكل من الرجال والنساء.



المصدر من مخرجات اكسال بالاعتماد على الجدول رقم 03

من خلال الشكل البياني يتضح لنا ان عمدة الملفات الممولة خلال سنة 2021 هو 82 ملف، اما في سنة 2022 فهو 64 ملف، و في سنة 2023 هو 73 ملف.

ومن هنا نستنتج ان عدد الملفات الممولة من طرف الوكالة كانت مرتفعة في سنة 2021، لتتخف في السنة التي تليها ثم ترتفع مجددا السنة التي بعدها.

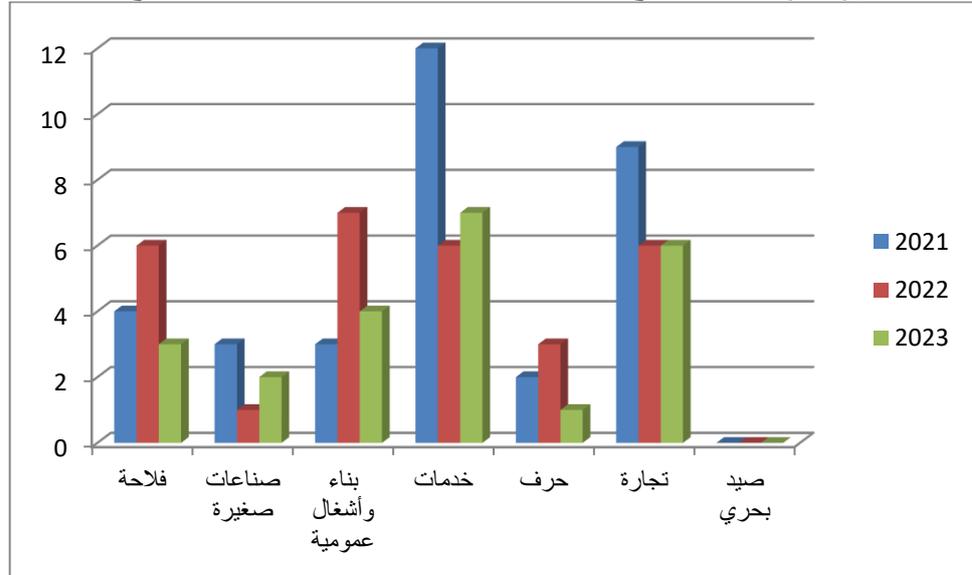
الجدول رقم(4.3):الملفات الممولة حتي 1000000دج حسب فئتي الرجال والنساء حسب قطاع النشاط خلال فترة ما بين 2023/2021

المجموع	2023	2022	2021	/
13	3	6	4	فلاحة
6	2	1	3	صناعات صغيرة
14	4	7	3	بناء وأشغال عمومية
25	7	6	12	خدمات
6	1	3	2	حرف
21	6	6	9	تجارة
0	0	0	0	صيد بحري
85	23	29	33	المجموع

المصدر: من معطيات الوكالة

من خلال الجدول نلاحظ ان اجمالي عدد الملفات الممولة للحصول على قرض قيمته 1000.000 دج خلال الفترة الممتدة من 2023-2021 هو 85 ملف مودع لدى الوكالة لكل من الرجال والنساء.

الشكل رقم(5.3):شكل يوضح عدد الملفات الممولة حتى 1000,000 دج حسب قطاع النشاط.



المصدر: من مخرجات إكسال بالاعتماد على الجدول رقم 02.

من خلال الشكل البياني يتضح لنا ان عدد الملفات الممولة في سنة 2021 هو 33 ملف ، و في السنة التي تليها 29 ملف، لينخفض مرة اخرى في سنة 2023 الى 23 ملف ،حيث نستنتج ان عدد تمويل المشاريع الممولة من طرف الوكالة قد تناقص وذلك لأنها تفرض اجراءات تعاقدية جراء التعاقد والتعامل معها.

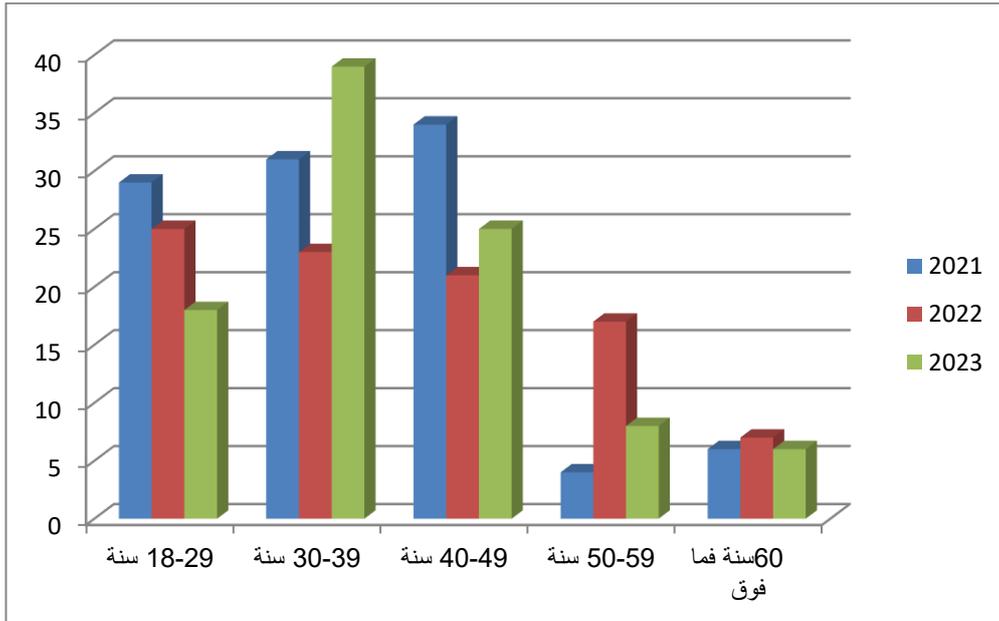
**الجدول رقم(5.3) تصنيف الملفات حسب الفئات العمرية من سنة 2021 الى 2023.**

السن	2021	2022	2023	المجموع
سنة 18-29	29	25	18	72
سنة 30-39	31	23	39	93
سنة 40-49	34	21	25	80
سنة 50-59	4	17	8	29
60 سنة فما فوق	6	7	6	19
المجموع	104	93	96	293

المصدر: من معطيات الوكالة.

من خلال الجدول يتضح لنا ان الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم ما بين 30-39 اكثر مشاركة على مستوى وكالة سعيدة، ثم تليها الفئة العمرية المحصورة ما بين 40-49 ثم تأتي بعدها الفئات الاخرى .

**الشكل رقم(6.3):** شكل يوضح توزيع القروض الممنوحة حسب الفئات العمرية خلال 2021 و 2023



المصدر: من مخرجات اكسال اعتماد على الجدول رقم 05

من خلال الشكل نلاحظ ان توزيع القروض حسب الفئات العمرية ان اكبر فئة عمرية مستفادة من القرض خلال سنة 2023 هي الفئة من 30 الى 39 سنة، هذا لانها اكثر فئة لآبد من مزاولة النشاط لتكوين نفسها.

**الجدول رقم (6.3):** تصنيف القروض الممنوحة حسب المستوى التعليمي بالنسبة للرجال والنساء خلال الفترة ما بين 2021 و2023

مجاميع حسب المستوى						السنة	المستوى التعليمي
2023		2022		2021			
نساء	رجال	نساء	رجال	نساء	رجال	الجنس	
2	4	2	8	3	3	بدون مستوى	
0	0	0	0	0	0	محو الامية او مدرسة قرآنية	
4	3	3	9	6	4	مستوى ابتدائي	
16	25	23	35	34	31	مستوى متوسط	
22	16	5	5	12	11	مستوى ثانوي	
1	3	1	2	2	9	مستوى جامعي	
45	51	34	59	57	58	المجاميع	
96		93		115			
304						المجموع الكلي	

**المصدر:** من معطيات الوكالة.

من خلال الجدول رقم 06 نلاحظ ان عنصر الرجال اكبر مستفيد من القرض في مستوى متوسط، ومستوى الابتدائي، ومستوى جامعي وبدون مستوى ايضا خلال الفترة ما بين 2021 و2023.

اما بالنسبة لمستوى الثانوي فكانت نسبة القروض الممنوحة لفئة النساء اكثر من الرجال.

### تحليل النتائج:

من خلال الجداول اعلاه وخلال الفترة الممتدة ما بين 2021 الى 2023 يتضح لنا انه في الفترة الاولى

(2021) وفي الفترة الاخيرة (2023) كان هناك اقبال كبير على مستوى الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بولاية سعيدة على طلب التمويل، بينما يتراجع في السنة الوسطى وهذا يعود الى عدم اقبال الافراد على طلب التمويل من ناحية، والظروف الاقتصادية من ناحية اخرى.

فمن خلال المعلومات المقدمة من طرف الوكالة استنتجنا ان الوكالة تعطي اولوية للتشغيل الذاتي و تدعم الصناعات الصغيرة بشكل كبير، فيما يخص القروض التي لا تتجاوز 100.000 دج على عكس التي لا تتجاوز 1000.000 دج، وهي تشجيع على النشاطات التقليدية والحرف، والتجارة و الخدمات وكذا قطاع الفلاحة والبناء والاشغال العمومية، وتحفز ايضا المتخرجين من التكوين المهني واصحاب الشهادات والكفاءات لاستحداث نشاطاتهم، اما بالنسبة لمن هم اكثر استفادة من القروض المصغرة فالحصص تظهر لنا متكافئة بن الرجال والنساء من خلال بحثنا و دراستنا.

### خلاصة الفصل :

من خلال المعطيات المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بولاية سعيدة و بالإطلاع على كافة الوثائق و المستندات يتضح لنا جليا انه هناك اقبال كبير على الوكالة من اجل الاستفادة من القروض الممنوحة لمختلف المهن المدرجة في قطاعات متنوعة لمعالجة معضلة التشغيل و خلق مناصب شغل لتحقيق حلم العديد من الشباب البطال والأسر عديمة الدخل، وكذلك ذات الدخل المحدود لمحاربة الفقر والبطالة، فمن خلال ما تم عرضه نستنتج ان الوكالة الوطنية تهتم بالتشغيل وتهدف الى معالجة ازمته وبذل جميع الجهود لخلق مناصب عمل للافراد، وترقية النشاطات المختلفة والحفاظ على ديمومتها في اطار النتائج توجه الوكالة يمثل مسعى نافع ومثمر يحتاج الى المتابعة والتجيع والتطوير المستمر والاستفادة من مختلف البرامج التي وضعتها الدولة تحسيين المستوى المعيشي للأفراد والمساهمة في التنمية المحلية و الوطنية.

الخاتمة

## خاتمة

باختتام دراسة الأساليب والآليات المتاحة لتمويل ودعم المؤسسات الناشئة في الجزائر، وبالتركيز على الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM) كدراسة حالة، يتضح بوضوح أن الدور الذي تلعبه هذه المؤسسات في تعزيز الاقتصاد المحلي لا يُقدر بثمن. تعتبر ANGEM منصة حيوية تقدم التمويلات اللازمة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، ما يسهم بشكل كبير في تعزيز فرص العمل وتحفيز الابتكار والنمو الاقتصادي.

تميزت ANGEM بآليات تمويل مرنة وميسرة، تسهل على المقترضين الوصول إلى القروض بشروط تنافسية وفترات سداد مرنة، مما يعزز من فرص نجاح المشاريع الناشئة ويحفزها على التوسع والتنمية. كما أن الدعم الذي تقدمه ANGEM يمتد إلى الاستشارات الفنية والتدريبات، مما يساعد على تعزيز مهارات رواد الأعمال وتحسين إدارة المشاريع.

مع تحديات الاقتصاد العالمي المتزايدة والتغيرات السريعة في السوق، يعتبر دعم وتمويل المؤسسات الناشئة من قبل ANGEM حاسماً لتعزيز قدرتها على التنافسية والبقاء في السوق. إن تعزيز هذه الآليات والمبادرات يمكن أن يسهم بشكل كبير في تعزيز النمو الاقتصادي المستدام وخلق مزيد من فرص العمل في الجزائر.

**1- اختبار الفرضيات:**

سمحت لنا هذه الدراسة باختيار فرضيات البحث و التي تعتبر كإجابة مبدئية للإشكالية الرئيسية، هذا من خلال نفي أو إثبات كل فرضية تم وضعها في منطلق البحث، من خلال استعراض الفصول الثلاثة السابقين تبنت لنا مجموعة من النتائج أبرزها:

يمكن القول إن الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر تلعب دورًا فعالاً في تعزيز الاقتصاد المحلي من خلال دعم المشاريع المصغرة، وتمثل حلاً مهمًا لمشكلة البطالة وتعزيز النمو الاقتصادي في الجزائر.

عملت الحكومة الجزائرية على إقامة مجموعة من الأجهزة الداعمة للمشاريع المقاولاتية، وذلك في سبيل تطويرها وترقيتها و تطوير أساليب تمويلها، و تتمثل هذه الأجهزة في الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية، الصندوق الوطني للتأمين علي البطالة و

غيرها ،ويتمثل دورها في إيواء و مرافقة حاملي المشاريع و ذلك من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية و الاجتماعية ، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى والثالثة.

إن خدمات المرافقة المقاولاتية التي تقدمها الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لأصحاب المشاريع تبدأ من ظهور فكرة المشروع الي غاية تجسيده ،حيث يستفيد حامل المشروع من إرشادات و توجيهات المرافقة بالإضافة الي الإعانات المالية و الامتيازات الجبائية و شبه الجبائية و هذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية.

إن الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر و ماتقدمه من مرافقة دور كبير في دعم و تنمية المؤسسات الناشئة و ذلك بالنظر الي عدة مشاريع مستحدثة في اطار هذه الوكالة و هذا ما يثبت صحة الفرضية الخيرة.

## 2- نتائج البحث

من أبرز النتائج التي تم التوصل اليها من خلال هذا البحث :

- وجود إقبال كبير و معتبر علي المستوي الوكالة و خاصة النساء.
- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر تقوم بتقديم القروض مساعدات و امتيازات مالية و معنوية للذين تحصلو علي قروض مصغرة من برنامجها
- عدم القدرة على توجيه الاستثمارات نحو المشاريع المنتجة للثروة و ضعف عمليات التحسيس في بعض البلديات ،حيث نلاحظ تزايد عدد المشاريع الممولة في بعض القطاعات الغير منجدة للثروة على حساب قطاع الصناعة و الزراعة.

## 3- توصيات البحث:

- من الضروري التركيز على تعزيز المؤسسات الناشئة كوسيلة اساسية لخلق نمو اقتصادي افضل و نظام بيئي للأعمال،
- تثمين و استغلال البحوث العلمية من اجل تطوير آليات المؤسسات الناشئة و تحسين منتوجاتها ،
- التنسيق الدائم بين الجهات التي تقدم الخدمات التنظيمية و الفنية و التمويلية لدعم المؤسسات الناشئة،
- يجب ان تتبنا المؤسسات الناشئة أساليب مبتكرة لجذب أفضل المواهب و الاحتفاظ بها ،
- ضرورة تطوير و تنويع مختلف آليات و أجهزة المرافقة للشباب كحاضنات الاعمال و المشاتل مع ربط الجامعات بالمؤسسات الاقتصادية و تفعيل دور مختبرات البحث العلمي في تطوير الفكر المقاولاتي،

- ضرورة تسريع إجراءات التمويل من طرف البنوك و الوكالة
- إلزامية تسهيل الإجراءات المتعلقة بدراسة ملف القرض و دراسته بشكل أسرع،
- يجب وضع إطار تنظيمي جيد و مفهوم للتمويل المصغرو المحافظة عليه،

#### 4- أفاق البحث:

من خلال هذا البحث و الدراسة التطبيقية نوصي بضرورة القيام بدراسات حول موضوع المؤسسات الناشئة سواء من ناحية اقتراح آليات جديدة تعمل على تطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر و تساعد في دعمها و تنميتها ، أو من ناحية دراسة مدى نجاعة هذا النوع من المؤسسات في تطوير الاستثمارات المحلية للبلاد و جذب الاستثمارات الاجنبية و العمل على تنمية و تطوير التجارة الخارجية .

إلا ان هناك بعض الجوانب و التي لها علاقة بالموضوع تستدعي تعمق و دراسة و تكون محل البحوث المستقبلية :

- آليات معالجة القروض الصغيرة المتعثرة على مستوى الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.
- دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في حل مشكلة البطالة.



المراجع والمصادر

المصادر والمراجع:

✓ الكتب:

- 1- د.بن تركي زينب، محاضرات في مقياس :الهندسة المالية للمؤسسات الاريادية، جامعة مسيلة 2020
- 2- الدكتور وليد الدرويش، محاضرات سنة ثالثة ليسانس مؤسسات الناشئة، جامعة عباس لغرورخنشلة-2022/2023.
- 3- زيتوني هورية ،مطبوعة بيداغوجية في مادة المقاولاتية ،جامعة ابن خلدون تيارت 2022/2021.
- 4- السنوسي، رمضان والدويبي، عبد السلام، (2003م)."حاضنات الأعمال والمشروعات الصغرى"، المركز العربي لتنمية الموارد البشرية، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا.
- 5- وداد شعباني، دور المناولة الصناعية في دعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، مدرسة الدراسات العليا التجارية، 01 /06 / 2020 .

✓ الرسائل الجامعية:

- 1- احمد بن قطاف، أهمية حاضنات الأعمال التقنية في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة المبدعة في الجزائر، شهادة الماجستير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
- 2- إكرام مقراني، بشري بوشريط، المناولة في الصففة العمومية، شهادة ماستر في الحقوق،جامعة قاصدي مرباح – ورقلة .
- 3- بغريش دلال، التمويل برأس المال المخاطر في الجزائر ،مذكرة مقدمة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية،جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل- 2021/2020.
- 4- بن عبد الرزاق سندس، بن عبد رزاق نسرين، بلواضح اية، الوكالة الوطنية لتسيير القرض الصغر "دراسة حالة لوكالة الوطنية المسيلة" جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2023/2022.
- 5- حليلة عطية، دور صناديق الاستثمار في تنشيط سوق الأوراق المالية دراسة حالة صناديق الاستثمار السعودية خلال الفترة (2006-2017)'جامعة محمد خيضر – بسكرة .
- 6- حويشي مروان، الحامدي أيمن ،إستراتيجية الحكومة الجزائرية في دعم المؤسسات الناشئة ،مذكر ماستر الاكاديمي، 2022/2021 جامعة محمد بوضياف مسيلة.
- 7- خروبي سارة، بومعزة ليلي، دور حاضنات الأعمال في حل مشكلة البطالة ،مذكرة ماستر 2019/208 ،جامعة ابن خلدون – تيارت.

- 8- زايدي أيوب، بن حريرة نزي، دور تمويل الأصغر في دعم المؤسسات الناشئة دراسة حالة – الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية(ANADE)، جامعة محمد البشير الإبراهيمي – برج بوعريريج.
- 9- شيماء بلعور، تأثير التمويل بالاستدانة على التوازن المالي في مؤسسة اقتصادية دراسة حالة: "ملبنة الساحلي" سكيكدة لسنوات 2017-2018-2019، شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير.
- 10- علون ايمن،ضحوي شعيب،دور الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة في دعم المشاريع المقاولاتية،مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج.
- 11- ماضي بلقاسم ،بوضياف عمر،ثقافة المؤسسة و المقاولاتية،مداخلة مقدمة ضمن الملتقي الدولي حول المقاولاتية2010،جامعة محمد خيضر بسكرة.
- 12- محمد ياسين ستو،أحمد مفاتيح،التحفيز الجبائي واثره على فرص الاستثمار للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية،دراسة حالة- الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار(ANDI)،مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الليسانس في علوم التسيير،جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- 13- مغاري عبد الرحمان. بوكساني رشيد. دور حاضنات الأعمال التقنية في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. حالة مشاتل المؤسسات ومراكز تسهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر، جامعة امحمد بوقرة بومرداس2019.
- 14- موساوي هوارية، كوبي مبروكة،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية ، تخصص نقدي وبنكي بعنوان مساهمة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة- دراسة حالة وكالة أدرار- خلال فترة 2015/2019.
- 15- مولاي حاجة مباركة ،انث جميلة ،الرغبة المقاولاتية عندالطلبة،مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة ماستر في العلوم التجارية ، جامعة الدكتور مولاي الطاهر ،جامعة سعيدة 2015/2016.
- 16- هوار زهر، كروم وئام، واقع وآفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر،مذكرة ماستر، جامعة ابن خلدون- تيارت،2021/2022.

✓ المجالات العلمية:

- 1- امل هاشم علي، حاضنات الاعمال و دورها في دعم رواد الاعمال و دعم التنمية اقتصادية، باحثة دكتوراة إقتصاد دولي كلية التجارة و إدارة الاعمال جامعة حلوان، المجلد الحادي عشر، العدد الأول الجزء الثاني 2020.
- 2- بن شعيب فاطمة الزهراء . بوزاهر سيف الدين،مقالة إدارج المؤسسات وإعادة حيوية بورصة الجزائر:الفعالية والأداء العدد2.
- 3- بوتلجة عائشة ،زروخي فيروز،غلاب فاتح،2019،المقاولاتية و دورها في تحقيق التنوع الاقتصادي في الجزائر ،مجلة إقتصاد المال والاعمال المجلد03/العدد:03.
- 4- بوخضرة مريم ،سوالمية لمية،د،بوترفاس الشريف،2018،دور المؤسسات الصغير و المتوسطة في دعم العمل المقاولاتي وتحقيق التنمية في الجزائر،مجلة البحوث والدراسات القانونية، issn2572/0066 العدد الرابع.
- 5- بولحبال زوبير،تحديات التمويل الجماعي المتوافق مع الشريعة دراسة حالة منصة "شكرة"،المجلة المالية الدولية الريادية،جامعة باجي المختار – عنابة، الجزائر.
- 6- د. آلاء يعقوب يوسف،مجلة كلية القانون العالمية الكويتية،أستاذ القانون التجاري المشارك – كلية القانون – جامعة الشارقة – الإمارات.
- 7- د. بوالشعور شريفة جامعة 20 أوت 1955 ،سكيكدة، الجزائر دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة: Startups دراسة حالة الجزائر 2017/2018 العدد1.
- 8- د. حجاب عيسى، د. نذير عبد الرزاق، د. بوخرص عبد الحفيظ، دور المستثمرين الملائكة في تمويل المشاريع المقاولاتية الناشئة دراسة حالة: الولايات المتحدة الأمريكية.
- 9- د. عمران عبد الحكيم د. قريرد مصطفى،منصات التمويل الجماعي كآلية مبتكرة لتمويل المشروعات عرض تجربة سلطة لندن الكبرى في مجال التمويل الجماعي للمشروعات العمومية،مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية،العدد01:المجلد07:السنة 2018.
- 10- رانيا هاني،المقالة الأصلية،تأثير عمليات الاندماج والاستحواذ على ممارسات إدارة الأرباح من خلال الأنشطة الحقيقية وإدارة الأرباح من خلال الاستحقاقات،مدرس مساعد كلية التجارة جامعة القاهرة.
- 11- زروق سوسن، بن حراث حياة 2016،المقالاتية النسوية في قطاع الصناعات التقليدية عرض التجربة المغربية ،مجلة المالية والاسواق ،العدد5.

- 12- شريف غياط، محمد بوقوم، التجربة الجزائرية في تطوير و ترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و دورها في التنمية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية و القانونية المجلد 24-العدد 2008.
- 13- ط.د بسويح منى ، د.ميموني ياسين ، د.بوقطاية سفيان، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية المجلد 07 / العدد: 03 (2020 ،) واقع وفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر.
- 14- قدور نبيلة ،العربي حمزة،مجلة الدراسات المالية و المحاسبة و الأدارية،تجارب بعض الدول في مجال رأس مال المخاطر
- 15- كمال أم الخيوط، نجم الدين حملاوي، آليات تمويل الشركات الناشئة، شهادة ماستر 2020/2021، جامعة 8 ماي 1945 قالمة.
- 16- محمود بوقطف ،نجاهة بن مكب،نزيهة شاوش،2019المقاولاتية و دورها في دعم سوق العمل للشباب الجامعي الجزائري،مجلة الباحث في العلوم الانسانية و الاجتماعية.
- 17- منصور رقية،خيرة انفال، دعم و تنمية المقاولاتية الشبابية في اوربا التجربة الفرنسية نموذجاً ، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية و إدارة الأعمال، المجلد 03/العدد 01(2014)
- 18- نادية الكوروري، مجلة التقدم العلمي، حقائق العلوم تقود الاقتصاد العالمي و التجارب العربية محدودة، 2يناير 2020.

✓ المداخلات:

- 1- عبد الجبار سالمي ،التفاعل بين التعليم و المقاولاتية خدمة لاحتياجات السوق ،مدخلة مقدمة ضمن الملتقى الدولي حول المقاولاتية السياسية ،جامعة محمد خيضر ،بسكرة ،2013.

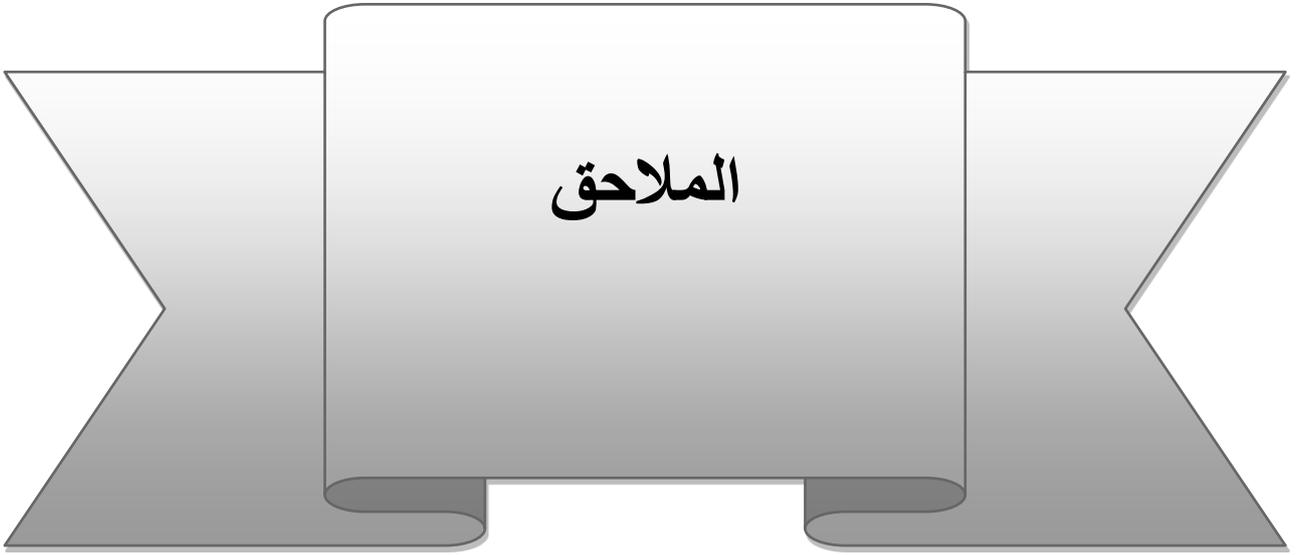
✓ النصوص القانونية و المراسيم:

- 1- الجريدة الرسمية الجزائرية ، المادة 131 من القانون 19-14 الصادر بتاريخ 11 ديسمبر 2019 المتعلق بقانون المالية لسنة 2020.
- 2- مرسوم رئاسي رقم 11-133 مؤرخ في 17 ربيع الثاني عام 1432 الموافق 22 مارس سنة 2011، يتعلق بجهاز القرض المصغر.
- 3- مرسوم تنفيذي رقم 11-134 مؤرخ في 17 ربيع الثاني عام 1432 الموافق 22 مارس سنة 2011 يعدل و يتم المرسوم التنفيذي رقم 04 - 15 مؤرخ في 29 ذي القعدة عام 1424 الموافق 22 يناير سنة 2004 الذي يحدد شروط الإعانة المقدمة للمستفيدين من القرض المصغر ومستواها.
- 4- بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004 المعدل .

5- المرسوم التنفيذي رقم 04-16 من 22 جافني 2004 المتعلق بإنشاء و المحدد لهيكل صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة.

✓ مواقع الانترنت:

- 1- سامح عوض الله، الامارت الدولي، التاريخ 05: مارس 2021 موقع الانترنت:  
<https://www.emaratalyoum.com/business/arab-and-inter/2021-03-05-1.1461945>
- 2- شركة البنوك لضمان تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المديرية الجهوية غرب – موقع الانترنت [/https://cgci.dz/ara](https://cgci.dz/ara)
- 3- فاستركابيتال حاضنة ومسرّعة الأعمال الأولى عالمياً على الإنترنت، فندق الميدان , Grandstand, 0612, 6th floor, شارع الميدان, ند الشبا, دبي, الإمارات ،موقع إلكتروني:  
<https://fastercapital.com>
- 4- مجلة جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر  
<https://www.msmeda.org.eg/msmeda/MSME>
- 5- مركز البحوث والمعلومات، الامتياز التجاري،الموقع الالكتروني الغرفة التجارية الصناعية بأبها،  
<https://www.abhacci.org.sa/ar/Pages/default.aspx>
- 6- وزارة التضامن الوطني والأسرة / الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ( ANGEM )  
،الربط [www.angem.d](http://www.angem.d)
- 7- وكالة التنمية الاجتماعيةADN،موقع رسمي للوكالة COMMUNICTIO@ADS.DZحي كنان رقم 02البساتين.



ملحق 01

وزارة التضامن الوطني والأمرأة وقضايا المرأة  
الوكالة الوطنية لتسيير القرض الصغير

**ANGEM**



قرروض بنكية  
بدون فواتر  
مكتملة

بمسلف  
بدون  
فواتر

من الوكالة

لإنشاء نشاطاتكم المصرفة  
التي لا تتجاوز كلفتها

**1 000 000 دج**

للإستعلام،  
لإيداع طلبكم،

كما بمن يجب الاتصال؟

بالفرع المحلي التابع للوكالة الأقرب من مقر إقامتكم:  

- خبرة المرافقة على مستوى الدائرة.
- الفرع الوكالة على مستوى ولايتكم.

كما إذا كنتم قابلين للتأهيل.

المرافق على مستوى الدائرة:  

- يقوم بفحص طلبكم.
- يوجهكم وينصحكم ويرافقكم لتحقيق مشروعكم.
- يرسل ملفكم إلى الفرع الولائي.

كما كي تصبحوا مؤهلين

لا بد أن تمنحكم لجنة التأهيل الموافقة على مشروعكم.

كما بعد موافقة  
لجنة التأهيل.

يقوم المدير الولائي بإعداد قرار التأهيل والتمويل الذي  
يسمح بتمويل مشروعكم.

Ministère de la Solidarité Nationale,  
de la Famille et de la Condition de la Femme  
Agence Nationale de Gestion du Micro-Credit

**ANGEM**



CREDITS  
BANCAIRES

SANS INTERETS

complétés de

PRETS  
SANS  
INTERETS

DE L'ANGEM

POUR CREER VOS MICRO-ACTIVITES  
dont le coût ne saurait dépasser

**1 000 000 DA**

حي 1516 مسكن 'عدال'، عمارات H1، H2 و H3 عين الناحية،  
جسر قسنطينة - الجزائر -  
الوقع الإلكتروني: [www.angem.dz](http://www.angem.dz)

Cité 1516 Logts "AADI", Blocs H1, H2 et H3, Ain El Malha,  
Gué de Constantine - Alger -  
Site web : [www.angem.dz](http://www.angem.dz)

ملحق 02



**وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة**  
**الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر**

**الامتيازات والمساعدات الممنوحة لكم:**

- الدعم و التصاميم و المرافقة في إطار إنجاز نشاطكم؛
- ضمان القرض البنكي؛
- التكوين؛
- الامتيازات الجبائية.



**Ministère de la Solidarité Nationale, de la Famille et de la Condition de la Femme**  
**Agence Nationale de Gestion du Microcrédit**

فروض بنكية بدون فوائد  
مكتملة بسلك **بطون فوائد** من الوكالة  
لإنشاء نشاطاتكم المصغرة التي لا تتجاوز كلفتها  
**1 000 000 دج**

**لطلب قرض مصغر يجب:**

- بلوغ سن 18 فما فوق؛
- عدم امتلاك مدخول أو مداخيل غير ثابتة و غير منتظمة؛
- إثبات مقر الإقامة؛
- التمتع بسمعة تتوافق مع النشاط المرغوب إنجازه؛
- عدم الاستفادة من مساعدة أخرى لإنشاء النشاطات؛
- القدرة على دفع المساعدة الشخصية المقررة - 1% من الكلفة الإجمالية للمشروع؛
- تسديد الاشتراكات لدى صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة (05 % من القرض البنكي)؛
- الالتزام بالتسديد حسب الجدول الزمني؛
- القرض للبنك؛
- السلفة بدون فوائد للوكالة.

Credits bancaires **BONIFIÉS A 100%** Complétés de **PRÊTS SANS INTÉRÊTS** de l'ANGEM  
Pour créer votre micro-activité, dont le coût ne saurait dépasser :  
**1 000 000 DA**

**إن كنتم قدامين للتأهيل**

الموافق على مستوى الدائرة يقوم بـ:

- فحص طلبكم؛
- توجيهكم، نصيحتكم و مرافقتكم لتحقيق مشروعكم؛
- إرسال ملفكم إلى الفرع الولائي.

**لاستعلام أو لإيداع طلبكم**

يجب الاتصال بـ:

الفرع المحلي التابع للوكالة الأترب من مقر إقامتكم؛

• حلبة المرافقة على مستوى الدائرة؛

• فرع الوكالة على مستوى ولايتكم.

**أنتم في حالة بطالة، أو تمارسون عملا مؤقتا غير مضمون أو أنتم بلا دخل**

**توظيفون في إنشاء نشاطكم المصغر**

**لكن في حاجة إلى الامكانيات المالية**

**الوكالة تسمح لكم بالحصول على:**

- قرض بنكي بدون فوائد
- سلفة بدون فوائد

**أنتم في حالة بطالة، أو تمارسون عملا مؤقتا غير مضمون أو أنتم بلا دخل**

**توظيفون في إنشاء نشاطكم المصغر**

**لكن في حاجة إلى الامكانيات المالية**

**الوكالة تسمح لكم بالحصول على:**

- قرض بنكي بدون فوائد
- سلفة بدون فوائد

**L'ANGEM vous permet d'obtenir :**

- UN CREDIT BANCAIRE BONIFIE A 100%.
- UN PRET SANS INTERETS

**بإمكانكم أيضا**

- الاستفادة من فترة تأجيل تسديد قرضكم المصغر مقررة بثلاثة سنوات (3)، الضرورية للاطلاق في النشاط.
- الاستفادة من فترة تسديد قرضكم المصغر، مدتها ثمانية سنوات (8).

**كما تصيحبوا مؤهلاتكم**

لابد أن تخضعم لجنة التأهيل و التمويل الموافقة على مشروعكم.

**بعد موافقة لجنة التأهيل و التمويل،**

يقوم المدير الولائي بإعداد قرار التأهيل و التمويل الذي يسمح بتحويل مشروعكم.

**Vous pouvez aussi :**

- Bénéficier d'un délai de trois années pour le remboursement du principal du crédit bancaire.
- Disposer d'une période de remboursement limitée à huit (8) ans.

www.angem.dz  
ج.م 1516 سكيكده، الجزائر 201 223 224 من الساعة 9:00 صباحا - 5:00 مساء

www.angem.dz  
Agence Nationale de Gestion du Microcrédit

Ché 1516 Egoys - ANGL - Ain El Mahja, Guel-les-Constantine - Alger

96

ملحق 03

وزارة التضامن الوطني و الأسرة و قضايا المرأة  
الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

Ministère de la Solidarité Nationale, de la Famille  
et de la Condition de la Femme  
Agence Nationale de Gestion du Micro Crédit

ANGEM

ANGEM

**قروض بدون فوائد**  
لتمويل أنشطة في مجال  
\* بيع منتجات الصيد البحري و تربية المائيات  
\* ترميم عتاد الصيد البحري و تربية المائيات

**DES PRÊTS SANS INTÉRÊTS**  
Nouveau  
Pour le financement d'activités de :  
\* Commercialisation de produits de la pêche et de l'aquaculture  
\* Rénovation d'équipement de la pêche ou de l'aquaculture

**ترغبون**  
في تحسين ظروف عملكم  
و لكن تفتقروا الإمكانيات المالية  
الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر تمنحكم  
قروض بدون فوائد لا تتعدى كلفتها 100000 دج  
و قد تصل إلى 250000 دج على مستوى ولايات الجنوب  
موجدة  
\* لإقتناء مقطورات متنقلة لتسويق الأسماك  
أو  
\* لترميم عتادكم

**أنتم**  
مخترفون في تسويق منتجات الصيد البحري  
أو تربية المائيات

**أنتم**  
مخترفون في مجال الصيد البحري  
و تملكون عتاد للتزوير

**Vous êtes**  
Professionnel dans  
la vente de produits de la pêche  
ou de l'aquaculture

**Vous êtes**  
Professionnel de la pêche  
et détenteur d'un équipement  
à rénover

**Vous voulez**  
Améliorer vos conditions de travail  
Mais vous manquez  
de moyens financiers  
L'ANGEM vous octroie des prêts sans intérêts,  
dont le coût ne dépasse pas les 100 000 dinars  
et 250 000 dinars au niveau des wilayas du Sud,  
destinés à :  
\* L'acquisition de Kits de poissonneries ambulantes  
Ou  
\* La rénovation de votre équipement

حي 1516 مسكن عمال، عمارات H1, H2, H3  
عين الملاح، جسر قسنطينة- الجزائر  
الهاتف: 0660.73.95.82  
الفاكس: 0661.87.04.58  
الموقع الإلكتروني: www.angem.dz

Cité 1516 Logements AADL, Ain El Malha, Gué de Constantine  
Tél.: 0660 73 95 82  
Fax: 0661 87 04 58  
Site web : www.angem.dz

## ملحق 04

### Des avantages et des aides vous sont accordés

- ✓ Formation
- ✓ Soutien
- ✓ Conseil
- ✓ Accompagnement
- ✓ Suivi des activités réalisées

### Pour postuler à ces prêts sans intérêts, vous devez remplir les conditions suivantes

- ✓ Etre âgé de dix huit (18) ans et plus
- ✓ Etre professionnel de la pêche ou de l'aquaculture
- ✓ Avoir une résidence fixe
- ✓ Ne pas avoir bénéficié d'une autre aide à la création d'activités
- ✓ S'engager à rembourser le prêt sans intérêts en fonction d'un échéancier

### الفوائد و المساعدات المقدمة لكم

- ✓ التكوين
- ✓ الدعم
- ✓ النصائح
- ✓ المرافقة
- ✓ متابعة الأنشطة المنجزة

### لطلب قرض بدون فوائد يجب:

- ✓ بلوغ سن 18 سنة فما فوق
- ✓ حرفي الصيد البحري أو تربية المائيات
- ✓ إثبات مقر الإقامة
- ✓ عدم الاستفادة من مساعدة أخرى لإنشاء النشاطات
- ✓ الالتزام بتسديد القرض بدون فوائد وفق جدول زمني

### Où vous adresser ?

**Pour votre orientation :**

A la chambre de la pêche et de l'aquaculture territorialement compétente, pour vous inscrire

### من يجب الإتصال؟

**لتوجيهكم؟**

التقرب من غرفة الصيد البحري و تربية المائيات المختصة إقليميا

### إبداء طلب القرض

التقرب من خلية المرافقة للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لمقر دائرتكم

### Pour le dépôt de votre demande de prêt :

A la cellule d'accompagnement de votre daïra ou à l'agence de wilaya de l'ANGEM

### Eligibilité de votre projet

Après examen de votre dossier par la commission d'éligibilité et dans le cas où celle-ci émet un avis favorable à votre demande, le directeur d'agence de wilaya vous établit la décision d'éligibilité et de financement, vous permettant l'accès au financement de votre projet.

### تأهيل مشروعكم

بعد دراسة ملفكم من طرف لجنة التأهيل و في حالة الموافقة عليه يقوم المدير الولائي للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بإعداد قرار التأهيل و التمويل الذي يسمح بتمويل مشروعكم

### Complément du dossier

Une fois éligible:

- \* Vous procédez à l'ouverture d'un compte ( CCP ou Banque )
- \* Vous complétez votre dossier par l'autorisation d'exercice de l'activité de « marchand ambulant de poisson », délivrée par les services de l'APC.

### تكملة الملف

بعد التأهيل  
\* تقومون بفتح حساب بنكي أو بنكي  
\* تقومون بتكملة ملفكم برخصة ممارسة نشاط بائع السمك متنقل التي تمنحها مصالح البلدية

### Le démarrage de l'activité

Après le financement de votre projet, vous pouvez démarrer effectivement votre activité.

### الانطلاق الفعلي لنشاطكم

بعد تمويل مشروعكم يمكنكم الانطلاق فعليا في نشاطكم








بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ